الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya
رئيس التحرير سعد البزاز
١٢ صفحة
٧٥ فلسا
الاثنين ١ تشرين الاول ١٩٩٠م - ١٢ ربيع الاول ١٤١١هـ - العدد ٧٦٧٤ - السنة ٢٣

اليوم .. بدأ العمل بالتوقيت الشتوي

بدأ العمل بالتوقيت الشتوي في انحاء العراق كافة ، ابتداء من الساعة الاولى لفجر اليوم الاول من تشرين الاول ١٩٩٠ .

واعيدت عقارب الساعة الى الوراء في الساعة الواحدة فجرا ، لتكف عند الساعة الثانية عشرة (منتصف الليل تماما) .

وسيستمر العمل بالتوقيت الشتوي حتى الأول من نيسان المقبل ، حيث يبدأ التوقيت الصيفي في جميع انحاء العراق .

فارس المؤمنين صدام حسين يوجه رسالة الى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

الواجب يقتضي التنبيه الى خطورة عودة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون)

صدق الله العظيم

ايها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في كل عام ، وفي مثل هذا اليوم يحتفل المسلمون بمولد نبيهم محمد بن عبدالله (ﷺ) ، ومع ان الله سبحانه وتعالى لم يكلف جبريل ، منذ يوم الولادة ان ينقل الى محمد بن عبدالله اي شيء ، وان الرسالة هبطت بعد ذلك باربعين سنة ، فان العرب والمسلمين يحتفلون بيوم الولادة ، وليس بيوم الرسالة .. لماذا ؟

ان العرب وعموم المسلمين يحتفلون بهذا اليوم بعوامل مشتركة ، ذلك لانهم يعتقدون بان مع الولادة في هذا اليوم ولد مشروع النبوة ، وقد اكتمل هذا المشروع بعد اربعين سنة عندما تمكن المولود بعون من الله ، وبتفرد صفاته وبسعيه في الارض وبين البشر ، ان ينضج صفات الانسان فيه التي تجعل عباد الله لا يفاجأون عندما يعلن انه نبي ، او في الاقل ان لا يجد الناس في خلفية صفاته ما يتناقض مع اعلان النبوة ، او يشكل مثلبة عليها .

وفي كل الاحوال فان السفر المشرف من الصفات يسهل للانبياء والرسل المختارين مهمة الابلاغ بالدعوة .

وهكذا ولد محمد بن عبدالله ، ومع ولادته خص الله العرب مجددا بدور حملة الرسالة ، وبدور ويشرف الجهاد والتضحية والقدرة على المطاولة والشفافية في التعامل مع الايمان وموجباته ، ومرة اخرى يذكر الله الانسانية جمعاء بصفات العرب التي هي في اساسياتها الطيبة مشروع دائم لاسناد النبوة ومهدها الاصيل من غير منازع .

ومرة اخرى يكرم الله العرب ويذكر بسجاياهم ويعطيهم السبق في دخول الجنة على قاعدة ان اول المؤمنين هم اول من يدخل الجنة ، فيا له من شرف عظيم ، ويا له من دور عظيم اراده الله باختيار بين لامة العرب ، وعليه اصبحت امة العرب ، امة القرآن وامة الرسل والانبياء ، وبذلك يحق للعرب ان يحتفلوا مرتين ، شاكرين الله ومبتهلين اليه سبحانه ، او يحتفلوا بتركيز يساوي الاحتفال مرتين بولادة محمد بن عبدالله (ﷺ) مع كل المسلمين ، بل وكل المؤمنين بالله الواحد الاحد .

ومن ذلك يظهر ان الدين لا يكمن في العلاقة بين الله والانسان فحسب ، وانما يكمن ايضا في العلاقة بين الانسان والانسان ، والسعي في الارض ..

ان الله حي قيوم قبل ان يخلق الانسان ، ولذلك فان عبادة الانسان لله ، هي شكر منه له سبحانه ، وممارسة لواجب الانسان في التاكيد على الوحدانية التي هي موجودة خارج ارادته ، الا ان السعي في الارض واقامة العدل عليها بين الناس والنهي عن المنكر ، هي الفعل الذي يحمل الارادة التي ترسم مستوى الايمان ، اقتناعا وتحملا ، لمسار الجهاد والعبادة .. وهكذا نجد ان الحياة تحتفل مع الولادة بمن يسعى فيها ، ومع الولادة ايضا يحقق الله ارادته بخلق من يعبده ومن يذكر نعمته عليه .

ان الله العزيز القدير يخلق الانسان عزيزا ، ويدعوه ان يكون مؤمنا ، وان يفكر ويتصرف بما يجعله عزيزا لا يلتوي امام صعوبات الحياة ومضاداتها ، وامام مضادات الحق وما يكتنف خط سيره لتاكيده واحقاقه بوجه الباطل ..

ومن معاني مسار محمد بن عبدالله بين خط الولادة ويوم النبوة والرسالة تنبني احكام مشرقة كثيرة ، وتصلح اساس اقتداء صالح لعمل الانسان بين البشر .. وفي النبوة تتجلى صفاته صلى الله عليه وسلم بالمستوى الذي تغدو فيه قادرة على حمل رسالة الله الى الانسانية .

ومن ذلك فان محمدا (ﷺ) هو قدوة حسنة في كل ميادين الحياة ، وهو قدوة حسنة في واجب الانسان تجاه الخالق العظيم ..

لقد بدأ رسول الله محمد دعوته من غير تردد او تراجع وباصرار اقترن بالاستعداد الدائم للاستشهاد حتى اخر لحظة في حياته ، ذلك ان الايمان بيقين راسخ قد استقر في نفسه وفي قلبه ، وجاهد منذ كان واحدا ثم صار مع من آمن وصدق قول الله ، فالذا العدد تصاعد مع الجهاد والتضحية حتى صار الاغلبية المطلقة في الجزيرة العربية بفتح مكة (انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا .. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما) .

صدق الله العظيم ..

هكذا كان رسول الله (ﷺ) اسوة حسنة في مجتمعه ، يوم كان مجرد مشروع رسول منذ الولادة حتى بلغ الاربعين من العمر ، فصار رسولا الى الناس باسم الله ، وهكذا كان رسول الله للعالمين جميعا عندما حمل مشعل الرسالة واضاء بها الارض .

ورسول الله محمد بن عبدالله هو جدنا ونبينا .. ومثلما رتب الله للعرب حق وواجب ان يحتفلوا بخصوصية اعلى من غيرهم بولادة محمد ، فان على المنتسبين الى محمد ان يجاهدوا الكفر اليوم ويتهيأوا للتضحية في حمل الرسالة بقدر ضعفين ، ذلك لان النسب هنا ليس تشريفا الا بقدر ما يتصل بالاستعداد للتضحية والعمل المخلص النزيه ، وبعكسه فان النسب يغدو اشارة مثلبة عندما يستدل منه على نقص فعل اهله عندما يتقاعسون عن واجباتهم تجاه مغانيه ، ويحق للامة ان تحاسب المعنيين على التقاعس ازاءه بتشدد واضح عن سواهم تجاه موقف مماثل ... اننا مصدقوك يا رسول الله محمد ... اننا مصدقوك يا الله وانك الحق ... ولا اله الا انت ... اننا مصدقوك يا جدنا ونبينا محمد ، منذ دخل اليقين الى قلوبنا ونفوسنا بالشهادة (لا اله الا الله محمد رسول الله) ولاننا نؤمن بالله الواحد الاحد ونصدق قوله الحق ... ولاننا نصدق رسول الله ونؤمن انه نبي ورسول .. ولاننا على حق في موقفنا تجاه الطاغوت وجمعه ، فلا نتراجع امام جمع الكفار ، وان شعار الجهاد الذي رفعناه ، هو شعار لاهل الجهاد في سبيل الله ، ودفاعا عن الحق ضد الباطل واهله .

ايها الاخوة .. لقد قلنا في اكثر من مناسبة سابقة ، ان اهل الكفر لم يقوموا بمثل ما قاموا به من اعمال عدوانية ضد اهل الايمان في العراق ، بسبب

اننا مصدقوك يارسول الله منذ دخل اليقين الى قلوبنا



أي شعار يفترق عن الدعوة الى رحيل ...

الاحداث التي حصلت بعد الثاني من آب .. وانما سبقت اعمالهم العدوانية والتهيئة لها ، الثاني من آب الماضي بكثير ، وحتى ان القرار الامريكي بمقاطعة العراق بالخبز قد ابتدأ قبل الثاني من آب ، بالاضافة الى بحث سبل المقاطعة الاخرى والمباشرة بالقسم الاساس منها في امريكا واوربا وفي هذا ما يكفي من الدلائل الموثقة والمعروفة ، وفي المقدمة من الاسباب التي كانوا يعلنونها ويتعللون بها لاعمالهم العدوانية تلك ما اسموه بالقوة العسكرية العراقية الخطيرة والمتنامية وتطور الصناعة والتصنيع العسكري في بلادنا وتصريحنا في الثاني من نيسان الماضي وقولنا فيه ان الذي يضرب العراق او يضرب ايا من العرب فاننا سنضربه بقوة ردا منا على مواقف وتصريحات عدوانية ومنها ما كان يهيىء له الغرب من غطاء للعدوان باعمال سياسية واعلامية والتصادية .. وبعد ان ادرك المجرمون بان كل تلك الاعمال العدوانية لن تتمكن من ان تثني العراق عن برنامجه في الدعوة الى المطالبة بتحرير فلسطين ، وتضييق الهوة بين الفقراء والاغنياء ، واستخدام البترول ضمن سياسة انسانية عقلانية ، دفعوا قارون الكويت واعوانه من الشيوخ المتخلفين في الكويت واماكن اخرى ليلعبوا دورهم الخياني المخزي للتامر على العراق واضعافه تمهيدا لتحقيق اماتيهم الخائبة ، وبدلا من ان نتنازل عن مبادئنا وشرف الموقف الصحيح للمسؤولية ولدور شعب العراق العظيم وجهت اللطمة الى قارون الكويت واعوانه واسترجع بهذا الاجراء الدفاعي والثوري الذي باركه الله بنجاح منقطع النظير ، حق مغتصب للعراق المؤمن ، كان قد اقيم عليه عرش الفساد والافساد حتى حرم من اية حزمة ضوء طيلة الفترة الماضية ، بل وحرم ابناؤه ، نساء ورجالا ، من اي عمل شريف يعلمهم مع الكسب الحلال قيمة العمل الحلال الذي يرتكز على الجدية والاستعداد للتضحية والايثار ، ليبعدهم عن التحلل والفساد حتى انتشر في المجتمع الكويتي ما لا يطيق المرء على التحدث فيه او وصفه ، عاوننا الله على معالجته باسناد وهمة الغيارى ، وبمعاونة شعب محافظة الكويت ليصبحوا قريبين من الله ، بعد محنة العذاب جراء الابتعاد عنه سبحانه والانغمار في ظرف اجتماعي اراده لهم حاكموهم ، ولم يختاروه هم بارادتهم ، في ظرف مواتٍ ..

لقد طار صواب الكفار واعداء الامة ، والذين خانوا امة العرب من بين الصفوف ، وعرفوا بان العقاب الذي وجه لمن ظهر على المسرح في معاداة خط الايمان والخط المجاهد في سبيل تحرير فلسطين ، سيزيد من قدرة الايمان والمؤمنين وسيكون مرتكزا وعونا لنشر ما هو حق ولتقليص مساحة وتاثير الباطل ، فجاءت الجيوش والاساطيل من كل فج خبيث يتقدمهم ماوى دار الشر في الولايات المتحدة الامريكية ، وبدلا من ان يتخذ المعنيون من الذي حصل في ٢ آب درسا للابتعاد عن الخطط والاجراءات التي سبقته راحوا ، وكما هي عادة الذين يتحدرون الى الهاوية ويتحكم الشيطان والحقد في مسلكهم ، يزيدون حشودهم ويرتكبون جريمة اخرى بحق الله ورسوله والمؤمنين باحتلالهم ارض مقدسات العرب والمسلمين في شبه الجزيرة العربية وفي الخليج العربي ، وبدلا من ان يعيدوا للعرب ارضهم المغتصبة ، من قبل الكيان الصهيوني ، بما في ذلك القدس الشريف ثالث الحرمين الشريفين ، ويفتحوا المجال امام شعب فلسطين لاقامة دولته المستقلة على ارضه فلسطين راحوا يلحقون بالمقدسات المحتلة وبالارض المحتلة ارض ومقدسات المسلمين والعرب في نجد والحجاز والخليج العربي فاتحين الابواب الخلفية لعودة الاستعمار القديم وبابشع صوره وشعاراته الطامعة المقيتة ، فهل بهذا قد اصبح حال المسلمين والعرب اسوأ ... ؟ لقد حصل هذا الاستفزاز الكبير ، وهذا العمل الاجرامي المقيت ، بعد ان تعاون بعض المحسوبين على العرب والمسلمين مع الامبريالية الامريكية والصهيونية واعوانها بعد ان كانوا يغطون علاقاتهم في السابق بدعوى علاقات الصداقة مع الامريكان والاخرين .. ان هذا الذي حصل يعني ان في امة العرب وبين المسلمين ، خطين متعارضين متناقضين ، حاول خط السوء طيلة الفترة الماضية ، ان يهادن في الظاهر خط الايمان والحق ، فهادنه خط الايمان والمبادىء ..

في الوقت الذي استمر خط السوء يعمل على اضعاف خط المبادىء والنضال ، ليمكن خط الشر والفساد والافساد ، وقد اصاب الامة ما اصابها من جروح في الجانبين المادي والمعنوي حتى اثخنت جراحها واصابها القيح الذي وهنت منه العظام والمناكب ، فغدت الهمة الرافضة للظلم والداعية لاحقاق الحق استثناء ، وكادت ان تكون معزولة عندما تدعو الى ذلك ، وقد استخدمت اموال البترول في هذه السياسة اشر استخدام ، واكثر تاثيرا على اضعاف ذوي النفوس الضعيفة ، وجر الضعفاء الى صفوف الاشرار .

وكانت المخططات والجواسيس والاهداف الشريرة تنال مبتغاها بسياسة التسلل ، وليس بسياسة الاقتحام ، وعندما يكون الجمع المؤمن ، ليس في حالة صحوة واحيانا ليس حتى في حالة يقظة ، تمر المؤامرة والمتامرون .

لقد تسلل الظلم والظالمون الى مواقع التاثير والغدر حتى احبطوا الكثير من النفوس ، وصار للتوثب حالة معزولة ، فصار شعار تحرير فلسطين من تراث الماضي ، وليس من سياسة الحاضر ، الا استثناءات معروفة ، ان كان على مستوى الجماهير وتنظيماتها الوطنية ، او من باب اولى على مستوى الحكومات وانظمة الحكم في المنطقة ، فكادت ان تهوى شجرة الحياة والحق الى الارض منخورة من جذورها ، بفعل تاثير اختلاط الافكار والسياسات والالوان وتداخل الخنادق ، وبفعل كل تلك الظروف التي هيأت للتسلل المعادي فرصته ليعمل بين الصفوف . اما الآن وفي هذه المنازلة فقد اضطر صف الكفر ان يقود بنفسه ، وليس نيابة عن عملائه الذين كانوا يتغطون بغطاء الاسلام والعروبة بعد ان ظهر عجزهم وخارت همتهم وافتضح امرهم .. وانفصل جمع الايمان وخندقه عن جمع الاشرار والكفر وخندقه ، حتى صارت الخنادق والقوى تفصلهما ، ساحة مكشوفة عدا استثناءات معروفة .. ولقد صار الجمع الكافر واعوانه مضطرا ليعلن القسم الاكبر من اهدافه كما هي ليحث صفوفه على المنازلة على اساس تلك الاهداف ، وبذلك فقد انكشف اكثر فاكثر وانكشفت عدوانيته واهدافه الخائبة ، التي لا يمكن عندما تطبق الا ان تكون على حساب كل ما هو مؤمن ووطني وقومي وشريف ونبيل ونزيه ، ولان صف الايمان يتمتع بما يكفي من صلابة الموقف ومن رسوخ العقيدة ، فقد اضطر جمع المشركين ليزج باحتياطي عزيز عليه ، ما كان ليزج به ليتكشف ، الا في حالة الاضطرار القصوى . وهكذا احرق جمع الكفار ملك السعودية ، بعد ان كان قد شجعه على ان يلقب نفسه بخادم الحرمين الشريفين ، فراح ليسلمهم مفاتيحهما ، يا ويله من عذاب الله ، ومن عواقب الدنيا ، وزج بحسني الذي كان قد تسلل الصفوف حتى توهم البعض في انه يحمل صفات من الطيبة لم تكن جزءا منه في يوم من الايام ...

لقد خسر صف الكفر والظلم والعدوان والاحتلال اعتباره وثقله الدولي ، واعتبار عملائه في المنطقة ، لقد احرق كل ما هو عزيز مضموم لديه مرة واحدة ، ولم يبق الا الصف الثاني من المضموم من عملائه في هذه المعركة .

لقد استنفرت المجابهة المكشوفة معاني الايمان وصفوف المؤمنين ، وابتعدت الخنادق المتقابلة ، المتضادة عن بعضها ، حتى صار التداخل غير ممكن بينها الى حين ، وغاب التداخل في التفكير والسياسات والفعل والالوان ، وظهر كل صف على ماهو عليه ، مرضيا على الذين يرضون الله ، ومغضوبا على الجاحدين والكافرين والفاسدين ، من الذين اغضبوا الله ورسوله ، وعندما يتخلص العرب والمؤمنون من تداخل الخنادق ، وعندما ينكشف خط العدوان والظلم ، على ما انكشف عليه ، حتى على مستوى دعواه في الديمقراطية وحقوق الانسان ، مما جعلهما شعارات يختفي خلفها كل تلك المدة المنصرمة من عقود الزمان ، ويظهر الغربيون من مشجعي العدوان والعدوانية مناهضين لكل تلك المسميات ويخططون (خاب فالهم) للقضاء على شعب بكامله من خلال سياسة التجويع ، بما في ذلك حرمان الاطفال من الحليب الذي يحتاجونه ، وينتصرون لاكثر الحكام تخلفا ومجافاة للقيم التي كانوا يعلنون عنها ويستهوون بها بعض الناس ، الذين ليس لهم قدرة ان يتبينوا خارج ما هو ظاهر من الامور .. وعندما يزجون بكل ما لديهم ولا يتمكنون من اهدافهم .. ولن يتمكنوا بعون من الله وبهمة اصحاب الهمة والايمان .. فان التصور غير عاجز ليعرف مقدار الكارثة التي ستحل بهم وباعوانهم ..

ولكي يمكننا الله مما يمكننا منه من نصر وعز ، فبالاضافة الى الدعوة الى عدم فتور الهمة لحشد الطاقات الى اقصاها والتجديد المستمر في التناول والوسائل بما يعمق صبر المؤمنين ويزيد جمعهم اتساعا ، وان تكون القوات المسلحة العراقية في كل الظروف والاحوال مستعدة للقتال دفاعا عن محافظة الكويت ، كما تدافع عن محافظات القطر الاخرى ، مثل دهوك ونينوى والتاميم وكربلاء والبصرة .

ان الواجب يقتضي ان انبه الى خطورة عودة الخنادق الى التداخل في المنطقة ، وعودة اختلاط الشعارات والالوان ، حتى تغدو الساحة غير مكشوفة بما فيه الكفاية ، بين خندق الايمان والمؤمنين الصامدين .. المؤمنين بالسلام الشامل الذي يحقق لشعب فلسطين المؤمن حقوقه ، وبالتالي يتحقق مع العوامل الاخرى السلام الشامل مع العز والرفاهية والنصر لكل المنطقة .. وبين خندق الكفر والكفار والعدوان والاعداء والذين حتى وان رفعوا شعار السلام ، فانهم لا يرفعونه لاحقاق حق ، وانما بقصد احداث ثغرة في صفوف الخندق الصالح ، وبقصد اضعاف الهمة لتحقيق شعار السلام الشامل والدائم ..

ان اخطر ما في هذه المرحلة ، هو محاولة صفوف الشر تكثيف بحضورهم في صفوف الخير بوساطات لا تبدو اطرافها واضحة بما فيه الكفاية ، وليست واضحة اهدافها بما فيها الكفاية .. ان الوساطة من بين صفوفنا ان خلصت النية ، فانها لابد لاسباب تتعلق باللياقة وفق فهمها المخطوء ، فانها غالبا ما تجامل على حساب الحق ، ان تتخذ ، وان كان ذلك مؤقتا ، مركزا وسطا ، بين الحق والباطل ، وان تنغمس هي والوسطاء من يتبعها بما هو فرعي على حساب ما هو اساسي ، وبالنتائج دون الاسباب ، وفي هذا خسارة مباشرة لصف الايمان والتصدي .. لذلك فان الذين يؤمنون بفلسطين من العرب مدعوون لان يركزوا على الحل العربي لكل ما هو عربي ، اذا ما اريد عدم اشراك المنظمات الدولية ، ولان الحل العربي لا يمكن ان يتحقق الا في اجواء مريحة من العلاقات العربية ، ولان العلاقات العربية المريحة ، غير ممكن تصورها مع وجود القوات الاجنبية على ارض ديار العرب ومقدسات المسلمين ، وفي ظل التهديد والوعيد ، فان هذه القوات يجب ان ترحل ، واي شعار يفترق عن شعار الدعوة الى رحيل قوات امريكا واعوانها عن ارض المقدسات ومياه الخليج ولا يركز على ذلك ، ما هو الا شعار مبتور ان لم يكن مشبوها اساسا ..

وان المساواة بين العراق واحتلال امريكا واعوانها لارض المقدسات ، لا يمكن الا ان تكون دعوة مشبوهة ، مثلما حصل من جانب بعض اوساط الدول الاسلامية .. واذا ما اريد اشراك المجتمع الدولي ، فان التركيز ينبغي ان يكون على مبادرة ١٢/٨/١٩٩٠ ، اذ ان فيها ما يجعل الترابط عضويا بصورة حية ومتفاعلة مع كل قضايا المنطقة التي من غير حلها لا يتحقق السلام ، وفي المقدمة منها قضية فلسطين . وفي كل الاحوال فان انسحاب القوات الاجنبية من ارض نجد والحجاز والخليج العربي ، وفك الحصار عن العراق ينبغي ان يكون هو شعار الجمع المؤمن من غير مساومة .. وان اهم رصيد للجمع المؤمن هو جمع الشعب وانقادة الخيرين من ابناء الامة ، وليس رضى اولئك الذين زجوا بامكاناتهم الشريرة ضد الشرفاء من امتنا ..

وفي كل الاحوال علينا ان نشجع اي تصرف اجنبي ، بما في ذلك تصرف من تورطوا في حشد الاساطيل ، على التراجع من غير مساومة على المبادىء ومبادئنا ، وان نعد التراجع الذي ينبني على عدم دقة ، ووضوح الصورة في البداية فضيلة لمن يصدر عنه .

وعلى هذا فاننا ننظر الى خطاب الرئيس الفرنسي ، مع ما عليه من اعتراضات ، بانه يختلف في لغته عن غيره ، ونامل ان يتطور استنتاجنا الايجابي هذا عنه صحيحا .

لقد قلنا من قبل ولا نزال نؤكد بان الذي يزعجنا ونرفضه ابتداء ، ليس الاختلاف في وجهات النظر ، وانما هو وجهة النظر المتحجرة المفروضة التي تطلق الاحكام من غير استعداد لاجراء حوار على المفاهيم والاساليب التي تطلقها .. واذا ما رفعت شعار الحوار فانها ترفعه وتفرض ابتداء شروطا مسبقة ، لذا فاذا ما حل الحوار محل التهديد والوعيد ولغة ... السلمية ، بدلا من لغة حشد الجيوش والتهديد بالقوة او استخدامها ... اين نختلف ، واين نتفق ابتداء ، مع هذه او تلك من المبادرات ، ومنها مبادرة السيد ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية ، وانما المهم ان يبدأ الحوار الحريص على التفتيش عن حل ممكن ومنصف ، وان يكون الحل شاملا لننعم بالسلام وليؤسس كل المعنيين من اهل المنطقة مستقبلهم على قاعدة راسخة لا تتعرض للاهتزاز بفعل المتغيرات الظرفية .. واننا بصدد اجراء اتصال مع الحكومة الفرنسية لنوضح بعد الاستطلاع والاستفسار والحوار وجهة نظرنا بشكل دقيق ، ولكي يرتكز كل شيء على قاعدة واضحة من الفكرة والعمل ، وان من بين اهم ما يعنينا ، وما نحن مصممون عليه ، هو ان لا تعود الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب على شتى مستوياتها ، وان تعود فلسطين الى اهلها الفلسطينيين ليقيموا على ارضها دولتهم المستقلة ، وان تخرج جيوش الاحتلال من ارض نجد والحجاز والخليج من غير شروط .

ايها الاخوة .. لقد اصطف الكفر كله امام وضد الايمان كله ، بما لم يبق مكانا للحائرين الذين يفتشون عن موطىء قدم ، وخاصة بعض العرب خارج صف الايمان .. فاما مع صف الايمان مع تحمل ما يقتضيه شرف الاسهام وواجباته من تضحية ، والا فمع صف الكفر والظلم وفي خدمته .

ان الذين يحاولون من العرب والمسلمين ، ليكونوا في نقطة وسط بين الصفين ، او انهم يعلنون ويتصرفون على اساس انهم ضد الصفين بنفس الدرجة ، فهم في حقيقتهم مع صف الاعداء ، ضد بني امتهم ، ومع صف الكفر ضد صف الايمان ، ان كان في النتيجة او في النيات والنتيجة معا .

وهكذا ينبغي ان ينظر الى الشعارات والفعاليات الرسمية والجماهيرية في الوطن العربي والعالم الاسلامي او خارجهما .

تحية الى شعب فلسطين الصامد ، ابطال الحجارة الذين ينتظرون الفرج القريب بان الله يملؤهم الايمان ويغدو التصميم على النصر جزءا من حياتهم اليومية ..

تحية خالصة وخاصة اليهم بعد ان بان للقاصي والداني عمق وعيهم وعمق تصميمهم على الجهاد ومناصرة بلدهم الاخر واخوانهم في العراق ..

تحية الى قبة الصخرة في المسجد الاقصى التي عرج عليها رسول الله محمد (ﷺ) .

تحية الى ابناء العروبة الذين اعتبروا العدوان على العراق وكانه عدوان على بيوتهم ، وان انتصار العراق هو انتصارهم ، وعزه عز لهم وازدهاره الاقتصادي هو اقتدار يضاف وينعكس على حياتهم وحياة اطفالهم ..

تحية الى المسلمين الذين استفزهم احتلال الاجنبي لارض مقدساتهم في شبه الجزيرة العربية وراحوا يتضامنون مع العراق باعتباره خط الايمان المتقدم ضد الكفر والظالمين والطغاة والمحتلين .

تحية الى كل شريف ومنصف في العالم الذي هاله الظلم الذي وقع على العرب والمسلمين فراح يتضامن مع العراق او يتفهم موقفه .

تحية من شعب العراق وثواره الى الجميع ..

« ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين » .

والله اكبر ..

صدام حسين

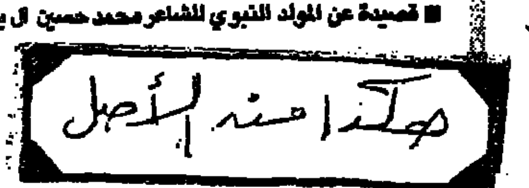
١١/ ربيع الاول /١٤١١ هـ

٣٠/ ايلول /١٩٩٠ م

باختصار

- الرئيس القائد يستقبل مبعوث الرئيس الموريتاني وامير الجهاد الاسلامي في بيت المقدس/ص ٢
- واع تفند تصريحات شيفارنادزة/ص ٢
- تظاهرات حاشدة في باريس ضد الموقف الفرنسي من ازمة الخليج/ص ٢
- تظاهرات في امريكا ضد سياسة بوش/ص ٢
- كاسترو وملك بلجيكا يدعوان الى حل سلمي لازمة الخليج/ص ٢
- الصين تعارض ارسال قوات يابانية الى الخليج/ص ٢

في الجمهورية اليوم



تظاهرات

تظاهرات امريكية مناهضة لسياسة بوش

■ العواصم/واع : واصلت المنظمات والاحزاب والاتحادات المهنية والشعبية والشخصيات السياسية والمواطنون العرب والعراقيون في العديد من العواصم العربية والاجنبية استنكارها للغزو الامريكي للخليج العربي . وتنديدها لمؤامرة تدنيس المقدسات الاسلامية .

واعربوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تأييدهم المطلق للعراق والاستعداد التام لمواجهة قوات الغزو الاجنبي ، مؤكدين التفافهم وتضامنهم مع الشعب العراقي ضد العدوان الامبريالي الصهيوني .

■ **الجهاد المقدس لاخراج الغزاة :**

■ ففي طرابلس دعا المؤتمر العام الرابع للدعوة الاسلامية العالمية جميع المسلمين في العالم لاعلان الجهاد المقدس واخراج القوات الامبريالية الامريكية والصهيونية من الاراضي الاسلامية المقدسة في نجد والحجاز ، وشجب المؤتمر في بيان اصدره في ختام اجتماعاته بشدة التدخل الامريكي في شؤون العرب والمسلمين ، واعرب عن استنكاره لسياسات الانظمة الرجعية العربية التي مكنت القوات الغازية من تدنيس مقدسات المسلمين في مكة المكرمة وقبر الرسول الكريم (ص) .

■ **الحظر الاقتصادي جريمة انسانية :**

■ وفي تونس وصف المحامون التونسيون الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق بانه سابقة خطيرة في تاريخ العلاقات وان توسيعه ليشمل الاغذية والادوية جريمة ضد المبادىء الانسانية . واكدوا ان الوجود السافر للقوات الامريكية والغربية في الاراضي العربية هو جزء من مخطط امبريالي يستهدف الى السيطرة على مواقع الثروات النفطية العربية . ومحاولة لضرب كل لبنات التقدم العلمي والعسكري في العراق .

كما استنكرت الجمعية الجبهوية للمحامين الشباب في مدينة فاس المغربية الغزو الامبريالي الصهيوني في منطقة الخليج والجزيرة والاجراءات الاقتصادية الجائرة ضد العراق .

وقالت ان الوجود العسكري الامبريالي بالخليج يستهدف تحويل المنطقة الى ميدان حرب لتدمير الفعاليات الاقتصادية في المنطقة العربية .

■ وفي عمان اشادت رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات بالدور البارز للمراة الاردنية في الوقوف الى جانب العراق في تصديه للاساطيل والجيوش الامبريالية . وحيت الرابطة كافة الاتحادات والجمعيات التي قامت بدور متميز في حملة التضامن مع العراق في وجه الغزو الامبريالي الصهيوني .

■ **كتائب فدائية لنصرة العراق :**

■ وفي الخرطوم اكد السيد نبيل عبدالقادر البراوعي رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية وقوف الجماهير الطلابية السورية الى جانب الشعب العراقي في الدفاع عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة . وقال البراوعي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الجماهير الطلابية شرعت بعمليات التدريب العسكري للتهيئة لنيل شرف المساهمة في معركة الجهاد الاكبر عن المقدسات الاسلامية . واضاف ان منظمته مع (١٩) منظمة طلابية عربية بادرت الى تشكيل كتائب فدائية لمقاومة الاحتلال الامريكي الصهيوني للاراضي المقدسة .

■ وفي كولومبو اعلن الف مواطن سري لانكي تطوعهم للوقوف الى جانب الشعب العراقي في مواجهة القوات الامريكية الموجودة في منطقة الخليج العربي . واكد المتطوعون مساندتهم للعراق اذا ما تعرض لهجمة من قبل القوات الامبريالية المنتشرة في الجزيرة العربية .

■ **تجمعات امريكية حاشدة لادانة الغزو :**

■ وعقد المئات من المواطنين الامريكان اجتماعات شعبية حاشدة في ثلاث مدن بولاية (اوريجون) احتجاجا على التدخل الامريكي في منطقة الخليج العربي واحتمال قيام الولايات المتحدة بشن عدوان على العراق . ودعا المحتجون الى احلال السلام في منطقة الخليج ورفعوا لافتات تقول : (الحياة اثمن من النفط) واوقفوا التدخل الامريكي في الخليج .. السلام وليس النفط .

حي على الجهاد

اليوم تحل علينا ذكرى مولد الرسول الهادي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

ولان هذه المناسبة العطرة تحل علينا هذا العام وسط ظروف بالغة الخطورة ، حيث يدنس الغزاة الامريكون ، والصهاينة ارض مقدسات العرب والمسلمين ، في مكة المكرمة ومدينة الرسول المنورة .

وفي هذه المناسبة نستعيد مع المصطفى صلى الله عليه وسلم حديثه الشريف : «الجنة تحت ظلال السيوف» .. ونستعيد قوله صلى الله عليه وسلم : «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف» .

وكلنا يحفظ في عقله وضميره صورا راسخة لجهاد المؤمنين الاقوياء من اجل مبادىء الامة ، وقيمها ، وفي مقدمتهم ال بيت الرسول ، وصحابته الابرار ، الذين دافعوا ضد جموع الكافرين والمشركين ، وذادوا عن الدين الحنيف وعن الارض والمال والعرض ، بكل بسالة ومن دون تردد .

فما احرانا في هذا اليوم الخالد ، وفي هذه الذكرى العطرة التي تحل علينا حزينة هذا العام بسبب الجريمة التي ارتكبها خائن الحرمين الشريفين ، بفتحه ابواب ديارنا المقدسة لاقدام الغزاة ، وفي مقدمتهم اليهود وحاخاماتهم ، بعد ان ظلت مغلقة في وجوههم منذ عهد الرسالة المحمدية .. ما احرانا ان نتمسك بسنة نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي قال بشأنهم : «تقاتلون اليهود حتى يختبىء احدهم وراء الحجر فيقول الحجر ياعبدالله هذا يهودي ورائي فاقتله» .

فلتكن ذكرى المولد النبوي الشريف دافعا لنا نحو الجهاد لطرد الغزاة عن ارضنا المقدسة ، وانها لمناسبة لشحذ الهمم وتلبية نداء الجهاد الذي اطلقه القائد المجاهد صدام حسين . ومن الله العزم في جهادنا «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» □ .

د . سناء عادل

حماية النفط والصهاينة

اهداف اساسية للغزو الامريكي

■ واشنطن/واع : قال راديو صوت امريكا ان هدف الرئيس بوش الاساسي من وراء ارسال قوات امريكية الى السعودية هو حماية التدفق الحر للبترول في المنطقة .

ونقل الراديو عن (وليم كوانت) خبير شؤون الشرق الاوسط في مؤسسة بروكنز للابحاث في واشنطن قوله ان الولايات المتحدة تتوخى اهدافا ثلاثة في الشرق الاوسط هي حماية (اسرائيل) والحفاظ على سبل الوصول الى بترول الخليج ومنع انتشار الوجود السوفيتي في المنطقة .

واضاف الراديو ان امريكا مهتمة بالقيام بنوع من الامبريالية النفطية لبروزها من خلال الشركات الخاصة في مجال التنقيب عن البترول وانتاجه في بلدان تلك المنطقة .

واستطرد الراديو يقول ان الولايات المتحدة وبسبب اهتمامها ببترول المنطقة فقد ارتبطت على مر السنين بفكرة دعم الانظمة الملكية المحافظة في الخليج ومناهضة الحركات الثورية الوطنية العربية التي اسقطت الملكيات مثل حزب البعث في العراق .

وخلص الراديو الى القول ان الوضع المتأزم في الخليج سيغير صورة الراي العام الامريكي على نحو سريع لينقلب ضد الولايات المتحدة ان حصل صدام مسلح في المنطقة .

الصين تعارض ارسال قوات يابانية الى الخليج

■ بكين/وكالات : ابدت الصين معارضتها لمشروع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو بارسال قوات الى الخليج ، وذلك في اطار معارضتها احياء الطابع العسكري لليابان .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية (ان الصينيين وغيرهم من شعوب الدول الاسيوية لا يسعهم الا ان يشعروا بالقلق ازاء خطة الحكومة اليابانية لارسال عناصر من قواتها الى الخارج ، في حين ما تزال صفحة مؤسفة من التاريخ ماثلة في اذهانهم) .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ارسال جنود يابانيين الى منطقة الخليج العربي سيشكل سابقة منذ الحرب العالمية الثانية ، اذ ان الدستور الياباني الذي وضع سنة ١٩٤٧ يحظر صراحة على (الدولة المهزومة) التهديد باللجوء الى القوة او استخدامها لحل نزاعات .

وكانت القيادة الصينية قد اعربت مرارا عن مخاوفها من ان يستسلم العملاق الاقتصادي المجاور لها لـ(شياطينه القديمة) .

افتتاح مؤتمر قمة الطفولة

ملك بلجيكا يدعو لايجاد حل سلمي لازمة الخليج





ملك بلجيكا

■ الامم المتحدة/وكالات : دعا الملك بودوان الاول ، ملك بلجيكا ، الى العمل بجدية لايجاد حل سلمي للازمة في منطقة الخليج العربي .

ونقلت وكالة رويتر عن الملك بودوان قوله في افتتاح (قمة الطفولة) في نيويورك ، ان عدم اتباع طريق السلام سيجعل مئات الالوف من الاطفال من بين الضحايا .

وقالت الوكالة ان المؤتمرين سيوقعون في ختام القمة اعلانا يتضمن اهدافا محددة لمساعدة اطفال العالم في عقد التسعينات ، والابعاد الدولية واسعة النطاق لاساءة معاملة الاطفال واستغلالهم في العمل وتاثير الفقر عليهم ، وكذلك خفض معدلات وفيات الاطفال والامهات .

اصحاب الشركات يتلقون ضربة قوية

مضاعفة التأمينات على الطائرات المتجهة الى الخليج لخمسة امثال

■ هارتفورد/رويتر : تلقى اصحاب شركات الطيران والسفن العاملة في منطقة الشرق الاوسط ضربة قوية بعد ان تضاعفت معدلات التامين عليها خمسة امثال ، وذلك قبل اعلان مجلس الامن التابع للامم المتحدة الاسبوع الماضي فرض حظر جوي ضد العراق .

وقال مضاربو التامين انهم لا يتوقعون ان يتسبب الحظر في رفع جديد لمعدلات التامين ، الا ان هذا الموقف قد يتغير سريعا اذا اصيبت اي طائرة او لحقت بها اضرار .

ويقول كينيث ماكليلاند النائب الاول لرئيس شركة جونسون اند هيجينز للسمسرة ان شركات الطيران التي تتجه الى بعض مناطق الشرق الاوسط تدفع بالفعل رسوما اضافية تصل الى ١٠٠ دولار للراكب لتغطية تكاليف المسؤولية القانونية

وقال ان المبالغ الاضافية هذه تماثل تلك التي فرضت خلال ذروة الحرب الايرانية العراقية .

وقال ماكليلاند ان اصحاب شركات الطيران والسفن يدفعون ايضا خمسة سنتات اضافية على كل مئة دولار من قيمة البضائع المتجهة الى المنطقة .

كما تدفع اموال اضافية اذا كانت الطائرة ستنتظر اكثر من خمس ساعات في احد مطارات منطقة الخليج .

خبراء غربيون يشككون في قدرة واشنطن على المواجهة

الاقتصاد الامريكي ضحية عدوانية بوش

ارتفاع أسعار النفط يهدد النمو ويرفع التضخم في الولايات المتحدة

■ العواصم/وكالات والجمهورية : شدد خبراء اقتصاديون غربيون على ان الاقتصاد الامريكي سيكون اكبر ضحية لارتفاع اسعار النفط الناشىء عن غزو واشنطن وحلفائها للخليج والجزيرة العربية ، واستصدار قرارات من مجلس الامن بفرض الحصار ضد العراق .

واكد الخبراء ان الاقتصاد الامريكي يوشك ان يغرق في الركود مع ارتفاع اسعار النفط الخام .

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان الولايات المتحدة تمر بظروف عصيبة للغاية حيث يحتضر النمو ويرتفع التضخم فيها وترزح الحكومة تحت ديون هائلة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الخبراء تاكيدهم انه ليس مصادفة ان تكون الولايات المتحدة اول دولة من بين الدول الصناعية تقرر استخدام مخزونها الستراتيجي من النفط الخام في محاولة لتلافي ضغط ارتفاع اسعار النفط على اقتصادها الذي يوشك على الانهيار .

وقالت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة جازفت بغزوها للخليج العربي ، ولاسيما انها تستند الى اقتصاد متعب .

وقارن محللون اقتصاديون معدلات النمو الاقتصادي بين واشنطن وحلفائها الغربيين فاشاروا الى تخلف معدلات النمو الامريكية بنسبة (١) الى (٣) قياسا بمعدلات النمو في الدول الصناعية الاخرى .

وفي مجال التضخم ارتفعت الاسعار في الولايات المتحدة بنسبة (٨٪) بسبب ارتفاع اسعار النفط وهذه الزيادة تعد مفجعة في نظر الخبراء في بلد يفترض فيه استقرار الاسعار .

ويرى الخبراء ان ارقام هذا التضخم التي لايمكن الا ان تزداد سوءا مع الارتفاع المستمر لسعر برميل النفط ، تثير القلق لانهم لا يستبعدون اي تخفيض في نسب الفائدة مع انه العامل الوحيد الكفيل باعادة شيء من النشاط للاقتصاد الامريكي .

ويشير ديفيد بليتزر ، نائب رئيس احدى مؤسسات الدراسات المالية الى ان الركود اكبر خطر يواجهه الاقتصاد الامريكي .

ويشاطره هذا التشاؤم عدد كبير من الخبراء حيث يرون انه اصبح لا مفر من الركود الان .

وذكرت مجلة (بلو شيب ايكونوميك انديكيتورز) المتخصصة في الشؤون الاقتصادية ، والتي تقوم في كل شهر باجراء تحقيق يشارك فيه خمسون رجل اقتصاد ان نصف المحللين الاقتصاديين الذين سالتهم المجلة توقعوا ان يبدأ الركود في الاقتصاد الامريكي قبل نهاية هذا العام .

ويرى المراقبون ان غزو الولايات المتحدة للخليج والجزيرة العربية دفعها للاتجاه الى الدول الاجنبية للحصول على مساعدات لمواجهة اعباء عدوانها الخارجي وهي تتطلع الى اليابان لتمويل عجز الميزان التجاري الهائل الذي لن تستطيع طوكيو اسعافه بالتاكيد .

وشدد الخبراء الاقتصاديون الغربيون على ان الولايات المتحدة اصبحت اليوم ، وبفعل سياسة بوش العدوانية ، اكثر دولة مدينة في العالم ، وتتجاوز ديونها الخارجية الـ(٧٠٠) مليار دولار .

وقالت مصادر مطلعة ان هذه التبعية ازاء الرساميل الاجنبية تجعل الولايات المتحدة في وضع خطير ، لاسيما ان الاسواق المالية لدول معسكر الغزو الامريكي تتدهور ايضا .

وتنظر واشنطن بقلق شديد الى سقوط البورصة اليابانية لان هذا قد يدفع المستثمرين اليابانيين الى اعادة قسم من اموالهم الموظفة في الولايات المتحدة للتعويض عن الخسائر التي منيت بها اسواق طوكيو .

ورات مصادر متطابقة ان هروب الرساميل اليابانية قد يدفع الولايات المتحدة الى رفع نسبة الفائدة بشكل كبير في محاولة للابقاء على هذه الاموال ، وهذا قد يحول الركود الذي يتوقعه الكثيرون الى ركود اخطر بكثير .

ويشير الخبراء الى ان ذلك يشكل سيناريو كارثة لان اليابانيين بداوا منذ مطلع العام بالاستثمار بشكل اقل في الولايات المتحدة .

من جهة اخرى يواجه معسكر الغزو الامريكي ضغوطا من جانب الراي العام الغربي الذي لا يحبذ بقاء قوات تكلفه كثيرا وبلا عمل ، بعيدا عن ارض الوطن ، ورفضا من قبل الشعب العربي .

وقالت وكالة رويتر ان حشود واشنطن وحلفائها والحاجة الى تعويض الدول المتضررة من فرض الحصار على العراق والارتفاع في اسعار النفط تضر باقتصادات الدول الغازية .

في الوقت نفسه قالت رويتر ان بامكان الرئيس صدام حسين وشعبه ويقدر من الترشيد للاستهلاك الصمود امام الحصار الاقتصادي

منشات نفطية

انهيار

■ موسكو/واع : حذر رئيس الوزراء السوفيتي (نيكولاي ريجكوف) من انهيار اقتصادي وشيك للبلاد ، ودعا الى تشديد الالتزام بالنظام لمنع حدوث حالة من الفوضى والمعاناة في الشتاء المقبل .

ونقلت وكالة رويتر عن ريجكوف تاييده في حديثه التلفزيوني الاسبوعي المرسوم الذي اصدره الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف (والذي يدعو الوزراء الى زيادة الانتاج الذي تدهورت معدلاته) .

ويذكر ان المرسوم صدر بعد اسبوع من قرار البرلمان الذي اعطى غورباتشوف سيطرة كاملة تقريبا على الاقتصاد .

وقال (ريجكوف) ان العمل الجاد سيمكن الشعب السوفيتي من تجاوز المشكلات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد ويساعد على انقاذ المحاصيل

تعسف

■ صنعاء/رويتر : صرح مسؤول يمني رفيع ان زهاء ٣٠,٠٠٠ يمني غادروا (السعودية) بعد ان فقدوا الامتيازات التي كانوا ينعمون بها منذ وقت طويل .

وقال المسؤول لوكالة رويتر ان حوالي ٥,٠٠٠ يمني كانوا يعودون الى البلاد كل يوم منذ بدأ النزوح يوم الاحد الماضي .

وقال بعض العائدين انهم تعرضوا لمضايقات على ايدي حرس الحدود الذين لعنوا الزعماء اليمنيين لادانتهم نشر قوات امريكية واجنبية اخرى في السعودية .

وقال محمد ابو غانم لوكالة رويتر انه اضطر الى بيع امتعتهم في مزاد مقابل ٢,٠٠٠ ريال سعودي اي ما يعادل اثنين في المئة من قيمتها الحقيقية .

وقال : (لو لم افعل ذلك لاحرقتها السلطات السعودية في مواقد القمامة امام اعيننا) .

وقال يمني اخر ان حرس الحدود السعوديين اخذوا ساعته السويسرية الصنع من نوع رولكس لانه لم يكن معه فاتورة شرائها . وقال (لقد اشتريتها بثمانية الاف ريال منذ ثماني سنوات) .

الموتى يصوتون لحزب حسني في انتخابات مجلس الشعب المصري

■ القاهرة/ واع : قالت صحيفة (الوفد) القاهرية ان معظم المصريين لايعتقدون ان مجلس الشعب القادم سيكون خيرا من سابقه مادامت الانتخابات ونتائجها غير معبرة عن ارادة الشعب الحقيقية .

واضافت في مقال لها امس ان الحكومة وكومبيوتر وزارة الداخلية والمحافظين هم اصحاب الدور الكبير في نتيجة الانتخابات النهائية اما اصوات الناخبين فهي غير ذات قيمة مادامت تتعارض مع اتجاهات الحزب الحاكم .

وطالبت الصحيفة بتنقية جداول انتخابات الموتى الذين يصوتون دائما لصالح الحزب الحاكم بقدرة من يحيي العظام وهي رميم .

ويواجه نظام حسني مازقا خطيرا بسبب تزامن توقيت اجراء ما يسمى بالاصلاحات الاقتصادية التي يطالب بها صندوق النقد الدولي مع قرب انتخابات مجلس الشعب .

وقالت صحيفة (الوفد) القاهرية ان ازلام الحزب الوطني الحاكم طلبت من رئيس الوزراء تاجيل اصدار قرارات الاصلاح لحين الانتهاء من الانتخابات القادمة خوفا من التذمر الشعبي .

ويذكر ان صندوق النقد الدولي قد اصر على ضرورة اتخاذ الحكومة المصرية لبعض القرارات الاقتصادية قبل توقيع الاتفاق الجديد بين مصر والصندوق .

رمال الصحراء تأكل امريكا

■ نجد والحجاز/رويتر : تتسبب الرمال في تاكل اجزاء حيوية من الطائرات العمودية الامريكية ، ويشكو الطيارون من انهم يلقون مشقة في معرفة طريقهم في الصحراء .

وقال الكولونيل روبرت سيجل قائد لواء الطيران الثامن عشر التابع للجيش للصحفيين ان الرمال تتسبب في تاكل ريش دوار الدفع الرافع وريش التوربين في محركات الطائرات العمودية .

وقال في بيان صحفي ان كل جزء متحرك في معدات طائراتنا العمودية يتعرض لسفع الرمال طوال الوقت اثناء الطيران . وهذا هو اكثر شيء يسبب لنا مشاكل في الوقت الراهن .

ويقوم فنيو الطائرات العمودية بتركيب فواصل جسيمات لمنع الرمال الدقيقة من دخول غرف الاحتراق في المحركات .

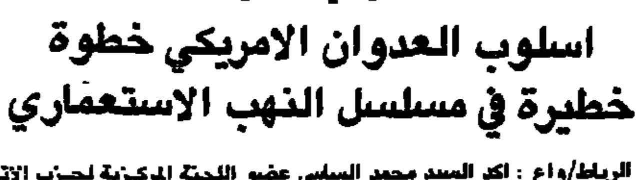
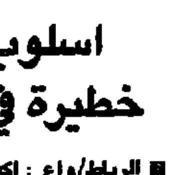
وقال سيجل وهو المسؤول ايضا عن اطقم الطيران الخاصة بجميع الطائرات العمودية التابعة للجيش الامريكي في نجد والحجاز ان بعض الطيارين الذين وصلوا حديثا ضلوا طريقهم في الصحراء .

واضاف ان عدد الطائرات العمودية في (السعودية) وصل الان الى ثلاثة ارباع العدد المزمع ارساله الى هناك من دون ذكر اي ارقام .

ومن هذه الطائرات طائرات اباتشي التي تستخدم للهجوم على الدبابات ، وطائرات هجومية من طراز كوبرا ، وطائرات لنقل الجنود من طراز بلاك هوك ، وطائرات من طراز هيويز التي استخدمت في حرب فيتنام ، وطائرات تشينوكس ثنائية دوار الدفع الرافع ، وطائرات اخرى تستخدم في اعمال المراقبة .

سياسي مغربي :

اسلوب العدوان الامريكي خطوة خطيرة في مسلسل النهب الاستعماري

■ الرباط/واع : اكد السيد محمد السلمي عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الكاتب الاول لمكتب الشبيبة الاتحادية المغربية ان الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية خطوة جديدة في المخطط الاستعماري الذي تجسد في المنطقة العربية بطرق ومسالك مختلفة في الماضي .

وقال في تصريح (لمراسل وكالة الانباء العراقية) في الرباط امس ان لجوء امريكا الى هذا الاسلوب الاكثر خطورة في مسلسل النهب الاستعماري للخيرات العربية جاء بعد شروع الامة العربية عبر ركيزتها العراق الصامد الابي في تطبيقات منهجه وطروحاته القومية المنفذة على الواقع العربي من امتلاك ناصية العلم والمعرفة والتطور العسكري ورفض الوصاية والهيمنة وتاكيد الارادة في استكمال عناصر التحرر القومي ومواجهة التحدي الصهيوني .

واضاف السيد السلمي ان المرحلة الحالية التي فرضها الوجود الامريكي والغربي في المنطقة العربية تؤشر بشكل دقيق الخطورة الحقيقية ليس على امن واستقرار المنطقة العربية بل على العالم كله لان ذلك سيجعل واشنطن تنصب نفسها شرطيا مفوضا للتدخل لا على اساس الشرعية الدولية بل على اساس ان من يناهض مصالحها يناهض الشرعية ومن يساير امريكا بما ترغبه وتريده فانه يساير الشرعية .

واشاد السيد عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بوضع حد لمشاكل المنطقة العربية بشكل شمولي بحيث يؤمن رفع الاحتلال الصهيوني عن الارض العربية وقال انها مبادرة ايجابية وضعت العرب وغيرهم امام حقيقة الخروج عن مواقف التردد .

واكد ان المبادرة العراقية مكنت الجماهير العربية من اكتشاف ابعد المؤامرة الامبريالية ضدها والتي تعد اشرس مؤامرة واشنع ظلم في التاريخ العربي الحديث مشيرا الى ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين اسقطت من اعداء الامة العربية كل الشعارات التي احتمت بها خلال احداث الخليج تحت ذريعة الدفاع عن الشرعية واحترام القرارات الدولية .

وحيا السيد محمد السلمي الكاتب الاول للمكتب الوطني للشبيبة الاتحادية المغربية باسم عشرات الالاف من الشباب المغربي العراق وقائده وشعبه وجيشه للوقفة البطولية بوجه التحديات القومية ولمعنوياته العالية في مواجهة قوات الغزو الامبريالي الصهيوني وصموده بوجه الاجراءات الاقتصادية الجائرة ضد العراق مؤكدا ان الشعب المغربي يتابع باهتمام من اقصى مغرب الوطن العربي بما يجري في اقصى مشرق الوطن العربي وكله ثقة وزهو بنصر للعرب في ملحمة ام المعارك القومية .



كاسترو

الحرب كارثة للاقتصاد الدولي

كاسترو يدعو الى حل سلمي في الخليج

■ هافانا/وكالات : دعا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى حل سياسي لازمة الخليج ، يتضمن انسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة .

وصرح كاسترو في كلمة متلفزة ان الحل السياسي ملح في نظره لتفادي (كارثة عالمية) .

واضاف ان صيغة الضمانات يجب ان تشتمل على انسحاب القوات الامريكية والاطلسية من المنطقة .

واكد كاسترو ان الحرب (ستكون كارثة للاقتصاد الدولي ، وخصوصا للعالم الثالث) .

وذكر كاسترو بانه (كان لنا الشرف والمجد) بان تكون كوبا الدولة الوحيدة التي صوتت ضد الحصار الجوي على العراق في مجلس الامن الدولي .

واشار الى ان هذا الاجراء (لا يتوجه بشكل اساسي الى القوات العسكرية بل الى السكان المدنيين) في العراق .

من جهة اخرى اختتم وزراء اعلام دول عدم الانحياز اجتماعهم الذي استغرق اربعة ايام في هافانا ، وقرروا تنظيم الاجتماع المقبل للجنة الحكومية في العراق .

تطوع

■ الجزائر / واع : طافت شوارع مدينة بسكرة الجزائرية مسيرات جماهيرية كبيرة تاييدا للشعب العراقي في وقفته البطولية بوجه اعداء الامة العربية واساطيل الغرب الاستعماري .

وعبر المتظاهرون الجزائريون عن تاييدهم المطلق للشعب العراقي واستعدادهم للتطوع دفاعا عن الامة العربية التي يتعرض امنها ووجودها لاخطر هجمة امبريالية صهيونية .

وادانوا الوجود العسكري الغربي في منطقة الخليج العربي وقرارات الامم المتحدة المنحازة كليا الى جانب الغرب والصهيونية مؤكدين ان الامم المتحدة اصبحت تنطق بما يقوله جورج بوش وترى الامر بعينه المعادية للجماهير العربية .

وحمل المتظاهرون لافتات تعبر عن استنكار الجزائريين للاجراءات الاقتصادية الجائرة ضد الشعب العراقي وادانة الانظمة العربية المتخاذلة التي انجرت وراء سياسة العدوان لفرض الهيمنة الاستعمارية على العراق وشعبه الابي .

الجنود الامريكان يفضلون الانسحاب على الحرب

■ لندن/واع : ذكرت مجلة ذي ليسينر ان معنويات الجنود الامريكان المنتشرين على ارض الجزيرة العربية متدنية للغاية بفعل حنينهم للعودة الى اهلهم .

واضافت المجلة في تقرير بعث به مراسلها من منطقة الخليج العربي ان ارتفاع درجات الحرارة وضياع الحقائق فضلا عن انتظار الموت يدفع بالامريكان لمطالبة قادتهم باللجوء الى قرار الانسحاب الذي يفضلونه على الاحتمالات الخطيرة الاخرى .

كما اكد التقرير رغبة الغالبية العظمى من هؤلاء الجنود في العودة الى بلادهم من خلال استطلاع للراي اجرته المجلة على عينات متباينة من افراد هذه القوات .

جنوح سفينة امريكية في قناة السويس

■ السويس/ وكالات : جنحت سفينة الشحن الامريكية (رويث لي) امس في قناة السويس وتم سحبها فيما بعد الى مدخل الميناء .

وقالت وكالة رويتر ان السفينة وحمولتها ٢٨,٥٨٠ طنا كانت متجهة من سنغافورة الى الاسكندرية وقد اصيبت باضرار جسيمة في جانبها الايمن عندما جنحت في الضفة الشرقية للقناة .

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل امير حركة الجهاد الاسلامي (بيت المقدس)

ايمان العراقيين والعرب مستوى عبادة عال

■ بغداد/ واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي (بيت المقدس)

وعبر امير حركة الجهاد الاسلامي عن وقوفه ووقوف ابناء الشعب الفلسطيني وثوار الانتفاضة الى جانب العراق ، وانحيازهم المطلق للجهاد معه ضد قوى الكفر والطغيان التي دنست ارض مقدسات الاسلام والمسلمين .

واكد الشيخ التميمي انه لا يعلن نفسه مؤازرا او مناصرا للعراق ، وانما جندي في المعركة المشرفة التي يخوضها العراق وقائده المجاهد لنصرة الامة وتحرير فلسطين .

واعرب السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تقديره العميق لمواقف العز والكرامة التي يقفها شعب فلسطين المؤمن العربي الاصيل ، واعتزاز سيادته بالمشاعر وروح التضحية والفداء لدى اهلنا في فلسطين المغتصبة .

ووصف السيد الرئيس القائد صدام حسين مستوى الايمان والاستعداد للتضحية لدى شعب العراق وابناء الامة العربية في مواجهة تجبر الطاغوت وعدوانه على مقدسات المسلمين بانه مستوى عال من العبادة التي تغسل الاجساد مما علق بها من ادران لتخرج النفوس منها طاهرة نقية .

واكد سيادته ان النصر سيكون حليف العراقيين والعرب والمسلمين باذن الله (ألا ان نصر الله لقريب) .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .



القائد يتلقى رسالة من الرئيس الموريتاني

■ بغداد/ واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الداخلية الموريتاني .

ونقل الشيخ سيدي احمد ولد بابا الى السيد الرئيس القائد رسالة شفهية من اخيه الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا ، تتعلق بالتطورات في المنطقة .

وحضر المقابلة السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية .

عمال الاردن يؤكدون وقوفهم مع العراق في تصديه للغزو الامريكي

■ بغداد/واع : اكد عمال الاردن الشقيق وقوفهم مع العراق ، والتصدي للمخططات التامرية الامريكية الصهيونية ، وافشال الحصار الاقتصادي المشؤوم ، وتعرية الحكام الخونة امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين فهد اللذين استقدما قوات الغزو الاجنبية الى الارض العربية المقدسة .

وعبر السادة اعضاء وفد اتحاد نقابات العمال في الاردن الشقيق ، الذي يزور العراق حاليا ، في تصريحات لوكالة الانباء العراقية عن اعتزازهم بالقيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين .

فقد اشار السيد خليل ابو خزمة امين التجمع النقابي الديمقراطي العام في الاردن نائب رئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية بالمواقف القومية الاصيلة للعراق وقائده الفذ السيد الرئيس صدام حسين في تصديه للحملة العدوانية الشرسة التي تشنها الدوائر الامبريالية ، بالتعاون والتنسيق مع حلفائها بالمنطقة امثال خائن الحرمين الشريفين والعميل حسني .

وقال الشيخ محمود عبدالكريم عضو الوفد ان العراق لن يقف وحده في طريق المواجهة ، بل ستكون الامة العربية معه ، ومهما تعددت جنسيات واهداف قوى الشر الموجودة على ارض نجد والحجاز فان النصر معنا والذل والهوان نصيب الاعداء .

وقال السيد جميل عبدالرحمن امين سر النقابة العامة لعمال المحال التجارية عضو الوفد انقلنا الى ارض الرافدين حاملين في قلوبنا كل الحب والاعتزاز للقائد المنصور صدام حسين ، ومعاهدين سيادته من اجل عزة وكرامة ومجد امتنا ، ولن نسمح لاي شخص ان يدنس هذه التربة المقدسة ، وسوف ياتي اليوم الذي يحاسب فيه شعبنا الحكام الخونة الذين استقدموا الغزاة الامريكيين وحلفاءهم امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين .

في برقية الى الرئيس القائد :

مواطن فرنسي يعرب عن استعداده لدحض النيات السيئة للاعلام الغربي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة تاييد لمواقف سيادته المشرفة من المواطن الفرنسي جوليان برتن اعرب فيها عن استعداده للقدوم الى العراق لتاكيد وقوفه بوجه النيات السيئة للاعلام الغربي ضد العراق .. وفي ما يلي نص الرسالة ..

سيادة الرئيس

انني ومنذ بداية الازمة قد اعلنت تاييدي الكامل للعمل الذي قمتم به وذلك بالكتابة الى اصدقائي في العراق في سفارات العراق في كل من باريس وبلغراد وكذلك الى اصدقائي في العراق وذلك بارسال البرقيات اليهم من بلغراد .. وانني اذا اسمح لنفسي الكتابة لكم لغرضين اولهما ..

ان اجدد وبصورة مباشرة تاييدي المتواضع وثانيهما لاعرب عن وقوفي بوجه النيات السيئة والاكاذيب والافتراءات التي بينها الاعلان الغربي عن طريق التلفزيون الفرنسي .

وانني اعرض بكل تواضع خدمتي ان اسهم في تحسين صورة العراق التي يقدمها التلفزيون الفرنسي للفرنسيين وعلى الشعب الفرنسي ان يعرف ان العراق الذي يقدمه التلفزيون يختلف تماما عن ذلك الذي اعرفه وان يعرفوا الدوافع الحقيقية وراء تلك الازمة .

وان يعرف اولئك الشباب الذين يعرضون حياتهم للموت ان ما يقومون به هو لمساندة دكتاتور كويتي متخلف يملك وباسمه شخصيا اكثر من (٣٠) مليار دولار في البنوك العالمية خارج بلاده وعلى الفرنسيين ان يعرفوا ان وجودهم في السعودية لهدف واحد هو خدمة المصالح الامريكية .

ان ما ذكرته لم يعرض ولم يناقش ولم يقدم في التلفزيون الفرنسي وانني مستعد للقدوم الى بغداد كما فعلت منذ عشر سنوات/ اول تاشيرة دخول حصلت عليها كانت في (١٩٨١/١٩٨٢) وذلك لاقول ذلك كله .

واخيرا ارجو ان تتقبلوا سيادة الرئيس فائق تقديري واحترامي ..

المواطن الفرنسي الجنسية المقيم في يوغسلافيا حاليا

جوليان برتن

رسالة من مواطن امريكي الى بوش

الرعايا الاجانب في العراق لم يمسوا بأي اذى

■ عمان/واع : قال مواطن امريكي ان بعض الامريكان يميلون لاغماض عيونهم عن الفضائح التي اقترفتها (اسرائيل) خلال الاربعين عاما الماضية .

وذكر السيد جيري تريسي الذي شغل منصب منسق حملة الديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية الامريكية لعام ١٩٧١ في رسالة مفتوحة وجهها الى بوش وكافة المعنيين باحداث الخليج ، نقلتها عنه صحيفة (الدستور) الاردنية ان هناك اكثر من مليون رجل وامراة وطفل فلسطيني محجوزون كاسرى في وطنهم ، ويتعرض الكثير منهم للضرب وحتى اطلاق الرصاص والموت بشكل يومي .

واضاف تريسي ان الكثيرين من الفلسطينيين يعتقلون من دون تهم محددة ، كما يمنعون من التنقل بحرية في وطنهم . وهنا تساءل اين هو التعاطف الامريكي مع الشعب البائس وحقوق الانسان .

وقال المواطن الامريكي ان الصحافة الامريكية والسياسيين المسؤولين يعرفون هذه الحقائق ، ولكنهم لا يجدون الجراة في تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية ، حيث تخشى الصحف ان تفقد الدولارات المتاتية من اعلانات كبار رجال الاعمال والشركات التي لها علاقة (باسرائيل) .

ان السياسيين وعلى نحو خاص الشيوخ والنواب في الكونغرس يخشون فقدان الاصوات اليهودية في الولايات المتحدة الشمالية الشرقية .

وقال تريسي انه ينبغي على وسائل الاعلام الامريكية الكف عن تضليل الشعب الامريكي ، وبشكل يومي ، ودفعه للاعتقاد بان (اسرائيل) بريئة . ولا يجوز توجيه اللوم لها عن احداث الشرق الاوسط ، مشيرا الى ان قيام (اسرائيل) بقصف مفاعل تموز كان عملا غير شرعي ، ومن اعمال الحرب ضد الشعب العراقي .

واستطرد يقول انه تبين وفي اكثر من مناسبة ان (اسرائيل) تزود المجموعات الارهابية بانواع متعددة من الاسلحة ، والامر الذي يبعث الدهشة اكثر قيام الولايات المتحدة بمنح (اسرائيل) مساعدات سنوية تقدر باكثر من اربعة مليارات دولار ، يستعمل اكثر من نصفها لانتاج المدافع والطائرات الحربية والدبابات وصواريخ ارض جو . فلماذا لا تقوم دول اخرى في الشرق الاوسط ايضا بانتاج الاسلحة والمعدات الحربية للدفاع عن نفسها امام خطر (اسرائيل) .

وطالب المواطن الامريكي الولايات المتحدة باعادة النظر بالمنحة التي تقدمها للكيان الصهيوني ، وضرورة توزيعها على دول الشرق الاوسط بشكل عادل حتى تظهر الولايات المتحدة كدولة محايدة لا تفضل اربعة ملايين شخص يعيشون في (اسرائيل) على مئات الملايين التي تعيش في الدول العربية .

و قال ايضا ان ادانة العراق ليس لها معنى ان لم ترافقها ادانة مشابهة (لاسرائيل) ، وانني على قناعة بان السيد الرئيس صدام حسين لن يوافق على الحاق اي اذى بالرعايا الاجانب في العراق ، حيث ان الهدف من احتجازهم هو الحيلولة دون غزو او قصف العراق .

منظمة التحرير تدعو الى اجتماع عاجل لمجلس الامن

اضراب عام ومواجهات متصاعدة في الاراضي العربية المحتلة

■ الارض المحتلة/وكالات : دعت منظمة التحرير الفلسطينية مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع عاجل لمناقشة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني قوله ان المنظمة تقدمت بطلبها هذا بواسطة المندوب اليمني ، وتضمن اشارة الى تصعيد السلطات الصهيونية لاجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية .

وكانت الاراضي العربية المحتلة قد شهدت يوم امس اضرابا عاما استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة الذي دعا الى تصعيد المواجهة لقوات الاحتلال حتى رفع الحصار المفروض على مخيم البريج في قطاع غزة المحتل .

وذكر راديو عمان ان سلطات الاحتلال اغلقت الضفة الغربية والقطاع وعزلتها عن العالم امس الاول لمناسبة ما يسمى بيوم الغفران .

كما فرضت حظر التجوال امس على مخيمات المغازي ودير البلح والنصيرات وجباليا وبيت لاهيا .

وقالت مصادر الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال نسفت ايضا بعدد من المنازل والدكاكين في مخيم البريج .

وشهدت احياء غزة مصادمات عنيفة مع جنود الاحتلال الذين استخدموا اسلحة النار وقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة ثلاث شبان فلسطينيين بجروح .

وقام مواطنو مدينة غزة بتقاذف الزجاجات الحارقة على دورية صهيونية فاصابت افرادها بجروح .

وافادت انباء الارض المحتلة ان الجنود الصهاينة فتحوا نيران اسلحتهم في مواجهات وقعت في مخيم خان يونس مما ادى الى اصابة اثنين من المواطنين الفلسطينيين بجروح .

من جانب اخر منعت سلطات الاحتلال السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس ووفدا مرافقا له من زيارة مخيم البريج الذي تفرض عليه حصارا منذ ١١ يوما .

تحية لموقف كوبا

عندما تمكنت الولايات المتحدة الامريكية من شراء « ذمم » عدد من الدول وترهيب عدد اخر منها ، من اجل التوقيع على قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعراق ، كان المراقب السياسي يلاحظ ان الوسائل الامريكية لم تجد نفعا مع دولة صغيرة تقع في احدى جزر البحر الكاريبي وهي : كوبا .

لقد وقفت كوبا موقفا مبدئيا واضحا في مجلس الامن ، ولم توافق على القرارات « الامريكية » التي صيغت باسم المجلس ، ولم تخضع لمختلف « الوسائل » التي استخدمتها الادارة الامريكية لاملاء ارادتها على المجتمع الدولي ، ورفضت منطق الابتزاز الامريكي رغم ظروف الحصار الاقتصادي المفروض عليها منذ نحو ثلاثين عاما ، هذا الحصار الذي فرضته عليها امريكا منذ عام ١٩٦١ وما يزال قائما .

ان هذا الموقف الكوبي المبدئي الرافض لمنطق الابتزاز الامريكي يعبر تعبيرا دقيقا عن مواقف دول العالم الثالث من السياسة العدوانية الامريكية الموجهة ضد هذه الشعوب ، واذا لم تجد كثير من هذه الشعوب الفرصة للتعبير عن رايها بصراحة ومبدئية لاسباب كثيرة ، فقد وجد الشعب الكوبي مثل هذه الفرصة نتيجة لوجود نظام لم تعصف به رياح التغيير التي عصفت بغيره ولم يخضع لمساومات اعدائه الحقيقيين الذين يريدون التحكم بشعبه .

واذا كان ابناء الشعب العربي ومعهم المؤمنون والخيرون في كل مكان يتطلعون الى العراق القوي الشامخ وهو ينافح عن المبادىء والقيم التي يؤمنون بها جميعا ، فلابد من انهم يشعرون بالفخر الكبير لانهم يجدون دولة كوبا تقف هذا الموقف ضد السياسة الامريكية العدوانية . وليس هذا الموقف الكوبي بمستغرب من دول العالم كافة . فكوبا التي ناضلت ضد السياسة الامريكية في البحر الكاريبي منذ بداية ستينات هذا القرن ، تعرف بشاعة العدوانية الامريكية ، وعانت كثيرا من ويلات هذه العدوانية منذ الغزو الامريكي لخليج الخنازير وحتى الان .

تحية لشعب الكوبي وتحية لحكومته التي رفضت اساليب الابتزاز الامريكية كما رفضت الخضوع لهيمنة واشنطن . ولا يمكن للعرب والمسلمين في كل مكان نسيان هذا الموقف لا الان ولا في المستقبل

مرشد الزبيدي

المحرر السياسي في «واع» يعلق على تصريحات شيفرنادزة

موسكو حلمت منذ القدم بالوصول الى المياه الدافئة

مصالح واشنطن وراء المجاملات الامريكية للاتحاد السوفيتي

■ بغداد/ واع : سئل المحرر السياسي بوكالة الانباء العراقية بماذا تعلقون على تصريح شيفرنادزة وقوله اذا ما قررت هيئة الامم المتحدة فان الاتحاد السوفيتي سيبعث بقوة عسكرية الى نجد والحجاز والخليج العربي .

فاجاب المحرر السياسي بما ياتي : (قبل الاجابة المباشرة على سؤالكم هذا نود القول ان الاتحاد السوفيتي منذ عهد القياصرة اي قبل ثورة اكتوبر في عام ١٩١٧ في روسيا السوفيتية كان حلمه الاساسي خارج الاتحاد السوفيتي) .

هو الوصول الى المياه الدافئة والمياه الدافئة التي يقصدها هي مياه الخليج العربي ذلك لان الاتحاد السوفيتي ومخططيه الستراتيجيين يقدرون اهمية الخليج العربي وما يتصل بمياهه او يقع على مقربة منه من بحار ولم يتسن للاتحاد السوفيتي تحقيق هذا الحلم اما الان وبعد ان تقاطرت الاساطيل البحرية والجوية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية الى المنطقة وبعد ان وجدت الادارة الامريكية انها بحاجة الى موقف الاتحاد السوفيتي فقد وجدت ان مصلحتها تقتضي ان تتعامل بمرونة افضل مع الاتحاد السوفيتي بعد ان كانت ترفض اي فكرة باقتراب الاتحاد السوفيتي من الخليج او من قضية فلسطين فقد صارت اكثر مجاملة للسوفيت من السابق واخر مؤتمر قد عقد بين بوش وغورباتشوف وما صدر على هامش ذلك المؤتمر او ما اعقبه من تصريحات تؤكد ان بوش وهو يسعى الى كسب تاييد غورباتشوف فانه صار يلوح لغورباتشوف بدور ما في القضية الفلسطينية وفيما يسمى بازمة الخليج لذلك فاننا لم نتفاجا بموقف الاتحاد السوفيتي الذي اعلنه شيفرنادزة بنية ارسال قوة الى الخليج ونجد والحجاز .

والتصريح الامريكي الذي يقول بانهم لا يمانعون من ذلك او انهم يرحبون في ذلك اذا ما قررت هيئة الامم المتحدة .

ولكن هل ان تصريح شيفرنادزة قد تم تنسيقه مع الادارة الامريكية مسبقا او هو بمبادرة من السوفيت لاحراج الامريكان وبالتالي تاسيس موقف ما على رفض امريكا لذلك واذا كان السوفيت لم ينسقوا مع امريكا مسبقا فهل نسقوا موقفهم هذا مع ملك السعودية وهل ستدفع امريكا المنظمة الدولية المعنية لتاخذ قرارا بذلك ام تعرقله وما نوع وحجم القوة السوفيتية التي ستسمح بها امريكا في المنطقة .

ان الاشارات والقرائن من الادلة التي سبقت تصريح السوفيت عن اعلان نيتهم او رغبتهم في ارسال قوة الى المنطقة ترجح احتمالية التنسيق المسبق بين الامريكان والسوفيت على هذا اكثر من الاحتمال الذي يقول بان السوفيت ربما تعمدوا استغلال الفرصة لاحراج الامريكان في هذا وان تصريحات الامريكان عن نية العمل على نظام امني في المنطقة واحد من ابرز الدلائل على ما نقول لانه من غير الممكن وفي مثل هذا الظرف ان تحقق امريكا نظامها الامني الا في حالة سكوت الاطراف الدولية الاساسية شكلا او موضوعا عن خطوات ذلك النظام او تاييدها له .

ولكن ما الامكانيات من الظروف التي ضغطت على الادارة الامريكية لتقبل بفكرة المشاركة العسكرية السوفيتية في المنطقة ان اهم التراكم في هذا هي ان الادارة الامريكية عندما تورطت في ارسال جيوشها لم تكن قد قدرت بصورة دقيقة الصعوبات التي جابهتها بعد ذلك والتي تحول من دون تنفيذ اهدافها وفي المقدمة من تلك الصعوبات صمود شعب العراق العظيم وجيشه الاغر وقواته المسلحة الشجاعة وقيادة الثورة

البقية ص ٧

تظاهرات في باريس ضد الحشود العسكرية في الخليج

■ باريس/من زينة الرافعي :

شهدت شوارع الحي اللاتيني في باريس تظاهرة حاشدة ضمت ١٠ الالاف من المواطنين المعارضين للتدخل العسكري الفرنسي في الخليج .

وانطلقت التظاهرة في ساحة « الشاتليه » الى ساحة « البوتيون » يتقدمها شبان يلبسون الاقنعة الواقية من الاسلحة الكيمياوية ويرفعون لافتات خطت عليها شعارات « لا للحرب .. نعم للمفاوضات .. نعم للسلام . فليخرج الفرنسيون والامريكيون من الخليج ، وليسقط التدخل الفرنسي – الامريكي » .

وقد شارك في هذه التظاهرة التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام ، والحزب الشيوعي الفرنسي ، والشبيبة الشيوعية ، الكثير من الجمعيات والاتحادات الفرنسية الرافضة لسياسة التصعيد العسكري ، التي تتبعها الحكومة الفرنسية في الخليج ، ومنها جمعية محاسبي شركات التصليح ، والشركة العامة للمباني ، والاتحاد الوطني لطلبة فرنسا ، وجماعة حماة البيئة « الخضر » واتحاد النساء الفرنسيات اللواتي وزعن خلال التظاهرة بيانات ، اعربن فيها عن خوفهن ورفضهن لسياسة الحرب والمجازر التي سترتكب اذا اندلعت .

ودعا البيان النساء الامريكيات والانكليزيات والاسبانيات للتظاهر في بلادهن ضد اندلاع الحرب .

كما رفعن شعارات تطالب ميتران بوقف زحف دباباته الى الخليج ، وبان (اولادنا ليسوا رامبو امريكا ، وليسوا جنودا في الجيش الامريكي) .

وشاركت في هذه التظاهرة منظمات تركية رفعت شعارات مضادة لحكومة اوزال التي سمحت للامريكيين باستعمال قواعد عسكرية على اراضي تركيا ، وطالبت بفك الحصار عن العراق ، كما شاركت منظمات كردية رفعت لافتة كتب عليها « صدام حسين من الشعب الكردي » وغيرها من الشعارات المؤيدة للسلام ، والرافضة لمنطق الحرب ، والداعية لفك الحصار الاقتصادي والعسكري عن العراق ، مثل (ليرفع الاتحاد السوفيتي حظره العسكري عن العراق) .

ويلاحظ ان العنصر العربي كان قليلا ، والسبب لا يعود الى تقاعس او عدم تاييد للعراق ، بل خوف من اجهزة الامن الفرنسية التي تهدد العرب وتحذرهم من القيام باي نشاط لصالح العراق .

وقد كانت (للجمهورية) التي شاركت في هذه التظاهرة الشعبية بعض اللقاءات السريعة مع عدد من المشتركين فيها .

وقالت السيدة نتالي موروس ان ميتران ارسل مؤخرا اربعة الاف جندي من ابنائنا الى الخليج ليقتلوا . ونحن نطالب فورا بسحب ابنائنا من هذه المنطقة الخطرة .

واضافت لقد شهدنا الحرب بويلاتها ومجازرها ، ولا نريد ان نخوض اي حرب مهما كانت الظروف ، فكيف هو الحال في حرب لاتخصنا .

اما السيد الان فاشان فعبر عن خوفه قائلا . لايحق لاي دولة ان تلعب دور الشرطي في العالم . وعلى فرنسا ان لا تنساق وراء الشرطي الامريكي الذي سيقود العالم الى حرب تدميرية شاملة لاسيما بوجود الاسلحة الكيمياوية والنووية .

وقالت الطالبة كاترين بلبيه (انا لا افهم في السياسة ولا اهتم بها ، ولكني اعرف ان الحرب تعني الموت ، ولا اريد ان يموت اخي في ارض بعيدة عن وطنه) .

واضافت ان (الحكومة الفرنسية تنفق مليارات الفرنكات على تسليح جيشها ، بينما نحن نعاني من البطالة ومن تدهور المستوى التعليمي في المدارس) .

لجنة نسوية مغربية تندد باجراءات الحظر الاقتصادي

■ الرباط / واع : نددت لجنة المراة في الكونفدرالية الديمقراطية للشغل المغربية بالاجراءات المفروضة على العراق وعدتها سابقة خطيرة وانتهاكا واضحا للاعراف والاديان السماوية .

وقالت في بيان سلم الى ممثلية هيئة الامم المتحدة بالرباط لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العالمية من اجل الطفولة ان الحظر الوحشي الذي تفرضه قوى الاستعمار الغربي على الشعب العراقي يتنافى مع المنطق الحضاري والقانون الدولي .

واضاف البيان ان حرمان الشعب العراقي من الغذاء والدواء وشروط الحياة يعد جريمة نكراء في التاريخ المعاصر للبشرية لمخالفته المواثيق والعهود الدولية لحقوق الانسان .

واكدت لجنة المراة العاملة في الكونفدرالية الديمقراطية للشغل المغربية في بيانها ان احداث الخليج هي شان عربي صرف وان العرب هم الاقدر على حلها بما يحفظ مصالح الامة العربية العليا ويعزز دورها الحضاري والانساني .

وطالب البيان الامم المتحدة بالتدخل السريع والفعال من اجل رفع الحظر عن اطفال العراق بالتقيد بذلك ضرورة انسانية لا تقبل التاجيل انصافا للتاريخ وخدمة لمستقبل البشرية .

هكذا منه الأصل

في ذكرى مولد سيد الكائنات محمد :

يوم حزين في ذكرى مولدك العظيم

يحتفل المسلمون في شتى انحاء الكرة الارضية بذكرى ميلاد سيد الكائنات الرسول الاعظم محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) وياتي احتفال هذا العام مقرونا بالحزن والالم نتيجة لاستباحة خائن الحرمين الشريفين فهد عبدالعزيز لمقدساتنا الاسلامية واستقدامه لجنود الغزو الامريكي وحلفائهم وبذلك صارت مكة المكرمة وقبر الرسول الاعظم (صلى الله عليه وسلم) تحت حراب الامريكان وحلفائهم ، ولمناسبة ذكرى ميلاد قائد البشرية الاعظم (صلى الله عليه وسلم) التي تصادف اليوم .. يوم الحزن للمسلمين قاطبة ويوم العار لخائن الحرمين الشريفين اتصلت « الجمهورية » هاتفيا بعدد من الشخصيات الاسلامية العربية ليتحدث عن يومنا الحزين هذا ونحن نحتفل فيه بميلاد رسولنا العربي الكريم محمد ابن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) .

من عمان والى المغرب

ابدت الشخصيات الاسلامية التي اتصلت بها « الجمهورية » من عمان والى المغرب عن عميق حزنها لان الكعبة الشريفة اسيرة بحراب من استقدمهم خائن الحرمين الشريفين ولان احتفالنا بذكرى القائد الاعظم للانسانية (صلى الله عليه وسلم) ياتي هذا العام في ظل ظروف الغزو الامبريالي الامريكي لارض نجد والحجاز والخليج العربي . فمن عمان تحدث النائب السيد ليث شبيلات وهو من الشخصيات الاسلامية المعروفة في الاردن الشقيق وعضو مجلس النواب الاردني قائلا :

ـ في هذه الذكرى العظيمة . ذكرى القائد الاعظم للبشرية والذي شرفنا الله سبحانه وتعالى ، شرف الامة العربية ان جعله منها وهو القائد الذي يستلهم جميع المسلمين الصادقين منه حسن القيادة ورفعة التصرف والاخلاص في الجهاد في سبيل الله واليوم وقد ادركنا بعيدا عن كل تنظير ان الحرب التي يقودها الغرب علينا هي حرب صليبية حاقدة ليس لها اي رسالة انسانية سوى رسالة الاستكبار والتسلط . هذه الحملة التي يوجهونها للعالم الاسلامي ولقلب العالم الاسلامي ، مكة والمدينة . وللجيش العربي المسلم الذي هو رأس الحربة والمؤهل لقيادة الدفاع عن المسلمين اليوم اعني العراق وجيشه الابي انما سبيلها (اي الحملة) الحقد الصليبي التاريخي وارادة اذلال الشعوب وجعلهم تبعا لهم والغرب بجناحيه الشرقي والغربي اي الحضارة الاوربية التي فقدت رسالتها الانسانية مع تقدمها التكنولوجي الكبير يخشون من اصحاب الرسالة الخالدة رسالة لااله الا الله محمد رسول الله لان هؤلاء هم اصحاب المشروع المناقض لمشروع الاستكبار .

ثم يضيف النائب الاردني السيد ليث شبيلات قائلا :

ـ ان الرسالة الخالدة للعرب والمسلمين هي المشروع الوحيد في العالم الذي يحمل في جنباته الخير للانسانية والتساوي للشعوب والذي كرم الله سبحانه وتعالى العرب بحمل راية قيادته . واليوم نحن ندرك هذا بعيدا عن كل تنظير حيث لم يعد يختلف احد مع الاخر حول طبيعة الصراع فالصراع كما قلنا هو الصراع بين الغرب الصليبي وبين الاسلام وقيادته العربية المتمثلة بالعراق .

المشاركة الجادة لا التاييد فقط

ومن الاردن ايضا تحدث لـ « الجمهورية » سماحة الشيخ يعقوب قرش وهو نائب ايضا في البرلمان الاردني قائلا :

ـ بسم الله الرحمن الرحيم وبعد : ان الصراع بين جمع الايمان كله المتمثل بالعراق وقيادته الحكيمة وبين جمع الكفر كله والمتمثل بالغزو الامريكي لمقدساتنا ومن استقدمها لايقتضي ان نكون في خندق الايمان بالتاييد فقط على الرغم من اهميته وانما يعني ان نشارك فعلا في المنازلة الكبرى وتركيع الامريكان وحلفائهم لتدنيسهم ارضنا العربية الاسلامية وحمل السلاح والقتال في الخندق العراقي للذود عن مقدساتنا وكرامة الاسلام والمسلمين . واليوم نحن ندرك تماما ان اهمية اتصالنا واتباعنا لسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالاقوال والافعال وان نتبع سنته وان نقلع عما كنا نفعله سابقا من اتباع سنن اعداء الله شبرا بشبر وفترا بفتر فعلينا ان نتبع سنة الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) في اخلاقنا اليومية الدينية واخلاقنا العائلية واخلاق دولتنا وتنظيم سياستنا وتكتلنا وان نرقى الى النموذج المحمدي واصحابه الكرام حتى نكون اهلا لكي نستلهم المعاني التي جاء لهدايتنا فرحبا بذكرى الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) في هذه الظروف والله نسال ان يهدي القيادة العراقية المزيد المزيد من التوجه نحو الخطوات المحمدية قولا ونصلا وعملا والشعب العراقي والشعب العربي والشعوب المسلمة على الرغم سائرين للجهاد في سبيل الله ولدحر الغازين الذين دنسوا ارض الحرمين الشريفين باقدامهم وافعالهم ووجودهم النجس . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

صدق رسول الله وكذب اعداء الاسلام

ومن الاردن ايضا تحدث لـ « الجمهورية » الدكتور عبداللطيف عربيات قائلا .

ـ مولد محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) ميلاد امة ونموذج حضارة وهو صاحب الرسالة الانسانية العالمية التي اعطت نورا للعالم اجمع ، كانت ومازال وستبقى باذن الله مشعل الحرية والكرامة والانسانية لان حقوق الانسان التي اهانتها الحضارة الغربية المادية والتي كانت بمكاييل عديدة في النظر الى هذا الانسان عقله وفكره وحقوقه وواجباته . هذه الحضارة التي تغزو بلادنا في هذه الايام والتي احتلت من قبل قبلتنا الاولى التي اسرى اليها نبينا الكريم (صلى الله عليه وسلم) واليوم تحتل الحرم المكي والحرم المدني . وهذه الاماكن الثلاثة تشد اليها الرحال بنية العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى . والان قد احاط بها الصهاينة والصليبيون الجدد وقد صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين قال توشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها . قالوا : او من قلة نحن يارسول الله . قال : لا بل كثير . ولكنهم غثاء كغثاء السيل .. الى اخر الحديث .

واضاف الدكتور عربيات قائلا :

ـ اليوم نواجه الاعداء وتحديهم لنا ونواجه الاحتلال والغزو الصليبي الصهيوني المنظم ونواجه تداعي الامم على قصعتها في هذه المنطقة . تتداعى هذه الامم على البقعة المباركة وفي قلوبهم الاحقاد وفي نفوسهم الكراهية وقد احاطوا بامتنا من كل جانب . لقد استخدموا اعداء الله تكئة وغطاء في احتلالهم لارضنا ومقدساتنا . وفي ذكرى مولد محمد (صلى الله عليه وسلم) صاحب الارادة وصاحب الفكر وحامل الرسالة ومبلغ الامانة . في هذه الذكرى . ننادي اخوتنا في كل مكان ان يتبصروا امرهم وان ينظروا الى واقعنا والى مخططات اعدائنا وان يرتفعوا الى مستوى الحدث . وان هذا الحدث ليس بامر محدود بحدود عقول البعض الذين انساقوا وراء مصالحهم الشخصية وانانيتهم .. نقول لهم يا اخوتنا هذا غزو صليبي صهيوني منظم لايراد به بقعة دون بقعة ولا مجموعة دون مجموعة ولا شخص دون شخص وانما يراد به هذه الامة فكرا وعقيدة وحضارة وارضا ومصادر طبيعية . وهي القصعة التي تداعوا عليها لياكلوها شرهين جائعين . مستبيحين كل محرم في بلاد المسلمين حتى يصلوا اليها . هذا امر يجب ان يتبصره الجميع وان يرتفعوا الى مستوى الحدث وان يواجهوا التحدي باتحاد الكلمة وبصدق العزيمة وبوضوح الايمان ونسال الله تعالى الذي انزل طيرا ابابيل على ابرهة الحبشي الذي جاء ليهدم الكعبة ونسال الله ان يرينا معجزاته في هذه البقعة حول بيته المحرم وفي امته المؤمنة الصادقة . وان ينصر المجاهدين المؤمنين على الملحدين الكفرة المحتلين وان يشفي الله صدور المؤمنين بازاحة المنافقين الكاذبين . نساله تعالى ان يرينا معجزاته في هذه الفترة وان يكتب لنا النصر المؤزر على عدونا الغازي فهو ولينا في الدنيا والاخرة .

سينتصر الاسلام بانتصار العراق

ومن الاردن ايضا تحدث لـ « الجمهورية » النائب يوسف العظم فقال :

ـ نستظل في ايامنا هذه بذكرى عطرة عزيزة على كل نفس تلك هي ذكرى ميلاد رسولنا العظيم محمد بن عبدالله ، صلى الله عليه وسلم ، وبه ولدت الرحمة المهداة الى العالمين ويطيب لي في هذه المناسبة ان ابعث بخالص التهنئة للامة الاسلامية اجمع واخص بالذكر الشعب العراقي الكريم والجيش العراقي الباسل والرئيس العراقي الشجاع في دعوته لوحدة الامة العربية الاسلامية وان يلهمه الله لمزيد من خطوات القوة والمنعة والخير والعطاء على درب التضحيات وان ينصره الله والمخلصين من ابناء الامة وقادتها على جيوش الكفر الغازية وجحافل الضلال المتربصة وان يدحر على يديه وبعزيمة الرجال المجاهدين كل مستكبر وطاغية وان يزيد العراق ومن يناصره في موقفه ضد اعداء الامة عزا على عز وثباتا على ثبات واذا كان لابد من الحديث بهذه المناسبة فان الاسى يعزق النفس وموطن ميلاد الرسول في الجزيرة العربية التي لايجتمع فيها دينان يعج بالعلوج الوثنيين الذين يبرا منهم المسيح عليه السلام وتبرا منهم امه البتول العذراء مريم لانهم يدنسون المقدسات ويعبثون بالقيم في كل بقاع الارض ويشعلون نار الحروب ضد الشعوب ولايعنيهم الا ان يسيطروا على العالم بالاستكبار وان ينتهكوا كرامة الانسانية بابشع الوان الاستعمار وخاصة انهم تحالفوا مع الكيان الصهيوني الذي احتل اولى القبلتين وثالث الحرمين وجاءوا لحماية هذا الكيان بالاساطيل لتقزيم تطلعاتنا نحو الوحدة ومسخ طموحاتنا بالتحرر ونحن نسعى لان نصبح اصحاب الراي في بلادنا والقرار في مقدراتنا ، اننا هنا في الاردن مهما اوذينا بارزاقنا وضيق علينا انما نعتبر ذلك شيئا يسيرا اذا ماقيس بما يعانيه شعب العراق البطل وجيشه الباسل الذي اصبح هدفا لحملة صليبية ونية حاقدة تستهدف وجوده وتعمل على طمس معالمه الحضارية ونهضته الجديدة ومن الحق والثواب ان ننبه الى اسباب هذه الحملة العاتية القاتلة حيث كبر على الولايات المتحدة ومن يساندها ان تمتلك امتنا سلاحا فعالا لكي نصون به كرامتنا ونحفظ اوطاننا ونرد كيد المعتدين من اليهود وحلفائهم . وساء امريكا ان يبدا العرب بالتفكير الجدي والخطوات العملية في الخروج من تحت العباءة او المعطف الامني اياكان نوعه وكيفما كانت صناعته وتفصيله وهو امر يجعل العرب في حل من ولاءات سابقة وقيود مهينة ذاقوا مرارتها ولايريح امريكا كذلك ان نبدا نحن بالتصنيع بحيث ياتي يوم نستغني فيه عن استيراد السيارة والبراد والآلة والثوب والفكر والكتاب . والمعطف والجلباب .

واضاف الاستاذ يوسف العظم قائلا :

ـ ان معركتنا مع الولايات المتحدة والتي يرفع لواءها المنصور العراق قد بدات فعلا وعليه فان على الجميع تقع واجبات اسناد العراق لان نصر العراق هو نصر للمسلمين جميعهم وبذلك نرضي الله ورسوله الكريم لمناسبة يوم مولده العظيم .

تحرير المقدسات يوجب الجهاد

ومن الرباط علا صوت فضيلة الشيخ عبدالقادر العافية عضو مجلس العلماء في المغرب قائلا :

ـ ان العالم المسلم اولى بخشية الله من جميع عباده مصداقا لقول الله عز وجل « انما يخشى الله من عباده العلماء » وان وجود القوات الصليبية على ارض المقدسات الاسلامية امر لايقبل به اي مسلم وان من يتغاضى عن ذلك عليه ان يتذكر لقاء ربه وقد اهمل رسالته في الدنيا . وانا ادعو الى تضامن ابناء الامة الاسلامية في وجه الطاغوت الامريكي الصليبي ، وان الجهاد واجب على المسلم في مثل هذه الاحوال ، والجهاد لايسمى جهادا الا اذا كان في نصرة الحق على الظلم ولااظن ظلما افدح من زحف قوات صليبية كافرة على مقدسات المسلمين مهما كانت الذريعة ونحن نعرف ذرائعهم .

العراق يرفع هامة العرب عاليا

وفي تونس تحدثت للجمهورية شخصيتان اسلاميتان هما الشيخ كمال مصطفى التازي عضو المجلس الاسلامي الاعلى والشيخ محمد الهادي بلحاج الامين العام لرابطة المجودين في العالم الاسلامي اللذين عبرا عن عميق المهما لما آلت اليه حال الاسلام واستهانة البعض بالمقدسات الاسلامية .

وقال الشيخ التازي :

ـ ان الوجود الاجنبي اليوم في مكة المكرمة والمدينة المنورة هو وجود صليبي ويجب اجلاؤه بالجهاد .

اما الشيخ بلحاج فيقول :

ـ ان الامريكيين القادمين عبر المحيطات ومن بقاع تبعد اكثر من ١٥ الف كيلومتر حققوا للصليبية الجديدة اكثر مما تحقق للصليبيين القدماء ، وان اهداف هاتين الحملتين واحدة وان الصليبية لاتجد غير الاحتلال والقمع اسلوبا للهزيمة الفكر المضاد لها .

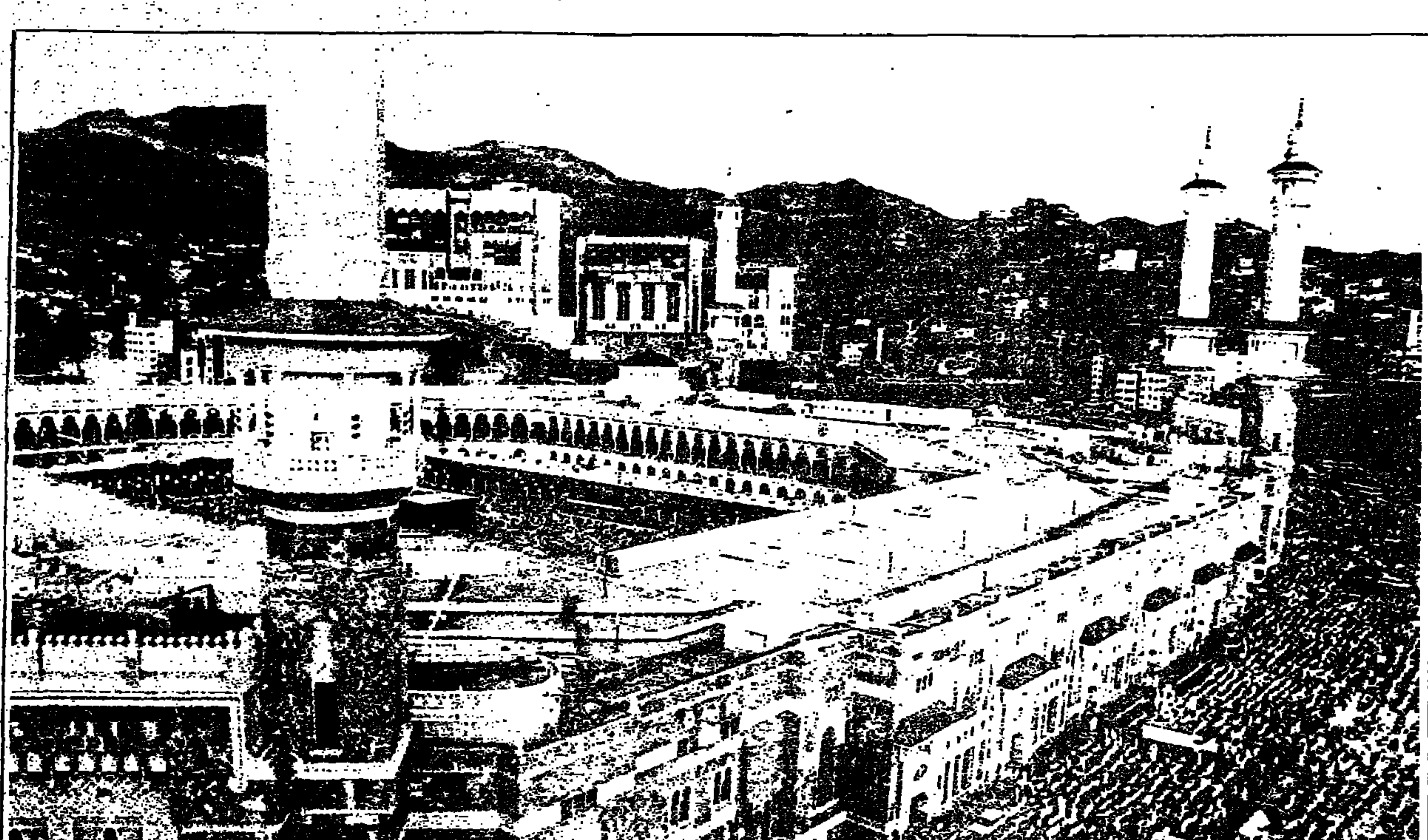
ويضيف الشيخ التازي قائلا :

ـ في الحملة الصليبية الاولى كان الهدف البحث عن اسواق وطرق وبضائع رخيصة اما هدفها اليوم فهي تبحث عن طاقة وموقع احتلال لاسيما بعد ان قدر للامة العربية ان تثبت قدرتها في رسم شخصيتها عن طريق نهوض العراق وقيادته للجحفل المؤمن .

الغزو الامريكي ضد عقيدتنا الاسلامية

ومن موسكو تحدث المفتي طلعت تاج الدين رئيس الادارة الدينية للقسم الاوربي وسيبريا وبضمنها العاصمة موسكو الذي قال لـ « الجمهورية » :

ـ ان تدنيس الاراضي المقدسة هو ضد عقيدتنا الاسلامية . وعلينا كمسلمين ان نوحد موقفنا ضد الغزو الامريكي للاراضي المقدسة □



بيت الله الحرام .. قبلة المؤمنين

من عمان الى المغرب : شخصيات اسلامية تدين الغزو الامريكي للاراضي المقدسة

■ النائب ليث شبيلات : العراق رأس الحربة في الدفاع عن المسلمين

■ الشيخ يعقوب قرش : المشاركة الجادة سبيلنا الى النصر

■ الدكتور عبداللطيف عربيات : علينا ان نرتفع الى مستوى الحدث

■ النائب يوسف العظم : سينتصر الاسلام بانتصار العراق

■ الشيخ عبدالقادر العافية : تحرير المقدسات يوجب الجهاد

■ الشيخ التازي : العراق يرفع هامة العرب عاليا

■ الشيخ بلحاج : الغزو حملة جديدة ضد المسلمين

■ طلعت تاج الدين : تدنيس الاراضي المقدسة ضد عقيدتنا الاسلامية

■ اجرى اللقاءات هاتفيا سامي الزبيدي

ليث شبيلات



عبداللطيف عربيات

علي بلحاج

ستتصدى وبقوة لقوات الغزو

وتحدث للجمهورية علي بلحاج احد قادة حركة الانقاذ الاسلامية الجزائرية مستنكرا وجود القوات الامريكية والغربية والصهيونية في اراضي نجد والحجاز ومنطقة الخليج العربي .

وقال ، ان هذه القوات قامت وبموافقة حكام نجد والحجاز بتدنيس مكة المكرمة والمدينة المنورة ، كما انها تحاول اذلال العرب متخذة من ارض الرسالات منطلقا لها لضرب العراق في محاولة للسيطرة على منابع النفط العربية والاسلامية والتحكم في ثرواتهم ومصيرهم .

وندد بلحاج بالفضائح التي يرتكبها الامريكان والناتجة عن استخدام النساء المجندات الامريكيات ضمن قوات الغزو الاستعماري هذه الفضائح ازدادت في الاونة الاخيرة بحيث اصبح الفجور وارتكاب الكبائر في الاراضي المقدسة امر معروف وعلى كل لسان وبمعرفة وموافقة حكام نجد والحجاز .

واضاف قائلا : امام مثل هذه الانتهاكات ينبغي على العالم الاسلامي وكل العرب من مشرقهم الى مغربهم التصدي لقوات الغزو واستئصال اولئك الذين اباحوا ارض المقدسات لترتكب عليها ابشع المخازي ناهيكم عن السماح لقوات الاحتلال بالعدوان وتهديد مستقبل العرب وامنهم وحضارتهم .

واشار الى ان المسلمين يستطيعون حماية مقدساتهم من دون الحاجة للاستعانة بالكفار من الامريكان والصهاينة .

واكد اخيرا ضرورة انسحاب جميع القوات الغازية من الاراضي الاسلامية المقدسة واذا لم ينسحبوا فان المسلمين سيجاهدونها ويرغمونها على الانسحاب بالقوة ونحن نستذكر هذه الايام مولد الرسول الكريم الذي تدنس قبره تلك القوات المحتلة ، فكيف نستقبل مثل هذه الذكرى المباركة وارض الرسالات ومهبط الوحي وقبر الرسول تحت حراب الاستعماريين والامبرياليين اعداء العرب والاسلام .

لذلك فان الدعوة للجهاد من اجل تحرير المقدسات من الطاغوت تاخذ بعدا جديدا في هذه الايام وهو حق على كل مسلم .□

السادة علماء الدين وخطباء المساجد في مدينة المدن يتحدثون لـ « الجمهورية » لمناسبة ذكرى مولد سيد الكائنات محمد (ﷺ)

عهداً للمجاهد المنصور صدام حسين من المسلمين المؤمنين .. الجهاد لانقاذ مقدسات الاسلام الطاهرة

اكد السادة علماء الدين وخطباء المساجد في محافظة البصرة الباسلة ، ان الدين الاسلامي الحنيف براء من فهد خائن الحرمين الشريفين وكل من والاه وساعده في تدنيس ارض مقدسات الاسلام الطاهرة في نجد والحجاز .

واشاروا في احاديثهم لـ (الجمهورية) في مدينة المدن .. ان الجهاد لتطهير ارضنا الطاهرة وقبر الرسول محمد (ص) سيد المرسلين . واجب على كل مسلم ومسلمة وهو حق وواجب لطرد الغزاة الامريكان والصهاينة وحلفائهم .

□ وقال الشيخ محمد علي السيلاني امام جامع السيلاني في محافظة البصرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

الله سبحانه وتعالى يدعو الامة الى ان يكونوا صفا واحدا .. يدا واحدة في الحفاظ على مبادىء الاسلام واعلاء كلمته ولم الشمل . وان قيام نظام فهد خائن الحرمين الشريفين وخادم الامريكان والصهاينة بدعوته للقوات الامبريالية الامريكية الصهيونية وانتشارها في الاراضي المقدسة . دليل واضح على انه عمل اجرامي يتنافى وتعاليم الدين الاسلامي العظيم وان دخول القوات الاجنبية الغازية لارض نجد والحجاز المقدسة ، جاء بهدف منع مساجد الله من ذكر اسمه تعالى فيها والسعي لتخريبها .. ونحن من هنا نهيب بالامة الاسلامية ان تقف صفا واحدا للمحافظة على حرمة بيت الله العتيق قبلة الاسلام والمحافظة على قبر منقذ الانسانية من الظلمات الى النور رسول الله محمد (ص) والمحافظة على قبور الخلفاء الابرار بعد الرسول المختار وكذلك المحافظة على قبور الائمة الاطهار في البقيع عليهم السلام ..

■ واكد الشيخ صفاء السيد محمد الرفاعي إمام وخطيب جامع البصرة الكبير :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

(لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة) .

في الوقت الذي يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بمولد سيد الكائنات النبي محمد (ص) الذي كان مولده خيرا عميما على المجتمع الانساني باسره . تتحشد القوى الاستعمارية المتمثلة بالقر[illegible] الامريكي والصهيوني على ارضنا الطاهرة في نجد والحجاز بغطاء باطل وحقيقته الواضحة المتمثلة باستعماره لخيرات وثروات الامة العربية والاسلامية .

ان امريكا المجرمة ناهبة خيرات الشعوب وممكنة (اسرائيل) من احتلال ارضنا وقبلتنا الاولى في فلسطين ، تدعي انها جاءت الى ارض الجزيرة العربية لحماية منابع النفط وخيرات الجزيرة من العراق ... نقول لها ولمن سار في ركابها ، ان جمعكم سيهزم ان ارتد المنازلة وقراركم الباطل بالحصار الاقتصادي على العراق سيفشل ، والعرب والمسلمون جميعا يقفون مع العراق البلد المسلم الصابر .

الشيخ عبدالاله عبدالمنعم

السيد كريم البطاط

■ ويؤكد السيد كريم السيد قاسم البطاط امام وخطيب جامع موسى الكاظم في محافظة البصرة :

الحمد لله رب العالمين ..

الايمان والكفر صراع بين الحق والباطل .. ونتذكر في هذه الكلمات كيف هو رسول الانسانية محمد (ص) حينما اسقط بجهاده العظيم صروح الجبابرة واصحاب النفوذ غير الشرعي وحطم انوف سراق الانفس والضمائر حينما كان النبي (ص) في الجزيرة العربية يكتنف في بيت الله هو واصحابه الكرام .

ويستطرد ..

ولكن ماذا جرى اليوم .. والامة العربية والاسلامية تحتفل بمولد رسولها العظيم محمد (ص) .. انه اليوم الحزين .. يوم يحل في هذا البيت المقدس كفرة يرون في جمع الكلمة فرقة ويرون في الاستقامة انحراف . فاين المسلمون وهم يرون بام اعينهم ومكة ترزح تحت حراب الامريكان والصهاينة .

■ ويقول الشيخ عبدالاله عبدالمنعم الهيتي امام وخطيب جامع الاصمعي في محافظة البصرة :

مما لا شك فيه ان الوجود الامريكي والصهيوني على ارض مقدسات الاسلام والمسلمين في جزيرة العرب عار .. وعمل مخالف لتوجيهات الشريعة الاسلامية الغراء ووصايا المصطفى (ص) الذي اكد صلى الله عليهم وسلم في اخر حياته بعدم السماح بوجود اي مشرك على ارض نجد والحجاز ، وسار على خطاه الخلفاء الراشدون وجاهدوا من اجل اجلاء المشركين من جزيرة العرب فكيف سمح الحكام الخونة اليوم لان تطأ ارض نجد والحجاز اقدام المشركين الكفرة هذه الارض الطاهرة .

ويضيف الشيخ عبدالاله الهيتي ..

ان التاريخ سيكتب للعراق الابي وقائده المجاهد هذه الوقفة المشرفة بوجه غزاة ارضنا الطاهرة في نجد والحجاز بمداد من نور وللحكام الخونة من امثال فهد وحسني ومن والاهم بصفحات سود .. لتسود فيها وجوههم في الدنيا قبل الاخرة .. وسنطرد قريبا آخر غاز من الكفار المشركين ومعهم خونة الامة العربية والاسلامية الى حيث مزابل التاريخ .

■ البصرة ـ من مراسلنا

فاروق حمدي

■ في ذكرى الميلاد :

خير الهداة وسيد المرشدين

■ فرات الجواهري

يستبشر العالم الاسلامي اليوم بالذكرى العطرة لميلاد الرسول الاعظم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

ويستلهم المسلمون في سائر بقاع الارض ، من هذه الذكرى الجليلة سنن خير الهداة وسيد المرشدين . ويضعونها نصب اعينهم ميزانا عادلا دقيقا لكل ما يؤدونه لدينهم ولدنياهم .

وما كانت سنن الرسول الاعظم الا قانون السماء ارساه محمد بن عبدالله على الارض فانبتت الخير والصلاح والنتاج المثمر ، معينا لا ينضب يرفد الضمير الانساني ويقرب بني البشر الى خالقهم وباريهم عز وجل .

ولقد من الله على الانسانية جمعاء بالرسالة المحمدية التي ولدت وخلدت ، كي تصبح نبراسا لكل عمل صالح يخدم الناس ويرضي الله .

وكانت ولادة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم بشير تلك المنة الربانية وبدايتها . ولن ينتهي ولن يزول الاحتفال بهذه البشرى حتى يوم القيامة .

وتتميز الامة العربية ، بلا استعلاء على امم الارض ، بل بالفخر والتباهي المشروعين ، ان خاتم الانبياء والرسل كان النبي العربي الذي انطق الله خطابه ونصحه وارشاده وموعظته لبني البشر باللسان العربي الفصيح .

وسجلت هذه الامة نهوضها منذ مولد الرسول وعبر رسالته الخالدة صفحات للتاريخ ارقى قيم العدالة السماوية وحررت من نير الجهل والعبودية امما وشعوبا . وهدت ركائز الشرك والظلم ، وادانت طغاة وجبابرة ، وانالتهم ما يستحقون من عقاب .

واليوم تقف الامة العربية مع العراق المسلم تستمد من السيرة المحمدية رموز النضال ضد الكفرة والطغاة والقتلة وتدين القوارين وامراء الرذيلة .

ان هذه الوقفة الخالدة ، العربية - العراقية المسلمة هي احدى نفحات السيرة المحمدية ، سيرة الجهاد في سبيل الله ، سيرة الصبر على المشاق والطاقة القصوى على التحمل ، والايمان المطلق بان الله حق وان قضاء الله حق . يستأصل الشر من جذوره . ويقتلع الاشرار من اوكارهم ، مهما تحصنوا .

وتحل ذكرى ميلاد الرسول الاعظم اليوم مقترنة بهذه الوقفة العراقية الباسلة ضد سائر الاشرار الذين يدنسون بيت الله الحرام . ويهينون قبر رسول الله .

ولا يمكن لشفاعة محمد بن عبدالله عند ربه عز وجل اليوم الا ان تتحول الى غضب الله على القوى الامبريالية العاتية وعلى رؤوس خدم الامبريالية امثال حسني وفهد .

ان شفاعة الرسول الاعظم عند ربه ، هذا اليوم ، ان ينصر الله العراقيين وان يحفظ لهم ابنهم البار وقائدهم صدام حسين وان يقي الله العرب والمسلمين والبشر اجمعين ، شر المتربصين بالسوء ويرد كيدهم الى نحورهم ، في هذه الايام التي نحتفل فيها بالذكرى الخالدة لمولد محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ☐

بالمنظار الامريكي

■ زهير النعيمي

■ موقف :

العراق يحرك صحوة الوجدان العالمي

■ مطاع صفدي/ باريس

في ذكرى مولد النبي العربي مبدع الحضارة العربية الاسلامية يرى العالم اجمع لاول مرة في تاريخ هذه الحضارة الفذة ان مقدسات الاسلام من القدس الى الحجاز الشريف تئن تحت اقدام الغزاة المستعمرين من صهاينة وامريكيين . لاول مرة كذلك في هذا التاريخ المديد العظيم للعرب والاسلام يحدث ان بعض الحكام العرب يشترون استعمار القرن التاسع عشر بملياراتهم يستجلبون الجيوش الاجنبية من اقاصي الارض يفتحون لهم البلاد ويملكونهم المال والعباد يمسحون بايام عشرات من سنوات النضال والتحرر من نير الاستعباد الاجنبي باشكاله المختلفة .

فلم يحدث لاي شعب في العالم بعد ان نال حريته واستقلاله ان يقع على اقدام السادة القدامى يغمرها بالمال والرجاء كيما تعود وتدنس ارض الانبياء والحكماء وابطال الشهادة والفتوحات الحضارية الكبرى . لكن جنون المال لا حدود له للاسف عند بعض حكام العرب . ومن اجل المال وحده يقلبون ابسط وانبل المفاهيم التي تربت عليها اجيالنا . فتغدو استعادة الاستعمار الاحتلالي صداقة دولية واستنجاراً وحشد جيوش واساطيل الاجانب على ابواب الاخ والجار العربي يصير في عرف اباطرة النفط انقاذا وحماية من غضب شعوبهم واستنكار الوجدان الانساني .

ان قرنا كاملا من الكفاح العربي يضحى به اليوم للاطاحة بمستقبل النهضة القومية والابقاء على عروش خدام النفط ولصوصه الدوليين . مع ذلك فان للنهضة حراسها الامناء . فالعالم يشهد من جديد ان شعبا عربيا واحدا لا يزال قادرا على كبح جنون الغرب كله المحتشد على بواباته وسواحله كيما يستعيد كل تاريخه الشائن . فمتى كان الدفاع عن مصلحة حفنة من تجار وخدام النفط يعادل اشعال حرب عالمية ثالثة .

ما المغزى الحقيقي من اعادة احتلال المشرق العربي من قدسه الى حجازه ونجده ان لم يكن الغاء مشروع النهضة العربية بكل مكاسبه وامكاناته وتطلعاته السلمية العادلة وتحويل العرب اصدقاء امريكا الى اتباع مخلصين لاوامر القادة العسكريين الذين يعيثون فسادا هم وجنودهم المنحلون في ربوع الجزيرة وصحرائها الطاهرة ؟

اخيرا يدرك عقلاء الغرب اليوم ان (الكاوبوي) الامريكي قد ابتكر اكبر مؤامرة على مصالحهم الحيوية وليس فقط على مصالح الحرية والكرامة العربية . وانه استطاع ان يجرهم الى ما كانوا يتجنبونه طيلة مراحل الحرب الباردة المنقضية وهو الوقوع في حبائل حتمية حرب عالمية ثالثة ذلك ان العرب الحقيقيين لم يستسلموا . وانهم ربما لاول مرة اصبحوا قادرين حقا على دمج حقوقهم التاريخية المشروعة السياسية والاقتصادية مع المصير العالمي ذاته .

بعد اليوم فان كل انتقاص في هذه الحقوق سيرتد ثمنه على المصالح الغربية ذاتها وفي حين ان الادارة الامريكية تحاول الغاء هذه المعادلة التي شرعها العراق بمبادرته الاستراتيجية الفذة تحاول ان تلغيها بالحل العسكري وحده ، مورطة معها دول الغرب الاوربي وحتى بعض الشرق الاوربي كذلك الى جانب الاتباع العرب فان ثمة وعيا جديدا بابعاد هذه المؤامرة الكبرى التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاحتيالات الدولية المنظمة وبعد شهرين من صمود العراق البطولي فان مراجعات كثيرة لمنطلقات الجنون الامريكي والتوريط الامريكي لاوربا اخذت تحتل دورها في تغيير المفاهيم والاعتبارات المزيفة التي جيشت حملة العدوان الظالمة .

فالصمود العربي يعطل رهانات الحرب وبالتالي يفتح دروبا هنا وهناك لعودة الرؤية الموضوعية الى معطيات الموقف الحقيقي وانتشاله في حماة الدعايات والحروب النفسية التي اتقنتها الدوائر الامريكية والصهيونية . وحاولت عن طريقها ان تقلب ابسط المعاني الحقيقية لدوافع المبادرة العراقية والتأييد الشعبي العربي والاسلامي العالمي الكاسح التي اكتسبته هذه المبادرة كلما صمد العراق وابطاله واستوعب المجتمع الدولي قضيته العادلة .

يعيش العرب والمسلمون هذه الايام اجواء عيد نبيهم بحزن واسى ولكن الى جانب قضاياهم السليمة . وان هذا الحق كانت تنقصه القوة وبذلك كان ضعيفا تنهشه لصوص الدول الكبرى وصنائعها المحليون الصغار . اما حين تولد القوة وراء الحق العربي فالتاريخ الراهن يتغير ويصبح حاضر العرب جديرا حقا بالانتماء الى صفحات الماضي النبوي النهضوي الشريف ☐

■ من وحي الميلاد :

السيرة المحمدية في بناء النفس ومقارعة الطغاة

■ فخري صالح العاني

محمد سيد الكائنات .. بهذا الاسم الكريم تنطلق ملايين الشفاه وله تهتز ملايين القلوب وبه ستنطق كذلك ملايين الشفاه الى ما شاء الله لهذه الخليقة ان تدوم .

ولم يكن محمد (ص) في حاجة الى زمان طويل ليظهر لواءه وينشر في الارض مبادئه السمحاء . ويوم وضع خطة انتشارها بعث الى كسرى والى هرقل والى ملوك الحبشة والقبط وغيرهم يحثهم على الطريق الحق ويأخذ بقلوبهم نحو نور الهداية .

لقد قامت ضده دول الارض كلها .. وجدت فيه مهددا لعروشها ومقوضا لكل اشكال الاستعباد والظلم فيها . كان يدعو الى الوحدانية وانصاف الانسان الى الزهد وترويض النفس في دنيا كل شيء فيها يغري باللذة . ويفضله ..

بصيره وارادته وبالجمع الخير الذي التف حوله بلغ صوته الآفاق . فلم تمض سوى سنوات حتى كان علم العروبة يرتفع خفاقا من الاندلس في غرب اوربا الى الهند والى التركستان والصين في شرق آسيا . وبذلك وصلت روح التوحيد الى الشام وفارس والافغانستان كما وصلت المغرب بين اوربا وافريقيا .

ومن يومئذ الى اليوم بقي صوت محمد ينطلق في هذه الربوع جميعا باستثناء الاندلس التي اغارت عليها قوى الظلام وانتزعتها من اشراقة الهداية والنور .

وكانت الاندلس معروفة تاريخيا . وما احوجنا اليوم ان نستخلص من صورها الباقية العبرة وننتهي الى ادراك قوة الوحدة وعظمة الاستقلال والتضامن في وجه رياح الشرذمة والاستعانة بالاغراب والكفار على الاهل والاشقاء .

لم يقم محمد نظاما للدولة القومية المتماسكة الاطراف وحسب وانما اقام كذلك نظاما اخلاقيا فريدا يصح اعتباره هو الركيزة الاولى لبناء تلك الدولة .. ان فيه عبر اخرى . لقد اقام بحق حضارة وعقيدة يتزاوجان حتى لا انفصال بينهما . لقد قامت الاولى على اساس من العلم وهدى العقل

واستندت في ذلك الى ما تستند اليه الحضارة الدولية في عصرنا الحاضر في حين استندت العقيدة الى التفكير الذاتي والى المنطق وذلك في اطار من الرابطة الوثيقة .

وميزة الحضارة التي شيدها محمد انها تقوم على اساس روحي يدعو الانسان الى ادراك صلته بالوجود ومكانه منه قبل كل شيء . فاذا بلغ به الادراك حد الايمان دعاه ايمانه الى تهذيب نفسه وتطهير فؤاده والى تغذية قلبه وعقله بالمبادىء السامية : مبادىء الاباء والانفة والاخوة والمحبة والبر والتقوى . وفي العراق اليوم مبادىء تصلح اليوم قاعدة لحضارة تبلغ الارجاء . وانه لمن حسن الحظ ان الله هيأ لنا قائدا حكيما مؤمنا هو صدام حسين يقود الجمع الخير اليوم في نضال لا هوادة فيه ولا تردد لمقارعة العدوان والانتصار للاسلام وطرد الغزاة من ارض الرسالة المحمدية في الجزيرة .

وفي هذا السياق نتذكر دعوة قائدنا صدام حسين الى السلام في نفس الوقت الذي يدعو فيه الى الجهاد وتأمين القوة . فالمؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف . والمؤمن الحق يتقدم دائما الى امام .

وليس مستغربا ان يعيد صدام حسين . اليوم . العديد من خطوات السيرة العطرة ويحتذي حذو الصحابة الاولين في نشر مبادىء العروبة والاسلام ازاء عالم مضطرب تسوده شريعة هيمنة القوة الواحدة والخواء الروحي .

والرئيس القائد صدام حسين سليل الدوحة المحمدية يبدأ رسالته الى الشعب الامريكي بنص من (القرآن الكريم . لقد بدأ محمد بالقرآن وانتهى اليه وسيظل كل ذي عقيدة وبصيرة يسلك ذات النهج . ويقول القائد :

« ايها الشعب الامريكي .. السلام عليكم . قلت لكم : السلام عليكم بدلا من ان اقول لكم طاب صباحكم او طاب مساؤكم كما هي العادة في الغرب » .

وتحية الاسلام هي تحية المحبة كما بسط القائد صدام حسين الامر الى من يتحدث اليهم . وهي مفتاح الحوار . اما بدأ محمد (ص) دعوته الى العالم بكلمة السلام . وكم حث عليها وطالب الكفار بالتجوء اليها بدلا من الحرب .. تلك لعمري هي فاتحة النصر . ولقد دأب الصحابة يدعون الاخرين الى السلام والدخول الى طاعة الله ورضوانه او دفع الجزية قبل اعتمادهم الخيار الحربي .

ولقد شهدت لهم الوقائع صلابتهم في النزال والاقدام ولكنهم ، مع ذلك يتمنون على الاخرين ان يسلكوا الطريق الاقصر ويضمنوا العيش الكريم تحت حماية المسلمين والتمتع بسماحة اخلاقهم .

ثم : هناك الجهاد .. وقد كانت كلمات القائد بليغة واضحة عندما اكد على محبة الشرفاء والخيرين للاستشهاد ونيل مرضاة الله . وكشفت رسالته في هذا الباب جوهر الجهاد بمعناه المحمدي : « لا نلتوي في المنازلة دفاعا عن الحق . ويبلغ اعلى درجات الصبر والصمود في ايراد هذا النص القرآني : « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا . وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ☐

■ رؤية سياسية :

الجهاد المقدس نداء صدام حسين

■ محمود صالح الكروي

استهدفت وسائل الاعلام الغربية المدعومة من قبل اللوبي الصهيوني بمختلف وسائلها في الفترة الاخيرة القائد المنتصر صدام حسين حتى وصل بها الامر الى الاعلان ان الولايات المتحدة الامريكية تريد ان توجه ضربة الى مقر اقامة القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . ومازالت تطلق التهديدات ضد شخص سيادته .

وفي تاريخ الثورة الطويل الحافل من ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ . حتى اليوم سجل طويل عريض بالمحاولات المتتابعة لاغتيال القائد الرمز صدام حسين . كشف بعضها[1] . ولم يكشف البعض الاخر ولكنها تشكل في مجموعها صفحات مذهلة من اغرب حروب المخابرات الحديثة ضد قائد ثورة تموز المجيدة .

لماذا القائد صدام حسين ؟ ولماذا كل هذا الحقد والتصميم الذي يحمله اعداء العراق والعرب ضد القائد صدام حسين ؟

لان القائد صدام حسين من القادة المتميزين . ولانه اراد وضع العراق وامة العرب في مكانها الصحيح الذي يليق بها كأمة بين الامم .

انه حقد على « ثلاثة » صدام حسين -

صدام حسين - الشخص القائد

صدام حسين - القضية

صدام حسين - الثورة

وهو ايضا خوف من هؤلاء الثلاثة الذين يمثلهم القائد صدام حسين .

صدام حسين « الثورة » ادخل الى قضية الصراع العربي - الصهيوني مفهوما جديدا لم يكن من قبل احتلال فلسطين سنة ١٩٤٨ وهو سلاح الردع الاستراتيجي المتفوق لمواجهة الكيان الصهيوني ، عندما اعلن سيادته عن امتلاك العراق لسلاح « الكيمياوي المزدوج »[2] وعندما اطلق صيحته المدوية (فوالله لنجعل النار تأكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بأي شيء على العراق)[3] . واقرن تلك الصيحة بالدعوة الى تحرير فلسطين .

هذا المفهوم - الاستراتيجي وبابعاده المحلية والعربية والدولية كان زلزالا لكل القابضين على القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني . وكان بذرة صالحة وحية لما تزل تتفاعل وتنمو من داخل فلسطين المحتلة الى جنوب لبنان الى كل الارض العربية الى نجد والحجاز عزز ذلك بمبادرته التاريخية في ١٢ / اب / ١٩٩٠ السلمية لحل كل مشاكل المنطقة والتي حظيت بترحيب واجماع كل المحبين للسلام .

وصدام حسين « الثورة » الذي حقد عليه الاعداء . هو صدام حسين « القضية » التي يحقد عليها ويخاف منها الاعداء انفسهم . فقد عرف القائد الرمز صدام حسين « الثورة » . ان صدام حسين . القضية ، هو حلقات متصلة في سلسلة واحدة . عندما جمع بين الحرب والسلام المشرف للامة العربية . وبذلك فقد اتقن سيادته فن الثورة حين اكتشف لعبتها السياسية ايضا .

لقد هيأ القائد صدام حسين جميع مستلزمات القوة والردع المقتدر لضمان نجاح الدبلوماسية لتقدير سيادته اذا كانت الحرب مستحيلة فليس هناك بديل الا السلام ، خصوصا بعد ان قاد حرب السنوات الثماني والتي انتهت بالنصر العظيم .

بقي صدام حسين . الشخص - الانسان ، الرجل الذي لايكل ولايمل ولايتعب ولا يتسلل اليأس الى قلبه في اسوأ الساعات وافظع الظروف ، كل ذلك مما دعا معلق التلفزيون الامريكي الى مسألة سيادته من هو صدام حسين ؟

ان نشاط القائد صدام حسين وحيويته وديناميته هي اسطورة . بحق . قائد وهب نفسه لخدمة الامة العربية وقضيتها . لايستطيع ولم يتمكن سوى القليلين ان يهبوا ويعطوا . واذا كان كل عراقي هو صدام حسين . فان كل العراق يتمثل في القائد الرمز صدام حسين .

والذين يريدون حياة القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه هم اعداء : الثورة والقضية والانسان . هم اعداء العراق .

وليعلم كل هؤلاء الاقزام والمرتزقة ... ان القائد الرمز صدام حسين هو عملاق الرافدين .. والعمالقة هم الباقون . مهما حاولت معاول الاقزام النيل منهم . فانها تتحطم بوقود الحقد قبل ان تنجح قيد انمله في مهامها المشبوهة .

وليعلم الجميع ان القائد صدام حسين محاط في حدقات عيون كل العراقيين والعرب الشرفاء .

لان القائد صدام حسين ضرب المثل الاعلى للقائد العربي المسلم المؤمن الذي لايرى لنفسه مزية الا ان يعمل بقول الرسول الكريم (ص) « سيد القوم خادمهم » . فيقرر سيادته اعلان الجهاد المقدس ضد الوجود الانكلو - اميركي الصهيوني في ارض نجد والحجاز لتنفيذ امر الرسول الكريم محمد بن عبدالله (ص) اذ يقول « اخرجوا المشركين من جزيرة العرب » ، والقائد صدام حسين في دعوته هذه انما يتحدى الجبروت الغربي . تلك الدعوة « الثورة » التي اندلعت في عراق الرافدين هزت الجبهة الامبريالية وحلفاءها في المنطقة وخارجها هزة عنيفة سيظهر اثرها في القريب العاجل . لقد دقت ساعة الحرية في امة العرب ولايمكن لاية قوة ان تحول دون تحقيقها . وسيكون النصر حليف قائد المجاهدين صدام حسين .

ان ما تتناقله وسائل الاعلام الغربية والصهيونية وحلفائهما المأجورين في المنطقة امثال العميلين حسني وفهد ضد قائد مسيرتنا وحادي ركبنا . وما تحيكه من دسائس ومؤامرات في مطابخ اجهزتها النتنة لاتزيد الشعب العراقي الا ايمانا بقائده المجاهد الرمز صدام حسين وتعلقا بقيادته الكفوءة المجربة . ولاتزيد القائد الرمز صدام حسين الا يقينا في اخلاص شعبه وتفانيهم في خدمة العراق والامة العربية ☐

■ الهوامش :

١- برزان التكريتي - محاولات اغتيال القائد صدام حسين - الدار العربية للطباعة بغداد ١٩٨٢

٢- صدام حسين - التصدي - دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٩٠ ص ٣٧

٣- المصدر نفسه - ص ٤٥

الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya
سعد البزاز
١٢ صفحة
٧٥ فلسا
الاثنين ١ تشرين الاول ١٩٩٠م

الجهاد الجهاد في يوم مولد الرسول

منذ ان وطئت قوات الغزو الامريكية ارض جزيرة العرب ، ودنست حرمات العرب والمسلمين ، غدت بغداد عاصمة لمليار مسلم تعلو اصواتهم لانقاذ الحرمين الشريفين من الاحتلال الاجنبي ، ومع كل يوم يمر من ايام هذا الاحتلال ، يزداد العرب والمسلمون يقينا ان انقاذ الارض المقدسة لن يتم إلا على ايدي المجاهدين الغيارى المؤمنين بالمبادىء ، الذين يقف في طليعتهم العراق الشامخ الابي .

لقد شكل احتلال اراضي نجد والحجاز سابقة خطيرة لم يعرف مثلها التاريخ العربي والاسلامي مثالا ، حتى في الزمن الذي جيش فيه ابرهة الحبشي قواته ليجعل من (القليس) محجا للعرب بدلا من الكعبة المشرفة ، اذ قضي على ذلك الجيش ، هو ومن قاده دليلا ، وعادت ارض الجزيرة عربية بالاسم والمعنى بعد ان هزم الله جيوش الشرك وردها على اعقابها .

واليوم ، وبعد ان مهد خائن الحرمين الشريفين السبيل لاعداء العروبة والاسلام لاحتلال هذه الارض الطاهرة التي تضم رفات الرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، تتداعى اصوات العرب والمسلمين في كل مكان ، في صرخة مدوية واحدة : انقذوا مكة من الاحتلال ، ومع كل تكبيرة يعلو صوت الجهاد مطالبا قوى الشر الامبريالية ان تخرج من الجزيرة العربية .

ان جماهير العرب والمسلمين التي ادانت الوجود الاجنبي ، وعبّرت عن مواقف الاسناد الكامل للخطوات التي اتخذها العراق في تحديه لارادة الاشرار وعدم خضوعه لشتى الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية ، لتعلم انها في مواقفها هذه انما تؤيد مبادئها التي تؤمن بها ، وتؤيد نفسها ، فالعراق الابي صوتها المدوي الذي لا يعرف النكوص والتراجع ، وهو اذ اختار الطريق الصعب فانه يعرف مقدار التضحيات التي يمكن ان يقدمها من اجل اهدافه ومثله السامية التي هي اهداف الجماهير العربية والاسلامية في كل مكان .

وفي الوقت نفسه ، تدرك هذه الجماهير ، الارضية الصلبة التي يقف عليها العراق ، ففضلا عن كونه يدافع عن قضية عادلة شريفة ، فهو يمتلك امكانات بشرية ، وعسكرية عملاقة تؤهله لخوض المنازلة مهما كانت صعوباتها ومهما جيش الاشرار من جيوش واساطيل ، واذ تضاف امكانات جماهير العرب والمؤمنين الشرفاء في كل مكان ، الى امكانات العراق ، فان المنازلة ستاخذ ابعادا اخرى ، لابد من ان تكون نتيجتها واضحة وهي : انتصار قوى الحق واندحار قوى الباطل .

اما العملاء الخونة امثال خائن الحرمين الشريفين وحسني فلن يكون مصيرهم افضل من مصير ابي رغال ، فهم الذين مهدوا لقوات الاحتلال غزو الارض العربية ، وهم الذين حاولوا ان يمنحوا هذا الاحتلال غطاء عربيا ، وهم بذلك يستحقون الرجم لانهم خدعوا العرب والمسلمين وعرّضوا مقدساتهم لخطر الاحتلال الاجنبي .

وستبقى راية الحق التي يمسك بساريتها المجاهد القائد صدام حسين خفاقة الى الابد ، لانها الراية التي ترفرف باعتزاز واباء فوق رؤوس كل المجاهدين المؤمنين بعقيدتهم السمحاء ، والمدافعين عن ارضهم ومقدساتهم ، وستظل بغداد قبلة المناضلين الشرفاء الذين يقفون ضد ارادة الشر والاشرار ، ولابد من ان ينتصر معسكر الحق ويندحر الى الابد معسكر الباطل ☐

الوقت سلاح اخر بأيدي العراقيين

على الرغم من كل ما استصدرته الادارة الامريكية من قرارات جائرة ضد العراق تهدف الى تطويقه وعزله عن العالم ، واستمرارها في تنفيذ مخططها العدواني بحشد الجيوش والاساطيل الا انها تشعر بضيق كبير من ايقاع الاحداث في المنطقة ، وتعاني من نفاد الصبر على الانتظار .

مفارقة حقيقية ان لا يعبأ المحاصر بالحصار ويمضي قدما في اشواط توفير البدائل لكل ما قطع عنه من غذاء ودواء وضرورات الحياة الاخرى ، بينما يعاني من انتظار النتائج من فرضه وراهن عليه بعد مضي ايام على تطبيقه .

وهذه المشكلة تفسر عصبية واشنطن وانفلات سلستها في اطلاق التصريحات الهستيرية ضد العراق ، وتوضح اسباب السعار الامريكي والحملة الدعائية الشرسة في وسائل الاعلام الغربية ، التي تناست جميع المشاكل في العالم وتفرغت للعراق .

ويبدو ان ضيق الادارة الامريكية بالانتظار وما يكتنفه من قلق متصاعد لا يحتمل قد اخذ طريقه لوسائل الاعلام ، فعبرت عنه صحيفة واشنطن بوست في مقال بارز قالت فيه «الوقت سلاح اخر بيد صدام حسين» ، بينما بدأت التساؤلات تستشري على السنة ساسة الغرب عن جدوى الحصار الشامل المفروض على العراق واثاره العكسية التي ترهق اقتصادات الدول الغربية .

ومأساة بوش انه يراهن على الحصار حاليا في الاقل ، والحصار نفسه مرتهن للزمن ، والمواجهة بينه وبين العراق تحولت الى صراع ارادات ، على الرغم ، من الجور الذي يحمله هذا الحصار الذي لم يحدث نظير له في تاريخ البشرية .

ويعلم بوش جيدا ان ما يطرحه من حل للازمة في بلاده والخلل الذي اصاب الدورة الاقتصادية الدولية لن يصمد طويلا امام ما سيستجد من مشكلات كبيرة ، وذلك جانب اخر من معادلة الزمن التي تقلقه وتقض عليه مضجعه .

ان النفط العراقي الذي يقاطعه دهاقنة الغرب تضامنا مع السيد بوش ليس بضاعة فاسدة او كاسدة وبائرة ، وهو باق في اباره وحقوله ليتضاعف سعره وتتنامى الحاجة اليه وتشتد يوما بعد اخر .

فبرميل النفط العراقي الذي يقاطعونه اليوم ويرفضون شراءه بسعر اربعين دولارا ، سيشترونه في المستقبل بسعر مائة دولار ، على الرغم من ان العراق يعرضه الان هبة لمن يرغب من البلدان النامية تخفيفا لاعبائها الاقتصادية .

اما حصار السيد بوش ومن والاه ، فسيتحول على ايدي العراقيين الابطال الى نواة لتجربة رائدة في الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس في كل شيء ، وذلك ما سيراه المقامرون على الحصار في المستقبل القريب .

ولن يمر يوم واحد من دون ان تدور عجلة الاقتصاد العراقي ليزداد متانة وصلابة بتطوير المتاح وايجاد البدائل في الصناعة والزراعة وسائر الانشطة الاقتصادية ، وهذا ليس بالامر المستحيل ياسيد بوش .

لكن المستحيل بعينه هو ان تصنع تقنيات الغرب النفط ، والمستحيل ايضا هو ان تقهر ارادة الشعوب او ان تكون خيارا للمراهنات . ولو لم يكن الامر كذلك لما اطاحت جموعة احرار براس سلف حسني وغيره من العملاء .

ننتظر .. وينتظرون .. نفكر .. ويفكرون .. لكن الوقت مع العراق وانتصاره محسوم . وهي مسألة وقت لا اكثر ☐

الجمهورية

هكذا من الأصل

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يتبادل التهاني بمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف

تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين ، التهاني مع الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف .

كما بعث السيد الرئيس القائد التهاني بالمناسبة الى الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والرئيس مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف .

(واع)

الرئيس القائد يتلقى برقية تاييد وولاء من عشائر البرانجة في الاردن وفلسطين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تاييد وولاء من عشائر البرانجة في الاردن وفلسطين المحتلة .

وفي ما يلي نصها .

حضرة الرئيس المناضل صدام حسين رعاه الله

تاييد وولاء من عشائر البرانجة في الاردن وفلسطين المحتلة . اننا نحن نسير خلف قيادتكم الحكيمة ورهن ايديكم في كل لحظة من اللحظات لردع العدو الامريكي والصهيوني واي عدوان على الامة الاسلامية والعربية واننا مستعدون للجهاد في سبيل رفع كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله وتحت اي حال من الاحوال .

عن عشائر البرانجة

حسن عليان برنج

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السيد عبدالرحمن البرقاوي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد عبدالرحمن البرقاوي الامين العام لحزب العمال الشيوعي الفلسطيني والوفد المرافق له .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة ، ان العرب قادرون على ان يكونوا ذوي شان وقطبا مؤثرا ومهما على الساحة الدولية لان مقومات الامة القوية من حضارة وتاريخ وطاقات بشرية وثروات متوفرة في الامة العربية على العكس من البلدان التي تعمل لتكون قطبا مؤثرا في الساحة الدولية .

وذكر ان ان العرب استعادوا ارادتهم في هذا العصر وان طاقاتهم المخزونة وثابة مستعدة للنهوض والتحدي .. من خلال وجود القائد العربي الرمز الذي يتحلى بحكمته وصدقه وشجاعته مؤكدا ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اصبح ميدانيا القائد العربي الذي تطمئن الجماهير العربية لقيادته الكريمة .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ، ان وحدة العراق والكويت وحدت كل التيارات والفصائل والاحزاب العربية والاسلامية بوحدة تلقائية لم يشهدها التاريخ العربي من قبل .. مما يؤكد التاييد الشعبي المنظم للخطوات التي يتخذها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل تحرير العرب وتقدمهم وقوتهم .

ونقل الامين العام لحزب العمال الشيوعي الفلسطيني ، تحيات الشعب الفلسطيني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه بقيادته القوية والمتفانية من اجل حقوق العرب .. واستعدادهم ليكونوا جنودا تحت قيادته من اجل الحرية والنهوض والكرامة .

واكد ، ان اسطورة التفوق الصهيوني على العرب قد مزقت من خلال تفوق العراق وثقله في المنطقة الذي ازعج الصهاينة والامبرياليين وعملوا وما زالوا يتامرون لاضعاف العراق .. لتبقى موازين القوى والتاثير في صالح الكيان الصهيوني حليف امريكا والدول الاستعمارية .

(واع)

احتفالان جماهيريان لابناء محافظات الكويت وواسط والمثنى

الرفيق علي حسن المجيد يزيح الستار عن جداريتين للرئيس القائد

ازاح الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الستار امس عن جداريتين تحملان صورتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت احداهما ساحة الابراج في شارع الخليج العربي ، بينما زينت الاخرى ساحة الصفاة قرب بلدية المحافظة

واقيم بالمناسبتين ، احتفالان منفصلان شاركت فيهما جماهير واسعة من ابناء محافظة الكويت وابناء محافظتي واسط والمثنى الذين قدموا الجداريتين هدية لابناء محافظة الكويت . احتفاء بعودتها الى احضان العراق العظيم .

وعبر المواطنون المشاركون في الاحتفالين من خلال هتافاتهم واهازيجهم ، عن حبهم وولائهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين مستنكرين تدنيس القوات الامريكية والاطلسية لارض نجد والحجاز وتهديدها لامن واستقرار العراق والخليج والامة العربية المجيدة واع

رسائل وجهت الى (٧٥) منظمة غير حكومية

وزير الصحة يدعو المنظمات الدولية الى تحمل مسؤولياتها لكسر الحصار الاقتصادي

اكد السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة وعضو اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية . ان الحصار الاقتصادي المفروض على عراقنا العظيم يعد سابقة لامثيل لها في التاريخ الدولي وخلافا لمبادئ الامم المتحدة والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان في التمتع بالصحة والسلامة

واشار السيد وزير الصحة بهذا الصدد الى الشعار الذي رفعته منظمة الصحة العالمية بتوفير الصحة للجميع عام (٢٠٠٠) .

وقال في رسائل وجهها الى (٧٥) منظمة غير حكومية والتي لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية ، ان المواد الغذائية والادوية واللقاحات وحليب الاطفال والمستلزمات الطبية لاتخضع لاجراءات الحظر الاقتصادي مهما كانت الظروف وتعد حالة انسانية لتاثيرها على صحة وسلامة المواطنين وخاصة الاطفال حديثي الولادة والنساء الحوامل والشيوخ واع

وزير الزراعة يؤكد الاجراءات الفعالة للنهوض بواقع النشاط الزراعي

اكد السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ان الوزارة انجزت الاجراءات الفعالة للنهوض بواقع النشاط الزراعي الى المستوى المطلوب لافشال الحصار الاقتصادي الذي فرضته امريكا وحلفاؤها على العراق الابي

وقال في كلمة خلال ندوة امس لرؤساء اللجان الزراعية والمزارعين والفلاحين ومنتسبي دائرة فرع الزراعة والري بمحافظة واسط ان من بين هذه الاجراءات تجهيز الفلاحين والمزارعين بكميات كبيرة من البذور والاسمدة والمكننة وتشكيل مفارز مشتركة من الوزارة ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري لتصليح المكائن والمعدات الزراعية (واع)

برعاية الرئيس القائد المجاهد صدام حسين

بدء الاحتفالات الكبرى بذكرى مولد الرسول الاكرم (ﷺ)

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت في قصر المؤتمرات صباح امس الاحتفالات الكبرى بذكرى مولد سيد الكائنات الرسول الاكرم محمد (ص) تحت شعار (حق علينا جميعا الجهاد المقدس لتخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال بعد ان خان من سمى نفسه خادمهما) .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء الاحتفال ثم تليت ايات من الذكر الحكيم وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين .

والقى السيد عزة ابراهيم كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وثقة سيادته العالية بقدرة هذا الجمع المؤمن على دحر المؤامرة الكبرى التي اصطف فيها الكفر كله في صف واحد في مقابلة اصطفاف الايمان كله مع العراق .

وقال ان العرب هم الامة التي اختار لها الله دورا قياديا مستمرا لتمتثل الى ارادته ولتبلغ رسالته الى الانسانية في الارض وان انتهاء دور الرسل في ابلاغ رسالات رب السماوات والارض وعدم ظهور الانبياء يؤكد دور الامة في قيادة الانسانية بالنموذج والتبشير بالمعاني التي ارادها الله للانسانية وان هذا يفترض كما يقول قائد الجمع المؤمن الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ان نتذكر دورنا ولاننساه ويفترض ايضا ان تتذكر الامم الاخرى ان ملاك القيادة في الارض قد اختاره الله على التوالي ووضعه في العرب .

واضاف ياتي احتفال شعبنا هذا اليوم بهذا العيد المبارك وبرعاية رئيسنا القائد المنصور صدام حسين حفيد الدوحة المحمدية المباركة تاكيدا لايمان قلوبنا ونفوسنا بهذه المعاني وسعينا الدائب بعونه تعالى لتجسيدها في نفوسنا وفي كل ساحة وكل ميدان من ميادين حياتنا في عراق النهوض والابداع والاقتدار المتعاظم في جميع المجالات .

واكد السيد عزة ابراهيم ان احتفالنا بمولد المصطفى (ص) هذا العام يكتسي سمة لا عهد لنا بها منذ ١٤٠٠ عام فذكرى الولادة تجيء هذا العام وسط متغير بالغ الخطورة والتعقيد تعيشه الامة العربية والمسلمون معها في كل مكان وليس هناك في تقديرنا اخطر من ان يصطف في جانب ومرة واحدة الامبريالية والاستعمار والمنحرفون وتجار وسماسرة السياسة وخدم الاجنبي والصهيونية ضد العراق ليس لشيء الا لانه يمثل ضمير الامة واقتدارها وعنوانا معلنا للمحافظة على شرفها وحقوقها من الاذى والدنس .

وقال ليس هناك اخطر من ان تحيط حراب الاجنبي الكافر بقبر رسولنا الكريم سيدنا محمد (ص) من كل جانب وليس هناك اخطر من ان تمسي مكة المكرمة اسيرة بحراب الامريكان والصهاينة بعد ان اندفعت الولايات المتحدة الامريكية منساقة خلف اهدافها العدوانية المسبقة لتحتل ارض مقدسات المسلمين في نجد والحجاز وتنفرد وحدها مع من تورط معها بهذا الفعل الشائن الذي لم يحصل مثله منذ ان غزا ابرهة الحبشي مكة قبل اكثر من ١٤٠٠ عام .

ومضى يقول وما كانت الامبريالية الامريكية ولن تكون حريصة على حماية حاكم عربي او قطر عربي الاحين يكون ذلك في سياق سعي الولايات المتحدة لتامين مصالحها ومصالح حلفائها من صهاينة وقوى طامعة اخرى .

واضاف وهل يحتاج اي حاكم وطني وقومي ومؤمن ادلة تثبت لهم بعد كل ذلك التاريخ الاسود لامريكا والاستعمار مع العرب وهذا الذي يحصل اليوم ان الولايات المتحدة الامريكية جاءت بسبب طلب حاكم نجد والحجاز لحمايتهم وقفت هذه الدولة القاتلة هذا الموقف الشائن ضد مصالح الامة العربية والاسلامية وتامرت على قضاياهما المصيرية ما وسعها التامر الكيد والتامر مع حلفائها .

واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وان هذا المتغير ايها الاخوة يفرض علينا ونحن نحتفل بهذه الذكرى الجليلة الا ان نقف في تكريمنا لها ولصاحبها وما فيها من صور النضال والبطولة عند حدود الاستذكار والتامل او مجرد التبشير اللفظي بعبارات او جمل مكررة ولا حتى الاعلان والتذكير بايات من الذكر الحكيم ونصوص من السنة النبوية المطهرة وانما ينبغي بل يجب ان نمارس الدور والمسؤولية ولابد لنا لكي نكون في مستوى المسؤولية وفي مستوى التحدي من ان نتجاوز ذلك الى حالة المشاركة والتفاعل والاستلهام والفهم العميق للذكرى ولحياة الرسول الكريم (ص) واصحابه ولتجربة الاسلام التي هي ثورة الامة العربية الكبرى وحلقة مهمة وغنية في تاريخها وتطورها والى استخلاص الدروس النضالية من التراث العربي ومن النماذج النضالية العربية .

واشار الى ان دورنا ومسؤوليتنا ودور كل العرب والمؤمنين بالله حينما كانوا ان نهب وننفر خفافا وثقالا لندافع عن مكة الاسيرة وعن تربة حضرة الرسول الكريم (ص) الذي حمل الرسالة الكريمة في هذه الارض الكريمة لتبقى مقدسة الى الابد .

وقال لقد افزعت تجربة العراق الشامخة اعداء الامة العربية من مستعمرين وصهاينة وحكام خونة فطفقوا يعدون لها المؤامرة تلو الاخرى وما الغزو الامريكي لمنطقة الخليج العربي واراضي نجد والحجاز الا مؤامرة كبرى على العراق الجديد في محاولة يائسة لوقف تجربته الثورية الرائدة التي جسدها ووضع في خدمتها كل مايملك من طاقات روحية ونضالية وهو في المواجهة المصيرية التي يمثل فيها طليعة الامة اليوم يتصرف بوحي هذه المبادئ ويعبر من خلالها عن ارادة الامة وعن موقف انساني حضاري شمولي ، فهي ليست مبادئ مشروع حضاري قومي منغلق بل انها تنطوي على نظرة انسانية مستمدة من روح الرسالة العربية الاسلامية .

لذلك فان العراق الذي اصبح عنوانا للتعبير الصادق الحي عن هذه المبادئ القومية الروحية النضالية ، انما يمثل في نظر الشعب العربي والشعوب المناضلة في العالم طليعة لمشروع حضاري انساني قائم على مبادئ الحرية والعدالة واملا في دفع مسيرة النضال بخطوات ثابتة نحو تحقيق اهدافها التحررية .

واكد فالعراق ، اذن يعبر عن موقف مبدئي مستند الى تاريخ له ارض والى ارادة الهية هي دوما مع الحق ومع انتصار القيم الانسانية .

واوضح السيد عزة ابراهيم ، ان جمع الحق والايمان بقيادة العراق مصمم على النصر (انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد) وقد اشرقت على العرب اليوم شمس لن تغيب تديم حضورها هذه الوقفة القومية المؤمنة لجماهير الامة العربية وعامة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ووقفة الصمود والكبرياء لاطفال العراق ونسائه ورجاله ولن تركع الامة لجيوش غازية وحفنة من الخونة من حكام العرب عملاء امريكا وخدمها ولن تفرط الامة بارضها وسيادتها ومقدساتها ومستقبلها وسيهزم المتورطون وسينهزم جمعهم شر هزيمة ان هم اقدموا على المنازلة العسكرية وستكتسح نار اقدامهم من المنطقة كلها ان فرضوها علينا سنقاتلهم سنين طوالا حتى تتحرر كل ارض العروبة وستعود القدس بعد ذلك حرة عربية وستتحرر فلسطين من اغتصاب الصهاينة الاشرار .

واوضح ، ان العراق بخير والحمد لله وهو قادر على المنازلة والمطاولة التي سيكتب الله له فيها الشرف العظيم وان جماهير امة الايمان بخير والحمد لله وان صفوفها تتسع بالمؤمنين المضحين الذين يطلبون الحسنيين النصر او الشهادة دفاعا عن الذي اظهره الله كحق لهم ضد الكافرين الذين افسدوا في الارض وجاءوا ليفسدوا في ارض المقدسات في نجد والحجاز معتقدين انهم قادرون على الوصول الى اهدافهم بالحشود والتهديد او استخدام القوة ويتوهمون القدرة على خداع الامة وفرض امر واقع يقوم على بقاء الاحتلال لنجد والحجاز واقامة الاحلاف العسكرية مع بقايا اذواتهم وعملائهم في المنطقة غير مدركين نوعية القيادة التاريخية لجمع العرب والمؤمنين هذه القيادة مجسدة في شخص ومنهج القائد المجاهد صدام حسين التي لاتترك للاعداء فرصة لتمرير هدف شرير الا وتفضحه وتتصدى له وتسقطه .

واشار السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى انه عندما يحدد القائد صدام حسين حفظه الله اهداف الامة في هذه المنازلة ويدعو العرب لانقاذ الانسانية ومجابهة الظلم والظالمين وتحرير فلسطين وتخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال عند ذلك يكون جمع المؤمنين واضح الاهداف يعرف مايريد لاتخدعه مناورة ولاتصرف انتباهته قعقعة السلاح عن مخططات بقاء الاحتلال واقامة الاحلاف العسكرية التي تكمل دور الكيان الصهيوني وتتكامل معه في الاهداف والمخططات السياسية والعسكرية المعادية للامة العربية .

واكد ، ان وقفة الامة العربية تقول لكل الدنيا ، ان المنازلة الكبرى هي معركة العرب التاريخية وكل المؤمنين معهم التي تحضر فيها كل اهداف الامة في الوحدة والتحرير والانعتاق ويقف فيها كل ثوار العرب المجاهدين من اقصى المشرق الى اقصى المغرب ولن يحصد الاعداء كل الاعداء الا الهزيمة الشاملة والكارثة المحققة التي ستبدد جمعهم الخائب وتطيح بالخونة امثال العميل حاكم مصر وخائن الحرمين الشريفين ومن اتبعهم ولحق بهم ولن تفرط الامة بوحدتها الجماهيرية والنضالية لن توقف النضال حتى تحرير فلسطين وطرد كل اشكال الوجود الامريكي من الارض العربية بدءا من الاحتلال العسكري لنجد والحجاز وحتى لغو المصالح الامريكية التي تستغل وتنهب امة العرب وثرواتها .

وقال السيد عزة ابراهيم هذه هي المنازلة وهذه هي اهداف الامة وهذا هو جمعنا القومي والاسلامي المؤمن ومعه جمع المؤمنين بالحق والعدل في كل مكان سننتصر وتلحق بالاعداء الهزيمة النهائية ان شاء الله وستشرق على امتنا شمس لن تغيب .

واضاف انه ما من شك ان عيد مولد نبينا العربي الكريم سيدنا محمد بن عبدالله (ص) ليبعث فينا العزم الثابت ويملؤنا ثقة فوق ماتمتلىء به منها ونحن نغذ الخطى ظافرين في موج البقاء والابداع والمنازلة مثلما يبعث فينا المزيد من دواعي الاصرار على تجسيد ارادة السلام مهما ابدى اعداؤنا الخائبون من اساليب المناورة والحصار والحرب النفسية ظنا منهم انهم يستطيعون بهذه الاساليب التي تجاوزت الحد الادنى من الحدود الانسانية التي قد لاينحدر اليها حتى المؤمنون بشريعة الغاب ان يثنوا العراق عن اهدافه ورسالته التاريخية او ضرب الطوق حوله بغية خنقه ولكن هيهات وخاب فالهم فعل الذي يتخاذل الطوفان لشعب العراق المؤمن ومن بعده للامة ويخطط لهذا ان يتذكر جيدا بان موج الطوفان قد ياتي عليه قبل ان ياتي على شعب العراق وحسبنا فخرا ان يكون القائد التاريخي الفذ صدام حسين رمزنا وحامل لواء الجمع المؤمن هو الحفيد الامين على مبادئ جده العظيم محمد بن عبدالله (ص) صاحب هذه الذكرى الخالدة .

وحضر الاحتفال عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء وامين بغداد ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية والجماهيرية والسادة علماء وفقهاء الدين الافاضل .

(واع) .

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من المحتفلين بذكرى المولد النبوي الشريف .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المؤمن المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن المحتفلين بذكرى ميلاد سيد الكائنات والمرسلين وامام المتقين الرسول الكريم محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والتسليم وفي غمرة الفيض النوراني لهذه الذكرى العطرة ، نرفع الى مقام سيادتكم ، اسمى التهاني والتبريكات في هذه المناسبة الشريفة معلنين تاييدنا لخطواتكم الجريئة الشجاعة في التصدي بحزم وعزم لايلين لجموع الكفر والضلال التي اغواها الشيطان وسولت لها نفسها ، انها قادرة بما اوتيت من قوة وباس من النيل من عراقنا العظيم قلعة العروبة ومجد الاسلام لقد ظن المعتدون ان عراقنا صيد سهل لهم ولامثالهم وانهم قادرون على ان يطفئوا نور الله بافواههم فيخمدوا صوت الحق ويكتموا انفاس الحرية فيستعبدوا الامة لتصبح اسيرة كلمتهم وفعلهم الدنيء .

لقد خسئوا وخاب مسعاهم ووقعوا في الوهم حين تصوروا ، ان الامة قد خلت من قائد تاريخي يعيد لها مجدها وحضارتها ويصون مقدساتها .

فكنت سيادة الرئيس ذلك القائد الذي ورث المجد من اجداده القادة العظام فوقفت وقفة شهد لها الاعداء قبل الاصدقاء فقلبت موازينهم وخططات حساباتهم فاختل توازنهم واخذوا يتخبطون خبط عشواء فكنت لهم ومن ورائك شعبك المجاهد وامتك العظيمة .

تحية طيبة مباركة من عند الله لك ايها الرئيس المجاهد وانت تتقدم الجمع المؤمن في مواجهة الجمع الكافر تحية نرفعها لمقامك الكريم وانت تزار بكلمة الحق في وجوه المعتدين الاثمين وحلفائهم الذين خانوا امتهم .

وفقكم الله ورعاكم وحماكم (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المحتفلون بذكرى المولد النبوي الشريف

بغداد في ١١ ربيع الاول ١٤١١ هـ

الموافق ٣٠ ايلول ١٩٩٠م

برقيات تهنئة الى الرئيس القائد لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

بجهادكم المبارك تعيدون عظمة الفعل البطولي لجدكم المصطفى (ﷺ)

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لمناسبة ذكرى مولد الرسول الكريم .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا) .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظك الله ورعاك

في ذكرى مولد سيد الكائنات محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في هذه الذكرى التي ولدت بمولدها امة عربية مسلمة استمدت قوتها من الرسول المؤمن القوي محمد صلى الله عليه وسلم نستلهم اليوم معاني البطولة والايمان التي اكدها صاحب الذكرى الخالدة وصنع امة الخير والسلام بروح الفداء والتضحية بحب الجهاد والاستشهاد في سبيل الحرية والعدل والنور .

لقد اختار الله سبحانه وتعالى العرب ليؤدوا رسالة السماء الى الارض واختار جل شانه نبي الهدى والشجاعة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الى النور ومن العبودية الى الحرية .. ومن الذل والتبعية .. الى الكرامة والسيادة .. وتحققت المبادئ التي حملها العربي محمد صلى الله عليه وسلم بمعارك طويلة امتدت سنين ودخل الناس في دين الله افواجا بعد ان دخلوه اول مرة افرادا .. وانتشر الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة وبالسيف وبالدم .. وانتصر العرب المسلمون على كل قوى الشرك والكفر .. قوتهم في ايمانهم فزادهم الله ايمانا .

سيدي الرئيس القائد المحترم

لقد ظلت ارض نجد والحجاز .. ارض مكة المكرمة والمدينة المنورة وقبر صاحب الذكرى المباركة محمد صلى الله عليه وسلم محرمة على الكفار والفجار عبر التاريخ .

وفي هذه الايام تدنس هذه الاراضي المقدسة عند الله والعرب والمسلمين من الكفار الفاجرين وبطلب من خائن الحرمين الشريفين فهد وبدفع من العميل حسني مبارك .. ففتحت اراضي مكة والمدينة ابوابها امام اعداء الله والعرب والمسلمين .. فحطوا جندهم ومجندلتهم واساطيلهم و الات العدوان على اراضي الجزيرة العربية المقدسة ليضربوا منها الاماكن المقدسة في بغداد والنجف وكربلاء ويهدموا البيوت والمساجد والمدارس فوق اهلها من احفاد محمد صلى الله عليه وسلم واهل البيت .

سيدي الرئيس القائد المجاهد المؤمن ..

ليخسأ الخاسئون فكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله وان حشود الكفرة والعدوان التي جاء بها خائن الحرمين الشريفين الى الاراضي المقدسة في نجد والحجاز سيحصدها رجالك وجندك بسيوف الله المسلولة وان امريكا وحلفاءها الذين يهددون بما يمتلكون من قوة فان قوتهم هذه .. ستشلها القوة العراقية القوية التي افزعتهم وتامروا عليها وما زالوا يتامرون لاضعافها ولكي يضعفوا العراق بعد ان صار قوة حقيقية سياسية وعسكرية واقتصادية تمنعهم من تنفيذ اطماعهم واحتلال الاراضي العربية وسرقة ثرواتها وخيراتها .. وتكريس تخلفها .

سيدي الرئيس المنتصر ...

ان معك ملايين العرب والمسلمين الذين اعلنوا بمواقف عملية وعلنية في كل مدن مشرقنا العربي ومغربه وفي بلاد المسلمين استعدادهم للجهاد تحت الراية التي يقودها عبدالله المؤمن دفاعا عن العراق العظيم .. عراق الانتصارات والبطولات .. عراق التقدم العلمي والتكنولوجي .. عراق العابد والكيمياوي المزدوج عراق النهوض والحرية والاستقلال ..

سر على بركة الله سيدي الرئيس القائد بحكمتك وبمبادراتك ومواقفك الانسانية الاخلاقية لتجنيب العالم ماسي الحروب ولكي يتحقق السلام الكامل الذي يحقق كل الحقوق العربية وانسحاب كل القوات الاجنبية الصهيونية الامريكية والغربية ومن معهم من كل الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان ولبنان ونجد والحجاز والجزيرة العربية .. وان لم يجنح المحتلون للسلم ويخرجوا من ديار العرب كلها .. واشعلوا نار الحرب فان هذه النار ستحرقهم جميعا وستحرق كل قواعدهم ومصالحهم واوكارهم اينما وجدت وستتساقط عروش متهرئة ولا تحميها القوات المستوردة وسينتفض الشعب العربي الاصيل المؤمن بامته وبقدراتها ضد كل الحكام العملاء المرتجفين المستسلمين الذين اهانوا الشرف العربي .. واستهانوا ببسالة وقوة العربي وارتضوا لانفسهم ان يكونوا خدما لاعداء العرب والمسلمين ينفذون مخططاتهم بانفسهم مباشرة ومن الاراضي العربية بعد ان عجزوا عن تنفيذها من قبل عملائهم في المنطقة .

دمتم سيدي الرئيس القائد رمزا لكل العرب .. الذين لمسوا في قيادتكم الشجاعة المتحدية لكل طواغيت الكفر والعدوان القائد العربي الذي سيحقق للعرب مكانتهم ويعيد حقوقهم المغتصبة في الارض والمياه والاموال وليعيدوا العرب كما كانوا خير امة اخرجت للناس وان النصر حليفك سيدي الرئيس القائد وستهزم امريكا وحلفاؤها وعملاؤها لانك تقاتلهم بالايمان كله وهم يقاتلون بالكفر كله .. وسيهزم هذا التجمع الكافر وكما قال الله العلي القدير (ام يقولون نحن جميع منتصر .. سيهزم الجمع .. ويولون الدبر بل الساعة موعدهم .. والساعة ادهى وامر)

وكما قال تعالى .. (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) .

صدق الله العظيم

وسيهزم المفسدون في الارض جميعا وسينتصر العراق .. والعرب والمسلمون بقيادتكم الشجاعة المؤمنة .

حفظكم الله ورعاكم .. وسدد على طريق الحق والخير والنصر خطاكم ودمتم سيدي .

طه ياسين رمضان

النائب الاول لرئيس الوزراء

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة ذكرى مولد الرسول الكريم محمد (ص) .

وفي مايلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

لمناسبة حلول ذكرى الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف يسعدني ان اغتنم هذه المناسبة المباركة مولد الرسول الكريم محمد (ص) لارفع لسيادتكم خالص الامنيات بالتوفيق سائلا المولى القدير ان يعيدها عليكم بالصحة والعمر المديد والنصر الاكيد على الاعداء والمتربصين والطامعين .

سيادة الرئيس القائد .

يتزامن الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف هذا العام وعراقنا العزيز قلعة الصمود والاستبسال يتصدى بقيادتكم التاريخية والمؤمنة لاشرس مؤامرة امبريالية صهيونية تحاول النيل من شعبه الابي وصموده البطولي والى اجهاض انتفاضة ابناء فلسطين واطفاء جذوة الصحوة العربية والاسلامية التي اوقدها العراق بقيادتكم لتعم بنورها العالم العربي والاسلامي .

ان شعبنا الابي بقيادتكم الموهوبة يقف اليوم كالطود الشامخ وسيضع يده بيد كل الاشقاء والخيرين من ابناء الامة بهدف استرداد الحقوق لاسيما في الاراضي المحتلة وقبر كل المؤامرات التي تحاك ضد العراق واماني الامة وعزتها وكرامتها واننا لواثقون بان النصر النهائي ات لاريب فيه باذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

طه محيي الدين معروف

نائب رئيس الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

وفي مايلي نص البرقية :

في هذه الايام الجليلة المشهودة حيث تقف الامة العربية والعالم الاسلامي في اروع تفاعل قومي وروحي وراء عراق العزة والكرامة والعروبة والاسلام وهو يقود جحافل الايمان كلها ضد الكفر كله ، تطل الذكرى العطرة لانبثاق نور النبوة في الجزيرة العربية بميلاد حامل راية الهداية وقيم الحق والعدل والمساواة ومفجر ينابيع الايمان والتقوى في النفس البشرية الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي صلى الله عليه وسلم لتعزز باطلالتها سنا الايمان والتقوى وتحدي الظلم والطغيان في نفوس المسلمين المؤمنين .

سيدي القائد المجاهد

ان الجبهة القومية التقدمية ، اذ تغتنم مناسبة اطلالة ذكرى مولد جدكم المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام لترفع الى سيادتكم ياسبط النبوة وياسليل البيت القرشي الهاشمي العريق الكريم ، اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بتحايا العز والاجلال والاكبار وانتم تعيدون بجهادكم المبارك عظمة الفعل البطولي لاجدادنا العظام حاملي راية القران في صدر الرسالة الاسلامية وانتم تقفون وقفة العز والكبرياء والاقتدار ومن وراءكم كل العرب والمسلمين المؤمنين الصالحين في مواجهة قوى الغزو الهمجية بقيادة الامبريالية الامريكية التي دنست ارض الكعبة المشرفة ومرقد الرسول الاعظم الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم .

ان وقفتكم هذه تاتي دفاعا عن قيم الاسلام الحنيف ومبادئه الشريفة وعن حقوق وكرامة وسيادة العرب جميعا فاننا بهذه المناسبة الجليلة نجدد لكم عهد الشرف والدم والمبادئ . عهد الايمان والتقوى والجهاد بان نبقى ابدا فرسانكم الاصلاء في سوح المنازلة الحقيقة وسيوف العز والجهاد التي لاتنثني في مواجهة قوى الشر والضلالة والظلام ومن يقف معها ويدعمها من الاذلاء . احفاد مسيلمة الكذاب الذي لعنه الله في الدنيا وفي الاخرة وفي مقدمتهم ابو رغال هذا الزمن حاكم مصر وخائن الحرمين الشريفين الذي لن يكون مصيره بافضل من مصير ابي لهب .

(واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) صدق الله العظيم

قال امام .. والله ناصركم والعرب والمسلمون كلهم من وراءكم سيوف للجهاد المبارك ورايات للعز من اجل فك اسر نجد والحجاز وتحرير مقدسات امتنا الاسلامية وردع العدوان وانتزاع النصر المبين والى امام .

حسن علي

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

الرئيس المجاهد صدام حسين يحارب الكفر لاعلاء راية العرب والمسلمين

في ذكرى مولد سيد الكائنات «الجمهورية» تلتقي عددا من العلماء ورجال الدين الافاضل في كربلاء

■ كربلاء - من عدنان العامري

التقت «الجمهورية» شخصيات اسلامية ورجال دين افاضل في محافظة كربلاء المقدسة، عبروا فيها عن المعاني والدروس المستلهمة من ذكرى ميلاد سيد المرسلين واشرف النبيين محمد (ص) .. هذه المناسبة التي ادخلت الفرحة الى قلوب ابناء العروبة جمعاء وعلى المسلمين عامة لانها اخرجت البشرية من الظلمات الى النور، فادخلت البهجة في كل بيت واعادت للامة عزتها وكرامتها ..

واكدوا خلال احاديثهم ان النصر المبين للعراق المسلم بعون الله والاندحار لقوات الكفر من الصهاينة الامريكان التي دنست ارض المقدسات في نجد والحجاز.

مصالح استعمارية في المنطقة

■ فقد عبر السيد عباس الحجة الطباطبائي عميد مدرسة الحجة في محافظة كربلاء المقدسة في هذه الذكرى العطرة قائلا :

ان استقدام خائن الحرمين الشريفين، لقوات الكفر من الصهاينة والامريكان ليدنسوا ارض المقدسات عمل اجرامي ضد العروبة والاسلام لا يغتفر.

ويؤكد السيد الطباطبائي، ان الله سبحانه وتعالى مع المجاهد المسلم صدام حسين زعيم العرب والمسلمين، وهو يحارب الكفر من اجل اعلاء راية العرب والمسلمين لخير الانسانية جمعاء ..

وتساءل .. لماذا تؤذينا قوات الكفر، وتؤذي اطفالنا وتعرقل مسيرة تقدمنا العلمي ونهوضنا الحضاري ..؟! ان


السيد عباس الحجة

نستمد العزم من هذه الذكرى العطرة

وقال السيد يوسف الواجدي : تطل على المسلمين في ارجاء المعمورة هذه الايام، ذكرى غالية وجليلة الا وهي ذكرى مولد رسول الانسانية محمد (ص) ومن هذه الذكرى نستمد العزم والقوة والشجاعة والنصر على قوى الكفر والالحاد التي غزت البلاد المقدسة لتدنيسها مما يخالف امر الشريعة المقدسة.

ومن هنا يؤكد السيد الواجدي، وقوف المسلمين صفا واحدا لمحاربة قوى البغي والفساد .. قائلا : ايها المسلمون الغيارى ويا جند محمد (ص) ويا حملة لواء الاسلام، الجهاد الاسلامي واجب على المسلمين جميعا، كما قال سبحانه وتعالى : «وجاهدوا باموالكم وانفسكم والله خير موفق ومعين».

■ وتحدث الشيخ محمد محسن الرفيعي، امام جامع الامامين في كربلاء المقدسة بهذه المناسبة قائلا : يستقبل المسلمون هذا العام ذكرى عيد مولد نبينا محمد (ص) بالحزن والالم لاحتلال كعبتهم المقدسة وقبر الرسول الكريم ويربطون بين احتلال قبلة المسلمين الاولى وقبلة المسلمين الثانية، فكما وقعت القدس اسيرة بايدي الصهاينة وقعت اختها مكة المكرمة اسيرة بايدي الصهاينة ايضا واحلافهم الامريكان بدعوة من ابي رغال القرن العشرين خائن الحرمين الشريفين.

• واكد الشيخ الرفيعي بقوله : اذا سولت للكفرة انفسهم بان يقوموا على العراق الكريم بعدوانهم المبيت له فسيرون ان المنطقة ستتصل ارضها بسمائها بنار حامية تحرق الاخضر واليابس وسيكون اول وقودها اعداء العرب والمسلمين الصهاينة، المجرمون وانصارهم من الامريكان وعرب الجنسية اشباه ابي رغال.

واختتم حديثه بالقول : لكننا قبل هذا نسأل الله العافية وان يطفيء الفتنة، ويجنب البشرية غرورها ويحفظ ارضنا وشعبنا وقيادتنا الحكيمة وعلى راسها القائد الفذ المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه وايده بنصره وجعل يده فوق ايديهم انه سميع مجيب.

ستعيد كيد الكائدين الى نحورهم

■ كما تحدث السيد حسن محمد حسن الصغير رئيس لجنة التوعية الدينية في كربلاء المقدسة، لمناسبة ذكرى مولد سيد المرسلين محمد (ص) .. قائلا :

تمر هذه المناسبة في كل سنة يستقبلها المسلمون باعظم الفرحة والابتهاج لانها مناسبة انقاذ البشرية، ومما يؤسف له ويحز في النفس ويدمي افئدة المسلمين عامة، ان تختلف هذه السنة عن السنوات الماضية، حيث استقبلها المسلمون بحزن عميق ووجوم شديد لما حدث فيها من ماسي و الام مرت بها الامة الاسلامية، حيث نرى اعداء المسلمين الذين يكيدون لهم ويمكرون يتجمعون من شتى اقطار الارض حاشدين جيوشهم واساطيلهم متوجهين الى مصدر النور والاشعاع وارض الرسالات ومهبط الوحي ومرقد سيد المرسلين، فيقع البلد الحرام الذي جعله الله للناس امنا ومرقد الرسول الطاهر محمد (ص) اسيرين في ايدي اعداء المسلمين ..

وفي ختام حديثه .. اكد السيد الصغير، بان المؤامرة مهما اشتدت وتنوعت اساليبها، فان العراق البلد المسلم بمساندة من اخوانه العرب في كل مكان والمسلمين في كل شبر من هذه الكرة، لن تطاطيء براسه الرياح الهوجاء وستفشل المؤامرة ان شاء الله ونعيد كيد الكائدين الى نحورهم ونذيقهم سوء العذاب بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين، وانا لها بالمرصاد.

■ وعبر الشيخ عبداللطيف الدارمي رئيس جمعية النهضة الاسلامية ورئيس دار الافتاء الشرعي في كربلاء المقدسة، بهذه الذكرى العطرة قائلا :

في ذكرى مولد الرسول العربي الكريم محمد (ص) تتجدد معاني البطولة وتتعزز قيم الحرية ومباديء العدل والمساواة.

وكما عاش الرسول (ص) صراعات الحياة وتحديات القوى الكافرة من مقاطعة وتامر وعدوان وانتصر .. كما هو شانه في اسقاط مؤامرة المقاطعة التي فرضها الكفار .. ينتصر اليوم القائد المجاهد صدام حسين حفيد الرسول وابنه البار على المقاطعة المفروضة عليه من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية وعملائهم في المنطقة في حلف امريكي اوربي حاقد ومعه الاقزام من عملائه في المنطقة، لتجويع شعب العراق العظيم، وحرمانه من الغذاء والدواء وتعريض اطفاله الى الموت.

واختتم الشيخ الدارمي حديثه لـ «الجمهورية» قائلا :

تحية لحفيد الرسول العظيم فخر الامة المناضل صدام حسين وعهدا للقائد المجاهد في يوم مولد جده الرسول الكريم (ص) ان نكون معه في خندق الجهاد والنصر على اعداء الله الكافرين من امريكا وصهاينة وحلفائهم من الاوربيين وعملائهم خائن الحرمين الشريفين وحسني واقزام الخليج.

■ وقال السيد مصطفى علي محمد، امام جامع راس الحسين في كربلاء المقدسة .. في هذه الايام السعيدة التي تتزامن مع ذكرى مولد اشرف مخلوق واكبر هاد للبشرية محمد (ص)، كان المفروض والمعتاد ان يحتفل المسلمون بهذه الذكرى العطرة، احتفالا بهيجا يتناسب والفرحة التي تغمر نفوس المسلمين الذين خرجوا وخرج اجدادهم من غمرة الجهالة بواسطته ودخلوا نور العلم والهداية وارتقوا معارج الحضارة والرقي. الا ان، ومع الاسف الشديد، جاء ابو رغال العرب خائن الحرمين الشريفين بجيوش الكفر ليدنسوا ارض المقدسات وافتعلوا حجة بانهم يعيدون عن الحرم والبيت الحرام .. فسلبوا بذلك البهجة من قلوب المسلمين. وقد اجمع علماء الاسلام منذ صدر الاسلام والى يومنا هذا بان دخول الكفرة والمشركين الى البيت الحرام غير جائز. فما داموا قد دنسوا هذا البلد الطاهر، فقد امر فقهاء الاسلام وافتوا بالجهاد لاخراج هؤلاء الكفرة.

واختتم حديثه بالتضرع الى الله العلي القدير ان يطهر هذا البلد الامن من رجس الكفرة تحت لواء منقذ الامة القائد المجاهد المنصور المظفر صدام حسين، لنحتفل في العام المقبل ان شاء الله بهذا المولد الكريم بكل بهجة وسرور □


الشيخ محمد حسن الرفيعي


السيد حسن محمد الصغير


السيد مصطفى علي محمد


السيد يوسف الواجدي — تصوير : رحيم حسن

الشيخ عبداللطيف الدارمي

سيولي الجمع الكافر خاسئا خاسرا يندب حظه

من ذكرى مولد رسول الانسانية نستمد العزم للجهاد

رئيس جمعية رابطة علماء نينوى يؤكد :

الجهاد ضد المشركين واجب على كل مسلم ومسلمة

عبدالوهاب الشماع

بمناسبة ميلاد سيد الكائنات محمد (ص) تحدث الشيخ عبد الوهاب الشماع رئيس جمعية رابطة علماء نينوى قائلا :

في الوقت الذي تحتفل فيه الامة الاسلامية في شرق الدنيا ومغربها بذكرى المولد النبوي. هذه الذكرى التي تعيد الى اذهان الامة موقف الرسول العربي محمد «ص» حيث امر باخراج المشركين من جزيرة العرب وهو القائل «اخرجوا المشركين من جزيرة العرب» في هذا الوقت احتلت القوات الامريكية والصليبية الاطلسية والصهيونية ارض الجزيرة العربية التي حرم الرسول «ص» ابقاء اي مشرك عليها. وبذلك يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم : «هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار».

وهذه الايات توضح بجلاء انه لا يجوز شرعا بقاء اي مشرك على ارض الجزيرة العربية، فكيف دعا خادم الاستعمارين الصليبي والصهيوني هذه القوات لتحتل الارض المقدسة لتتخذ منها قاعدة لاطلاق صواريخ الغدر والخيانة ضد اطفال العراق ونسائه وشيوخه ؟! والواجب يحتم على المسلمين ان يقاوموا هذا الاحتلال ويعملوا على اخراج الغزاة من ارض الاسلام والنبوة فالجهاد اصبح واجبا على كل مسلم ومسلمة □

■ الموصل/من مراسلنا

«الجمهورية» تلتقي عميد المعهد العالي لاعداد الائمة

نحتفل بذكرى مولد سيد الكائنات والحرم النبوي يستغيث بطرد الغزاة

قال د. محيي هلال السرحان عميد المعهد الاسلامي العالي لاعداد الائمة والخطباء التابع لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية : اننا نحتفل الان بذكرى مولد سيد الكائنات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفي النفس الف غصة اذ قام بعض الحكام باستقدام الجيوش الصليبية وقوات الكفر الى الديار المقدسة فدنست هذه الجيوش ارض الحرمين الطاهرة الشريفة ..

واضاف في حديثه «للجمهورية» قائلا : فالحرم النبوي يستغيث بالامة العربية والاسلامية للمبادرة الى طرد هذه القوات وتطهير ارض الحرمين الشريفين منها وفي هذه الساعات المباركة يقف الكون مستنكرا هذه العملية الخيانية، فارض العرب لم تدنسها رجل مشرك ولا صهيوني ولا صليبي منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.

كما اعلن السيد عميد المعهد بقوله : لقد امرنا الله سبحانه وتعالى بان لا نتخذ من المشركين اولياء فقال جل ذكره :

«يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين».

وقد ذكرنا الله بان العزة والقوة والمنعة لا تكون بموالاة المشركين .. فقال :

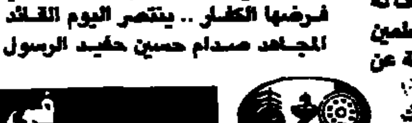
«الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا».

وانما تكون بتوحيد القوى والاعتماد على الله وتطبيق اوامره فقال : «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

واختتم السيد عميد المعهد الاسلامي العالي لاعداد الائمة و الخطباء حديثه قائلا : اليك ياسيدي يارسول الله نبثك شكوانا لخيانة بعض الحكام وعمالتهم واننا نعاهدك على المضي في سبيل اعلاء كلمة الله وطرد جيوش الغاصبين □

■ مجيد اللامي





في خدمتك

خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الحاسبة الالكترونية

مسابقة لبرامجيات الصمود بوجه الحصار الاقتصادي والعدوان الامبريالي

```
10 SCREEN 2,3,3:COLOR 15,1,3;CLS
20 FOR I=1 TO 26
30 READ X,Y,X1,Y1
40 LINE(X,Y)-(X1,Y1),2:NEXT I
50 DATA 250,90,250,110,250,110,205,110,205,110,205,100,250,9(
60 DATA 242,95,242,103,242,103,227,103,227,103,227,85,127,85
70 DATA 97,220,103,220,103,212,103
80 CIRCLE(219,103),7,2,1.57,3.14
90 CIRCLE(219,105),15,2,1.57,2.8
100 CIRCLE(238,85),3,2
110 DATA 195,92,195,110,185,110,177,110,177,110,177,100,189,
120 DATA 189,103,183,103
130 CIRCLE(188,103),5,2,1.57,3.14
140 CIRCLE(193,112),10,2,1.52,2.5
150 CIRCLE(175,110),10,2,4.68,0
160 CIRCLE(178,101),20,2,4.58,5.73
170 CIRCLE(175,20),7,8:PAINT(175,20),8,8
180 PAINT(175,20),8,8
190 DATA 170,110,170,92,170,92,163,98,163,98,163,110
200 CIRCLE(153,110),10,2,4.7,0
210 CIRCLE(156,104),16,2,4.7,5.8
220 DATA 150,110,150,92,140,110,130,110,130,110,130,100
230 DATA 137,103,144,103,144,103,144,98
240 CIRCLE(130,110),10,2,4.7,0
250 CIRCLE(132,101),20,2,4.7,5.8
260 CIRCLE(143,103),6,2,1.57,3
270 CIRCLE(147,111),20,2,1.45,2.51
280 DATA 125,110,125,92,125,92,117,98,117,98,117,110
290 CIRCLE(107,110),10,2,4.7,0
300 CIRCLE(111,104),16,2,4.5,5.8
```

للتعبير عن الوقفة البطولية للشعب العراقي بوجه التحدي الامبريالي الصهيوني تعلن عن مسابقة لبرامجيات الصمود بوجه الحصار الاقتصادي والعدوان الامبريالي من خلال تقنيات الرسوم بواسطة الحاسبة الالكترونية وذلك لتصوير عظمة العراقي الجديد واصراره على مواصلة النضال والصمود من اجل الحفاظ على الوحدة التي اعادة الكويت المغتصبة الى ارض العراق العظيم وتصوير خارطة العراق الجديد من زاخو الى البحر ونظرا للظروف الراهنة التي يمر بها عراقنا العظيم ومساهمة في تعزيز الصمود الاقتصادي ستقتصر على اعلان اسماء الفائزين بالمسابقة مع عرض لصورهم الشخصية عبر الزاوية بالاضافة الى الشهادات التقديرية التي تعبر عن ابداع المشارك وتفوقه. حيث بالامكان استخدام هذه الشهادة للمنافسة في المجالات المختلفة.

لذا نهيب بجميع الاصدقاء الاعزاء من المبدعين في مجال برمجة الحاسبات الالكترونية المشاركة بهذه المسابقة.

برنامج الاسبوع

لكي نشجع الاصدقاء على المشاركة في مسابقة الصمود التي اشرنا اليها نقدم اليوم الجزء الاول من احد برامج الرسوم بواسطة الحاسبة الالكترونية وهو برنامج (نوروز) من الصديق نزار نصر الدين وسنقدم بقية البرنامج في الحلقة المقبلة ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء. □

■ المهندس : ثائر خالد عبدالحميد

الصيدليات الخافرة

الصيدلية الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة ليلا هي :

الريحانة : الكرادة الشرقية/مقابل مستشفى الراهبات.
جواد : الكرخ/شارع مستشفى الكرامة التعليمي.
الجزائر : مدينة صدام /قرب العيادة الطبية الشعبية
حمورابي : مدينة البياع/الشارع الرئيسي.
الروابي : الاعظمية/شارع عمر عبدالعزيز.
الديار : شارع الرشيد/حافظ القاضي.
الرواسي : مدينة الحرية/الاولى.

اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي :

الشماسية : الصليخ/كريعات.
الوركاء : شارع الرشيد/ساحة الوثبة.
ريا الجبوري : حي الخضراء/بناية جمعية الخضراء.
حي التعليم : السيدية/شارع صدام الكبير.
الرافد : بغداد الجديدة/العبيدي.
اشبيلية : شارع ١٤ رمضان/المنصور.

صيدليات المحافظات

صيدلية شماس : محافظة التاميم.
صيدلية الصفاء : محافظة ميسان.
صيدلية الرسالة : محافظة النجف.

اغنية اليوم

تحتفل الامة الاسلامية اليوم بذكرى مولد الهدى وخاتم الانبياء محمد (ص) وبهذه المناسبة نقدم لقرائنا الاعزاء اغنية المطربة شادية «خذ بايدي».

جا حبيبي وخذ بايدي
قلت له امرك ياسيدي
جا وعرفني طريقي وسكني
وفي هداه وفي نوره مشيت خطوتي
وفي حماه هلت بشاير فرحتي
والامان فرد الجناح على دنيتي
قلت ياشموع الامل جا حبيبي وخذ
بايدي
لما جا سلمت له عقلي وقلبي
من حنانه ورحمته وعطفه علي
هو نعمة من السما ارسلها ربي
بالهدى بالخير كل الانسانية
يوم ما جا بان اليوم ده عيدي
جا حبيبي وخذ بايدي
قلت له امرك ياسيدي
وادي حالي وحال جميع المؤمنين
اللي امنوا بالنبي الهادي الامين
اللي جا رحمة لكل العالمين
يانبينا ياخاتم المرسلين
خذ بايدي خذ بايدي.

افراح ..

■ وسط فرحة الاهل تم يوم الخميس الماضي زفاف السيدة نغم علي عبدالكريم على السيد ليث قيس البياع، مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة.

■ اطفأ يوم امس الطفل مروان محمد خورشيد الشمعة الثالثة من سني عمره المديد.

■ تم عقد قران الانسة فريال عبدالامير المهداوي على السيد فكري حسين المهداوي، عقبى الزفاف.

مواقيت الصلاة

١ تشرين الاول ١٩٩٠م
١٢ ربيع الاول ١٤١١هـ

الفجر : ٤,٢٤ المغرب : ٥,٥١
الظهر : ١١,٥٩ العشاء : ٧,١١
العصر : ٣,٢١ فجر الثلاثاء : ٤,٢٤

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٥,٥٤ - اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥١ مساء.

تاجير اهوار جنوب العراق لصيد الاسماك

صرح مصدر مسؤول في الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية لـ «في خدمتك» قائلا :

يقوم الان قسم تنمية الثروة السمكية في الهيئة بتنظيم اجراءات تاجير اهوار جنوب العراق للاستفادة منها في صيد الاسماك لاهالي المنطقة والساكنين فيها وياتي هذا الاجراء بعد صدور قرار السماح بصيد الاسماك في مناطق الاهوار □

من اصدقاء التعارف

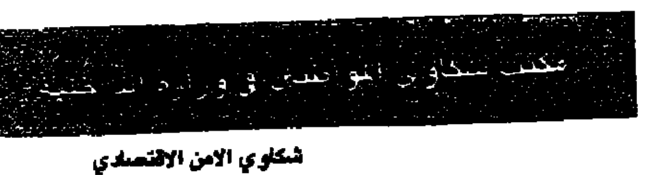
■ الاسم : احمد عبدالرسول
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : بغداد - الغزالية - محلة ٧٦١ زقاق ٢٥ - دار ١٢

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

المحرر السياسي في «واع»

العارمة لجماهير امة العرب والمسلمين ضد عدوانيتها ومخططاتها وبخاصة ضد احتلالها لاراضي نجد والحجاز فراحت وهي تبحث عن انقاذ سمعتها المتدهورة وبقايا ماء وجهها الذي انساح على الارض تحت اقدام جنودها الغزاة تتشبث وتضغط على هذا وذاك من القوى لتورطهم معها في هذه الجريمة لكي لا تظهر الهزيمة على مسؤوليتها لوحدها عندما تتحقق بعون الله ولكي تتلقى بشعار الامم المتحدة وقواتها متعددة الجنسيات ضد شعارنا الذي يؤكد على دور امريكا الاساسي في العدوان والاحتلال وربما يكون ملك السعودية قد شعر بحراجة موقفه الذي هو صعب بحق فاراد الا تنفرد امريكا وحدها بوجود القوة على اراضيه وفي الخليج فحقق العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي وساعد على العمل لاستقدام قوة سوفيتية هذا اذا كان ملك السعودية ما زال يملك بقايا القدرة على تقييم المشورة ولا نقول اتخاذ القرار ذلك لانه قد فقد قدرة التقرير منذ ان استقدم هذا العدد الهائل من القوة على ارض مقدسات العرب والمسلمين.

ولكن الطريف في الامر هو ان الكثير من الدول التي قررت ارسال جيوشها واساطيلها الى المنطقة لم تكن تتذكر اسياد السعودية وواجب الاشارة الى ان قواتهم توجد في الخليج او اراضي نجد والحجاز بناء على طلب من السعودية او دول الخليج او انها لا تبعث بقواتها الى هناك الا عندما توافق تلك الدول مما يعني الاهانة المستمرة من تلك الدول حتى للجانب الشكلي من السيادة واننا لا نستغرب من استخفاف دول الغزو بسيادة الديار واهلها عندما لا يهتم المعنيون بسيادة بلدانهم واستقلالها ويضعون مصيرها تحت الاحتلال وفي كل الاحوال وكما قلنا في السابق فاننا غير قلقين من تعدد الجيوش والاساطيل وتكاثر جنسيات المشاركين فيها بعد ان جاءت اساطيل امريكا وقواتها الى المنطقة وربما يكون راي القائلين بان تعدد الجنسيات وتعدد القوات هو خير من انفراد امريكا بالقوة والقرار راي صائب وفي كل الاحوال فان الله هو الاقوى ولن احباء الله هم المنتصرون ان شاء الله.



شكاوي الامن الاقتصادي
٨٨٦٩٩٧٠ مباشر ٧١٧٣٥٨٠ ٧١٧٣٥٩٠
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٩)

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٩٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣		

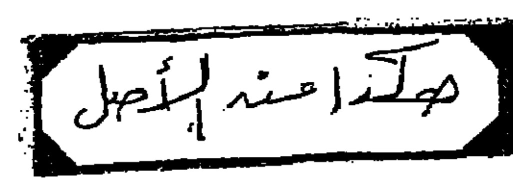
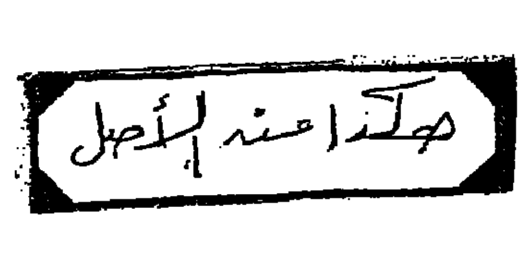
■ هواتف تهمك

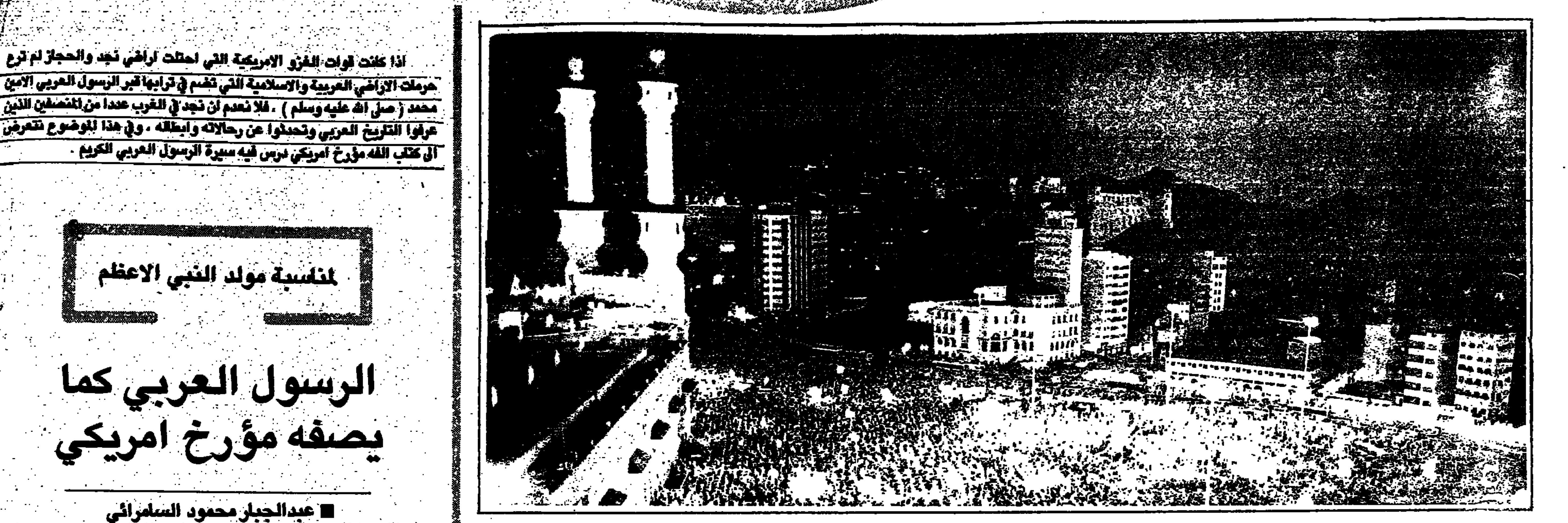
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٢٠١

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة القطارات	٨٨٧٢٤١١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥



قراءة في رسالة تاريخية

أمة العرب ملاك القيادة في الارض

■ سهام الناصر

عدم ظهور الانبياء .. هل يعني انتهاء دور الامة في قيادة الانسانية

ـ ١ ـ

من خلال كتابة رسالة الرئيس القائد صدام حسين التي وجهها بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، حول كامل (١١ ربيع الاول ١٤١١ هـ ـ ١١ تشرين الاول ١٩٩٠ م) ولانها رسالة تاريخية ذات افق مستقبلي، فانها تظل تحمل قوة حضور [illegible] قوة الاشياء التي تختزنها زمنا اطول من ذلك [illegible] تظل دليل عمل بالغ الدقة والصواب زمنا يطول [illegible].

و[illegible] الافكار الاساسية التي طرحتها تلك [illegible] اكثر تالقا وطراوة قبل عام مضى، [illegible] السطور والمعطيات التاريخية دوما، و[illegible] بمولد المصطفى هذا العام يكتسي [illegible] انا به منذ اكثر من ١٤٠٠ سنة فذكرى الولادة [illegible] هذا العام عبر متغير بالغ الخطورة والتعقيد [illegible] المنطقة العربية اذ ليس هناك في تقديرنا اخطر من ان يصطف في جانب ومرة واحدة، الامبرياليون والمنحرفون وتجار وسماسرة السياسة وخدم الاجنبي والصهيونية ضد العراق. ليس لشيء، الا لانه يمثل ضمير الامة [illegible] وعنوانا معلنا للمحافظة على شرفها [illegible] من الاذى والدنس.

وليس هناك اخطر من ان تحيط حراب الاجنبي الكافر بقبر النبي محمد (ص) من كل جانب. وليس هناك اخطر من ان تمسي مكة المكرمة اسيرة بحراب الامريكان والصهاينة بعد ان اندفعت الولايات المتحدة الامريكية متمثلة غلف اعدائها العدوانية المسبقة لتحتل ارض [illegible] في نجد والحجاز وتنفرد وحدها مع من تورط [illegible] الفعل الشائن الذي لم يحصل مثله منذ ان غزا ابرهة [illegible] مكة قبل اكثر من ١٤٠٠ سنة.

حوت الرسالة التي نحن بصدد تحليلها، عددا من الافكار والمنطلقات الفلسفية التي تصلح ان تكون نظرية عمل، [illegible] عددا من الاسئلة وحاولت الاجابة عنها اجابات [illegible] الاتساق والاقناع.

و[illegible] ابرز الافكار الجوهرية التي تضمنتها الرسالة.

١ـ [illegible] هزة الولادة وتدافع امواج معانيها.

٢ـ [illegible] العربية ودورها القيادي في تبليغ رسالات السماء.

٣ـ [illegible] الرسل في ابلاغ رسالات رب السموات والارض وعدم ظهور الانبياء. يعني انتهاء دور [illegible] الانسانية؟

٤ـ [illegible] الصحيحة (تصورا وتصرفا) في اعادة [illegible] ما هو مادي وما هو روحي ومعنوي؟

٥ـ [illegible] التعامل مع الماضي؟

٦ـ [illegible] المطلوب ان يحقق العرب انموذجا صالحا [illegible]؟

٧ـ [illegible] الان بحاجة الى الانموذج الذي يقدمه [illegible]؟

٨ـ [illegible] التي تعاني منها الانسانية: الاسباب والنتائج.

٩ـ [illegible] والحيوية التي تنبىء عن ولادة الامة [illegible] جديدة تعيد لها مسؤوليتها تجاه نفسها وتجاه الانسانية من موقع قيادي خاص.

ـ ٢ ـ

يوم ولد محمد بن عبدالله (ص) لم تشرق بمولده انوار الهدى وتشع شموس الرحمة والعدالة لخير وسعادة البشرية في ارجاء المعمورة كافة فحسب. بل رافق هزة الولادة وتدافع امواج معانيها، اهتزاز كل مواطن السوء في ارجاء الارض، توطئة لتداعيها على التوالي بانتشار نور الاسلام وانتفاضة اهل الارض بقيادة العرب على المساوىء التي نالت من انسانيتهم وابعدتهم عن التوازن الصحيح في تعاملهم وعلاقاتهم ورؤيتهم الى ما هو روحي وما هو مادي في النظرة والتصرف. فانطوت بذلك صفحة في تاريخ الامة وهي صفحة الضعف والتشتت والتجزئة وافتتح عهد جديد. هو عهد البطولة والانتصار والبناء والوحدة.

لقد اعلن الله بالولادة التي تباركت فيما بعد بالنبوة ان العرب لم ينته دورهم في ابلاغ ما يريده الله الى الارض عن طريق رسول جديد، ولم ينته دورهم كملاك للجهاد والنضال، وكمثل وانموذج يسهل مهمة الانسانية في الاهتداء الى ماهو حق.

والسؤال البالغ الدلالة هنا، هو هل كانت الانسانية في وضع يؤهلها ترقب هذا الوليد؟ وهل كانت الامة في مرحلة مخاض لتلد وليدها باسم الله؟

والجواب عن هذين السؤالين، فيما يرى القائد، كان بالايجاب بالطبع، اذ ما ان حل القرن السابع الميلادي (وهو القرن الذي شهدت بدايته نزول الوحي على النبي محمد (ص)) حتى كان واضحا ان العرب قد نمت بينهم عوامل النضج والتهيؤ وان ملامح الاستعداد والقوة والحيوية لبدء مرحلة جديدة قد تشكلت عبر المؤشرات الاتية:

١ـ سيادة اللغة الواحدة (اللغة العربية) وتقلص اللهجات الى حد بعيد والاهتمام بالشعر والانساب.

٢ـ الشعور المشترك والاحساس بالذات معبرا عنها بنضج التحدي العربي للاحتلال الساساني (معركة ذي قار) ومحاولة قبيلة كندة وامارة المناذرة قبل ذلك لجمع القبائل في حلف واسع او دولة ذات سيادة.

٣ـ الخبرة الواقعية التي كونتها التجارة الدولية والداخلية، فالتجارة تتيح مجالا واسعا للاطلاع على الثقافات الاجنبية المجاورة.

٤ـ ان النزاع القبلي بين قبيلتي الاوس والخزرج في يثرب قد كشف عن ابعاده المأساوية الكبرى، وبدا التفكير عميقا في محاولة تجاوز هذا النزاع.

٥ـ شيوع ظاهرة التوحيد، فقد شهدت مرحلة ما قبل الولادة واثناءها نشاط الموحدين والاحناف الذين وقفوا ضد التحريف الذي لحق بالايمان والتزموا بالتوحيد على ما جاء به ابراهيم الخليل عليه السلام.

٦ـ اصبحت مكة بمثابة القلب للجزيرة العربية، بعد ان اصبحت فيه قريش تملك السلطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهذا يعني ان المجتمع (القرشي) اصبح مجتمعا عربيا متطورا تلتقي فيه وتصب كل ملامح الاصالة البدوية ونزعة التقدم الحضرية.

وليس ادل على مكانة هذا المركز الثقافي الديني من تعرض [illegible] غزو الاحباش في عام الفيل (وهو العام الذي ولد فيه الرسول العربي عام ٥٧٠ م) وكان الاحباش يحتلون اليمن منذ عام ٥٢٥ م وقد اخذوا يضيقون بالدور الذي بدات تحتله مكة بوصفها قاعدة الانطلاق الجديدة في المجتمع العربي. نظرا لموقعها الستراتيجي ومركزها الديني الذي كان يجمع العرب بالرغم من التشتت والانقسام والصراع والتفكك.

٧ـ نضج الشعور بالانتماء القومي الذي بدا يظهر واضحا في الشعر العربي قبيل الاسلام عندما اصبحت القصيدة، تعبيرا عن حالة القلق الاجتماعي مصحوبة بالرغبة في التغيير.

وكان نشوء الحكومة الثقافية في (عكاظ) والاتفاق على الشعراء السبع او العشرة الكبار، يعني ان الراي العام العربي، اصبح له ما يوجهه.

وما ان حل الربع الاول من القرن السابع الميلادي حتى شهدت مكة حركة ثورية، اثبت العرب من خلالها وجودهم كامة قادرة على حمل رسالة تجعلها ترتفع الى اعلى السلم الحضاري في ذلك العصر، والقرون الستة التي تلته.

وفي ضوء ما تقدم يمكننا القول، ان الامة العربية حشدت كل قواها فانجبت محمدا، ولكن محمدا بدوره قد حشد كل قواه فانجبها من جديد.

ـ ٣ ـ

في هذا الجو المضطرب والممزق قوميا والفاقد لمسوغات وجوده عالميا وانسانيا جاء محمد (ص) الى الوجود ليبدد الظلمات ويحول مسار الانسان نحو الهداية والايمان ونحو التوحيد في العقيدة والعدل في الحكم والفضيلة في السلوك والانسانية في التعامل.

وتجسدت فيه الصورة المثلى للانسان الذي اوفى على الغاية في تبليغ الامانة واداء الرسالة، فكان ميلاده بحق ميلادا للتحرير بمعناه الشمولي ورمزا للوعي والادراك والفهم الواسع والعميق للحياة بكل مستلزماتها وبكل ماراده الله من دور للانسان فيه.

لقد كان محمد (ص) واحدا من العرب ولكنه بالمفهوم الستراتيجي كان كل العرب ورمزا لوحدتهم وانبعاثهم وحضورهم في قلب الاحداث، رمزا تجاوزت الامة من خلاله ضعفها وانقسامها وفكت الحصار الذي كانت تضربه حولها الدولتان العظميان (الفارسية والبيزنطية) فكان الانبعاث وتبليغ الرسالة الانسانية الخالدة.

ومع ذكرى ولادة الرسول العربي العظيم محمد بن عبدالله (ص) نستحضر باجلال واكبار سيرة قائد فذ ونبي عظيم من هذه الامة التي شرفها الله بدور قيادي في ابلاغ المفاهيم والمبادىء العميقة للرسالات السماوية، ابلاغا اتى بطريقة الانموذج بوصفه دورا تميز بالتضحية وبالخدمة ولم يكن دور تسلط او تحكم.

ولم يكن اختيار العرب لتبليغ رسالة الاسلام ورسالات السماء الاخرى اعتباطا او من اجل ان يطهر نفوس هذه الامة لكثرة ما ترتكب من رذائل، كما يزعم اعداء الامة العربية، وانما خصهم بالدين ليكونوا اهله وملاكه الذي ينقله وينقل مفاهيمه الى العالم اجمع ويضع سياساته الصائبة مع تطور الحياة وظروفها، ولان مرحلتهم كانت تمثل جانبا من النضج بحسابات التميز في النظرة المقارنة بينهم وبين الامم ولانهم منطقيون وقادرون على التخيل والتصور والوصول الى الاحكام العامة من خلال ظواهر صغيرة، وكون الله سبحانه وتعالى لا يستدل عليه باللمس او بالرؤية وانما يدرك بالعقل ونصل اليه بالضمير المؤمن.

كان هذا هو مفهوم الاسباب التي جعلت العرب يختصون بكل الديانات والرسل دون غيرهم وان هذا المفهوم هو الذي جعل العرب امة الرسالات والانبياء.

ان هذه الخيارات ليست مجردة إذن وانما هي محصلة لاستيعاب دقيق لواقع العرب وظروفهم وطبيعتهم. فاختيار العرب لانهم الامة الوسط (خيار الامم) فالمدلول الروحي للامة الوسط، هو عدلها وسجاياها وطباعها واخلاقها وهو بالضرورة وعي للمدلول المادي (للامة الوسط) في ارضها وتوسطها الناس والعالم من حولها، اذ الاساس المادي عامل مهم في تكوين البناء الروحي، فالانسان ابن بيئته ارضا وماء ومناخا مثلما هو ابن تاريخه.

ان هذه الخيارات تعكس ايضا الوعي بالوجود. فهؤلاء العرب خلقوا كذلك لكن واقعهم ليس كذلك فواقعهم كان مجزأ متخلفا، فاختيارهم لحمل رسالة الاسلام اذن كان يتحاور ايجابيا مع عناصر تكوينهم ونضجهم التاريخي ويتحاور سلبيا مع واقعهم. وقد عبر المشروع التاريخي للرسول (ص) عن محصلة هذا الحوار. فهو بدعوته الى التوحيد وضعه في موقع مناقض للشرك. وبدعوته الى الوحدة وضعه في موقع مناقض للتجزئة وهجومه على الاحتلال، اسقاطاته من اجل تحرر الامة

لذا كان من حق الامة العربية ان تشعر بمزيد من الاعتزاز لكونها اختيرت لهذا الدور المتميز في التاريخ الانساني الذي استطاعت من خلاله ان تعطي الكثير الكثير بصدر رحب مفتوح من غير ما تعصب ولا انغلاق ولا افتئات على الاخرين.

واذا كانت الامة العربية قد ذاقت طعم شيء انفردت به من دون سائر الامم (طعم الايمان) وانها بسبب ما حوته من مزايا فريدة تكاد تكون (مصغرا للانسانية) كما يقول الرفيق القائد المؤسس المرحوم ميشيل عفلق فان خاتم انبيائها محمدا (ص) هو الانموذج الذي تجسدت فيه كل تلك المزايا والقيم فهو رمز الشعور الجماعي بالمسؤولية الكونية والمشروع الدائم للاستشهاد دفاعا عن المبادىء يخلق الحالة الثورية في الامة وربط حقيقتها بجوهرها فحسب، وانما كان مسوغا لاختتام عصر النبوات.

ـ ٤ ـ

ولكن هل كان انتهاء دور الرسل في ابلاغ رسالات رب السموات والارض وعدم ظهور الانبياء، يعني انتهاء دور الامة في قيادة الانسانية؟

ويجيب القائد والمفكر صدام حسين في رسالته موضوع تحليلنا، ان انهاء دور الرسل لم ينه دور الامة في قيادة الانسانية ولم ينه دورها كملاك للجهاد والنضال.

وهذا الدور ينبغي ان يستحضر الانموذج ويبشر بالمعاني التي ارادها الله ولكي لا يتجاوز العرب على انفسهم (وعلى الانسانية ايضا) فان عليهم:

ـ ان يتذكروا دورهم ولا ينسوه

ـ ان لا ينقطعوا عن اظهار الانموذج الصالح

ـ ان تتذكر الامم الاخرى ان ملاك القيادة في الارض مقتصر على امة العرب وهو ملاك قد اختاره الله ووصفه في العرب والله يعلم حيث يضع رسالته.

ـ الا يقتصروا عند ممارسة الدور والمسؤولية على مجرد التبشير اللفظي بعبارات او جمل مكررة ولا حتى الاعلان والتذكير بايات من الذكر الحكيم ونصوص من السنة النبوية المطهرة.

ـ ٥ ـ

ولكن ما المطلوب؟ وما اهم مستلزمات ان يحقق العرب انموذجا صالحا تستلهمه الانسانية.

ان البداية الصحيحة (تصورا وتصرفا) في اظهار الانموذج الصالح، كما يرى القائد هي في اعادة التوازن بين ماهو مادي وما هو روحي ومعنوي مع ارجحية خاصة للاعتبارات الروحية والمعنوية.

فالانسانية كلها الان بحاجة الى ذلك الانموذج الذي جسده الانسان العربي في العقل والعمل في المراحل المشرقة لمسيرة الانسانية بقيادة الامة العربية.

واهم مستلزمات ان يحقق العرب انموذجا صالحا تستلهمه الانسانية هو ان:

ـ يحققوا وحدتهم.

ـ يقيموا اركان العدل والعدالة الاجتماعية في مجتمعاتهم

ـ يهيئوا السبل والاسباب التي تنطلق فيها طاقات الانسان الفكرية والعلمية الى مداها الارحب.

ولانموذج كهذا يتسم بالاتساق الشديد، فهو انموذج موحد في نظرته لذاته وللامة في طريقة تفكيره وتعامله، ان توحده يتجلى بصيغة التكامل والتفاعل بين ما هو مادي وروحي. فهو في الوقت الذي يسعى الى خلق الوحدة على مستوى الفعل الممكن وباستخدام الصيغ الاكثر واقعية وفعالية في التعبير عن مضمونها القومي الانساني والاجتماعي والاخلاقي، يتوجه من جانب اخر الى بناء شخصية موحدة في فكرها وتصورها وسلوكها كما انه انموذج يعبر عن ايمانه في حياته بصيغة الايمان بقيم الامة وفضائلها وقدرتها على العطاء المبدع

والعراق العظيم وقائده الفذ الرئيس صدام حسين حفظه الله وثورته المقدامة وطريقة تعامله مع ذاته والعالم، بدا يجسد الانموذج العربي الجديد الذي سيعيد للامة العربية دورها القيادي وللانسانية ما اختل من توازنها بين ماهو مادي وما هو روحي □

مصادر الدراسة

١ـ ميشيل عفلق. الكتابات السياسية الكاملة الجزء الاول بغداد ١٩٨٦

٢ـ الدكتور الياس فرح مقدمة في دراسة المجتمع العربي والحضارة العربية. بغداد ١٩٨٧

٣ـ د. نزار الحديثي الامة والدولة في سياسة النبي (ص) والخلفاء الراشدين بغداد ١٩٨٧

٤ـ الثورة العربية العدد السابع تموز ١٩٩٠ □

اذا كانت قوات الغزو الامريكية التي احتلت اراضي نجد والحجاز لم ترع حرمات الاراضي العربية والاسلامية التي تضم في ترابها قبر الرسول العربي الامين محمد (صلى الله عليه وسلم). فلا نعدم ان نجد في الغرب عددا من المنصفين الذين عرفوا التاريخ العربي وتحدثوا عن رجالاته وابطاله. وفي هذا الموضوع نتعرض الى كتاب الفه مؤرخ امريكي درس فيه سيرة الرسول العربي الكريم.

بمناسبة مولد النبي الاعظم

الرسول العربي كما يصفه مؤرخ امريكي

■ عبدالجبار محمود السامرائي

اعترف الغرب، لاسيما مفكروه وفلاسفته وادباؤه ومؤرخوه الكبار المنصفون، بعظمة سيد الكائنات، نبي الرحمة والمحبة والسلام، محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم)، لانه الانسان الذي استطاع ان يخرج البشرية من الظلمات الى النور، وينقل العالم كله من ركود الى حركة، ومن فوضى الى نظام، ومن مهانة حيوانية الى كرامة انسانية، ولم ينقله هذه النقلة قبله ولا بعده احد من اصحاب الدعوات.

ومن المؤرخين الامريكيين المنصفين الذين اشادوا بعظمة النبي الاعظم (ص) ودوره الانساني الكبير، العالم الفلكي الرياضي (مايكل هارت)، الذي الف كتابا بعنوان (المائة: تقويم لاعظم الناس اثرا في التاريخ). وقد جعل الاسم الاول في كتابه الانف الذكر هو (محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)، معللا ذلك بالقول: (ان محمدا عليه السلام هو الانسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحا مطلقا على المستويين الديني والدنيوي).

ومما جاء في حق نبي الرحمة (ص) على لسان المؤلف:

■ لقد دعا الى الاسلام ونشره كواحد من اعظم الديانات، واصبح قائدا سياسيا وعسكريا ودينيا. وبعد ثلاثة عشر قرنا من وفاته، فان اثر محمد عليه السلام ما يزال قويا متجددا.

■ ولد سنة ٥٧٠ م في مدينة مكة جنوب شبه الجزيرة العربية.. ولما قارب الاربعين من عمره، كانت هناك ادلة كثيرة على انه ذو شخصية فذة بين الناس وكان اكثر العرب في ذلك الوقت يعبدون الاصنام..

■ وفي الاربعين من عمره امتلأ قلبه ايمانا بان الله واحد احد، وان وحيا ينزل عليه من السماء. وان الله قد اصطفاه ليحمل رسالة سامية الى الناس.

■ وامضى محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات يدعو للدين الجديد بين اهله وعدد قليل من الناس.

■ وفي سنة ٦١٣ م اذن الله لمحمد صلى الله عليه وسلم بان يجاهر بالدعوة الى الدين الجديد، فتحول القليلون الى الاسلام.

■ وفي سنة ٦٢٢ م هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة، وهي تقع على مدى مائتي كيلومتر من مكة المكرمة، وفي المدينة المنورة، اكتسب الاسلام مزيدا من القوة. واكتسب رسوله عددا كبيرا من الانصار.

■ وكانت الهجرة الى المدينة المنورة نقطة تحول في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا كان الذين تبعوه في مكة قليلين، فان الذين ناصروه في المدينة كانوا كثيرين، وبسرعة اكتسب الرسول والاسلام قوة ومنعة، واصبح محمد صلى الله عليه وسلم اقوى واعمق اثرا في قلوب الناس.

وفي السنوات التالية، تزايد عدد المهاجرين والانصار، واشتركوا في معارك كثيرة بين اهل مكة من الكفار، واهل المدينة من المهاجرين والانصار.. وانتهت كل هذه المعارك في سنة ٦٣٠ م بدخول الرسول منتصرا الى مكة.

وقبل وفاته بسنتين ونصف السنة شهد محمد صلى الله عليه وسلم الناس يدخلون في دين الله افواجا. ولما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم كان الاسلام قد انتشر في جنوب شبه الجزيرة العربية.

وكان سكان شبه الجزيرة العربية مشهورين بشراستهم في القتال، وكانوا ممزقين ايضا. ولكن الرسول استطاع لاول مرة في التاريخ ان يوحدهم وان يملأهم بالايمان وان يهديهم جميعا بالدعوة الى الاله الواحد. ولذلك استطاعت جيوش المسلمين الصغيرة المؤمنة ان تقوم باعظم معارك عرفتها البشرية، فاتسعت الارض تحت لواء المسلمين من شمالي شبه الجزيرة العربية وشملت الامبراطورية الفارسية على عهد الساسانيين، والى الشمال الغربي، اكتسحت بيزنطة والامبراطورية الرومانية الشرقية. وكان العرب اقل بكثير جدا من كل هذه الدول التي تحاربوا معها وانتصروا عليها.

وفي سنة ٦٤٢م انتزع العرب مصر من الامبراطورية البيزنطية، كما ان العرب انتصروا على القوات الفارسية في موقعة القادسية في سنة ٦٣٧م وفي موقعة نينوى في سنة ٦٤٢م.

ونحن لا نتفق مع مايكل هارت بصدد تاريخ موقعة القادسية، اذ المعروف ان هذه المعركة الفاصلة كانت قد حدثت يوم ٢٢ ايلول سنة ٦٣٦م الموافق ١٦ شعبان ١٥هـ وهذا ما اتفق عليه جمهور المؤرخين. كما لا نتفق مع المؤلف بصدد ما ذكره عن (موقعة نينوى سنة ٦٤٢م).

والصواب: موقعة (نهاوند ـ فتح الفتوح) التي حدثت سنة ٦٤١ م/٢١هـ.

ويمضي الاستاذ مايكل هارت الى القول:

وهذه الانتصارات الساحقة في عهد الخليفتين ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب، لم تكن نهاية المد الاسلامي في العالم. ففي سنة ٧١١م اكتسحت القوات الاسلامية شمال افريقيا حتى المحيط الاطلسي، ثم اتجهت القوات الاسلامية بعد ذلك الى مضيق جبل طارق وعبرت الى اسبانيا ولكن في سنة ٧٣٢م (١١٤هـ) وفي موقعة تور (بلاط الشهداء) بفرنسا، تقهقرت الجيوش الاسلامية التي تقدمت الى قلب فرنسا.

ورغم ذلك فقد استطاع العرب المؤمنون بالله وكتابه ورسوله، ان يقيموا امبراطورية واسعة ممتدة من حدود الهند حتى المحيط الاطلسي، وهي اعظم امبراطورية شهدها التاريخ حتى اليوم. وفي كل مرة تفتح هذه القوات بلدا، فانها تنشر الاسلام بين الناس.. وظلت الديانة الجديدة (الاسلام) تتسع على مدى القرون التالية. فهناك مئات الملايين من المسلمين في وسط افريقيا وباكستان واندونيسيا. بل ان الاسلام قد وحد بين اندونيسيا المتفرقة الجزر والديانات واللهجات. وفي شبه القارة الهندية انتشر الاسلام وظل على خلاف مع الديانات الاخرى.

ونحن لا نتفق مع الاستاذ مايكل هارت بصدد قوله ان الاسلام ظل على خلاف مع الديانات الاخرى.. اذ المعروف عن الاسلام انه دين التسامح والمحبة ويحترم الديانات والخيارات للشعوب. ولذلك قال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رض) لنفر من الذين اساءوا معاملة نفر من غير المسلمين: (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا).

وظل العرب المسلمون هكذا، يكسبون العالم بالتسامح والاحترام المتبادل وليس بالقسر والارهاب.

واضاف الاستاذ مايكل هارت قائلا:

اما الرسول صلى الله عليه وسلم فهو المسؤول الاول والاوحد عن ارساء قواعد الاسلام واصول الشريعة والسلوك الاجتماعي والاخلاقي واصول المعاملات بين الناس في حياتهم الدينية والدنيوية. كما ان القرآن الكريم قد نزل عليه وحده.

■ وفي القرآن الكريم وجد المسلمون كل ما يحتاجون اليه في دنياهم واخرتهم.

والقرآن الكريم نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم كاملا. وسجلت اياته وهو ما يزال حيا. وكان تسجيلا في منتهى الدقة، فلم يتغير منه حرف واحد.. وليس في المسيحية شيء مثل ذلك.. فلا يوجد كتاب واحد محكم دقيق لتعاليم المسيحية يشبه القرآن الكريم.

وكان اثر القرآن الكريم على الناس بالغ العمق. ولذلك كان اثر محمد صلى الله عليه وسلم على الاسلام اكثر واعمق من الاثر الذي تركه عيسى عليه السلام على الديانة المسيحية. فعلى المستوى الديني كان اثر محمد صلى الله عليه وسلم قويا في تاريخ البشرية. وكذلك كان عيسى عليه السلام.

ولما كان الرسول صلى الله عليه وسلم قوة جبارة. فيمكن ان يقال ايضا انه اعظم زعيم سياسي عرفه التاريخ.. ولم يعرف العالم كله رجلا بهذه العظمة قبل ذلك، وما كان من الممكن ان تتحقق كل هذه الانتصارات الباهرة بغير زعامته وهدايته وايمان الجميع به.. وهذا الامتزاج بين الدين والدنيا هو الذي جعلني اؤمن بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو اعظم الشخصيات اثرا في تاريخ الانسانية كلها.

المنصفون الاخرون

هكذا انصف كاتب امريكي رسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم، كما انصفه غيره من الادباء والفلاسفة الغربيين مثل برنارد شو وجون ديوي وتوماس كارليل والسير وليام موير ولامارتين شاعر فرنسا، والمؤرخ الامريكي واشنطن ارفنج، وفولتير وجان جاك روسو وتولستوي وغيرهم.

ويقينا ان هذا الانصاف لسيد الكائنات لم يأت مجاملة للعرب والمسلمين، وانما اتى نتيجة قناعة ضميرية وتقييم صادق. لان القليل من الرموز يبقون في ذاكرة الزمن، كعلامات وفواصل في مسيرة هذا العالم غير ان الرسول العربي الاعظم هو في مقدمة النخبة التي تركت بصماتها على تاريخ العرب والانسانية فاستحق هذا الانصاف والاعتراف بدوره العظيم في خدمة الانسانية جمعاء □

اتحاد الملاكمة يسعى لتنظيم بطولة النداء بين منتخبات العراق والاردن واليمن

يسعى الاتحاد المركزي للملاكمة تنظيم بطولة النداء خلال الشهر ...بل .

وقال السيد غازي عبد الصمد رئيس ...تحاد ان مقترح اقامة البطولة سيتم ...ه الى اللجنة الاولمبية لاستحصال ...افقتها على اقامتها .

واضاف ان الاتحاد سيدعو في حالة ...الموافقة على اقامة البطولة منتخبي ...ن واليمن للمشاركة في منافساتها . □



لقطة من احدى نزالات الملاكمة

في بطولة الكاس بكرة القدم

تاجيل مباراة الفتوة والبحري يوما واحدا

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اقامة مباراة ناديي ...توة والبحري ضمن دور الذهاب للمرحلة الاولى في بطولة ...كاس يوم السبت المقبل بدلا من موعدها المقرر يوم الجمعة .

وقال مصدر في الاتحاد ان المباراة ستجري في ملعب نادي ...بناء بسبب عدم صلاحية ملعب البحري الذي كان مقررا ان ...جري عليه المباراة .

من جهة اخرى سمى الاتحاد المشرفين على المباريات الـ ... (١١) التي ستجري ضمن الدور ذاته يوم الجمعة المقبل ...ث سيشرف السادة : عدنان درجال امين سر الاتحاد على مباراة ناديي النفط والطيران التي ستجري في ملعب الشعب وسامي محمد ناجي رئيس اتحاد فرع البصرة على مباراة الزوراء والرميلة في البصرة وحسين سعيد عضو الاتحاد المركزي على مباراة نادي الطلبة وبرايتي في ملعب الكشافة ويوسف جويدة على مباراة ناديي السلام والكوفة في ملعب الشرطة الثاني وصبحي اديب عضو لجنة الحكام المركزية على مباراة ناديي الكرخ (الرشيد سابقا) والنعمانية في ملعب الاول وغني الجبوري امين سر اللجنة على مباراة العمال والامانة في ملعب العمال ونوري عباس عضو اللجنة على مباراة الشباب والشرطة في ملعب الاول . □

الابقاء على فريقي اربيل وسامراء ضمن الدرجة الاولى بكرة القدم

قرر الاتحاد المركزي لكرة القدم ...بقاء على فريقي ناديي اربيل وسامراء ...من مصاف فرق الدرجة الاولى في ...وري هذا الموسم . وبذلك يبلغ عدد ...ه الفرق (١٦) فريقا .

كما حصلت موافقة السيد عدي ...دام حسين رئيس الاتحاد على انتقال ...لاعبين احمد راضي وسلام هاشم وليث ...حسين الى نادي الزوراء وسعد قيس ...يونس عبدعلي ورياض عبدالعباس الى ...ادي الشرطة . □

اتحاد كرة اليد ينظم ثماني دورات تدريبية وتحكيمية

ينظم الاتحاد المركزي لكرة اليد للفترة من (٩ - ١٢) من الشهر الحالي دورتين تدريبيتين الاولى في بغداد والثانية في اربيل .

اعلن ذلك السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد سينظم دورتين تدريبيتين اخريين للفترة من (١٣ - ١٦) من الشهر الجاري الاولى في محافظة النجف والثانية في محافظة البصرة .

واشار الى ان مدربي اندية الدرجة الاولى والثانية ومدربي منتخبات المحافظات سيشاركون في الدورات التدريبية التي يحاضر فيها المدربون السوفيت المشرفون على تدريب المنتخبات الوطنية .

دورات تحكيمية

من جهة اخرى ينظم الاتحاد اربع دورات تحكيمية خلال الشهر الحالي ايضا الاولى في محافظة كلابلاء للفترة من (٩ - ١٢) منه والثانية في محافظة البصرة خلال نفس الفترة والثالثة في محافظة نينوى للفترة من (١٣ - ١٦) منه والرابعة في بغداد خلال الفترة نفسها . □

بطولة النداء بالتجذيف

اسفرت منافسات بطولة النداء بالتجذيف التي اختتمت يوم الخميس الماضي في جزيرة بغداد السياحية والتي نظمها الاتحاد المركزي للالعاب الخفيفة عن النتائج التالية .

في سباق (١٠٠) للمتقدمين (كانو) احرز المرتبة الاولى سالم علي وجاء نصير علي ثانيا وفي سباق (١٠٠) م للشباب احرز المرتبة الاولى مهند سامي وحل هادي حسين ثانيا وفي سباق (٥٠٠) م للشباب احرز المركز الاول مهند سامي وحل ياسر عبد المطلب ثانيا .

وفي سباق (١٠٠٠) م لزوجي المتقدمين فاز الثنائي حسين عطية وماجد صالح بالمرتبة الاولى وحل ياسر نجاح ومحمد عبد الخالق بالمركز الثاني .

وفي سباق الزوارق جاء سلام خلف بالمرتبة الاولى وحل اياد عبد المطلب بالمرتبة الثانية . □

موعد جديد لبطولة الكأس بكرة السلة

قرر الاتحاد المركزي لكرة السلة اقامة مباريات بطولة الكاس للفترة من (١٨ - ٢٤) من الشهر الحالي بدلا من الموعد السابق الذي كان محددا في الخامس عشر منه .

وستشارك في البطولة التي تجري وفق اسلوب التسقيط الزوجي فرق اندية الكرخ والشرطة والجيش والشباب والطيران والفتوة والنفط والناصرية □

دوري العراق بالجودو الشهر المقبل

حدد الاتحاد المركزي للجودو الفترة من (٢٥-٣٠) من الشهر المقبل موعدا لاقامة دوري اندية العراق للمتقدمين .

وقال السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد ان كافة الاندية ستشارك في منافسات البطولة التي ستجري نزالاتها على بساط المركز التدريبي للاتحاد في الاعظمية .

واضاف ان الاتحاد حث فرق الاندية المشاركة على اعداد فرقها بالمستوى الفني الجيد حيث سيتم في ضوء نتائجها اختيار ابرز اللاعبين لتشكيلة المنتخب الوطني . □

لقطة من احدى منافسات الرماية

اختتام بطولة العراق الجديد بالرماية

احرزت محافظة النجف المركز الاول في المسدس الهوائي في ختام بطولة العراق الجديد من زاخوا الى البحر بالرماية التي نظمها الاتحاد الفرعي في محافظة النجف بالتعاون مع الاتحاد المركزي .

وحصلت النجف على (٥٨٤) نقطة وجاءت اربيل بالمركز الثاني برصيد (٥٥٦) نقطة تليها نينوى في المركز الثالث برصيد (٥٠١) نقطة .

وحصلت نينوى على المركز الاولي البندقية الهوائية برصيد (٦٤٥) نقطة تليها النجف في المركز الثاني .

وفي البندقية الهوائية حصل حيدر جاسم من النجف على المركز الاول جامعا (٣٣١) نقطة والثاني مهند طه من نينوى (٣٢٨) نقطة والثالث عزيز حسين من محافظة الكويت (٣٢٠) نقطة .

.. وفي المسدس الهوائي الاول هاشم حميد من النجف (٣٠٠) نقطة والثاني سعد الياس من نينوى (٢٩٠) نقطة والثالث عمران احمد من اربيل (٢٨٨) نقطة . □

« الفيفا » يخطط لتوسيع المرمى

دفعت زيادة طول لاعبي كرة القدم وقلة الاهداف في بطولة كاس العالم المنقضية الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) الى البحث في توسيع المرمى .

وقال جيدو توجنوني المتحدث باسم الفيفا امس الاول (ان الدراسات العلمية اثبتت ان طول الانسان زاد (١٤) سنتيمترا هذا القرن » .

واضاف قائلا » ولكن اتساع المرمى الذي تم تحديده لاول مرة عام (١٩٦٦) لا يزال بدون تغير حيث يبلغ عرضه (٧٫٣٢) متر وارتفاعه (٢٫٤٤) متر » .

وكانت مجلة سويسرية قد ذكرت ان رئيس الفيفا خواو هافيلانج يؤيد التحركات الرامية الى زيادة عرض المرمى (٣٠) سنتيمترا وارتفاعه عشرة سنتيمترات » .

وقال توجنوني ان هذا الاقتراح يهدف الى جعل رياضة كرة القدم اكثر امتاعا .

واضاف قائلا انه بعد موافقة اللجنة التنفيذية على الاقتراح سيتم احالته الى مجلس الهيئة الدولية لكرة القدم التي تحدد قواعد اللعبة وذلك لبحثه في الاجتماع السنوي في حزيران . □

زوال آخر عائق امام بن جونسون

رفعت اللجنة الاولمبية الكندية حظرها على العداء بن جونسون ليزول اخر عائق امام عودته الى المسابقات الاولمبية ويتمكن من الاشتراك في اولمبياد برشلونة عام (١٩٩٢) .

وكان جونسون قد فاز بسباق (١٠٠) متر مسجلا رقما قياسيا عالميا في دورة سيئول الاولمبية عام ١٩٨٨ ولكنه جرد من الوسام الذهبي كما الغي رقمه العالمي بعد ثبوت تعاطيه عقاقير محظورة .

وقد منعت اللجنة الاولمبية الكندية جونسون من تمثيل كندا في اي مسابقات الا انها عدلت عن هذا القرار مع موافقة تسعة اعضاء ومعارضة ثلاثة في تصويت امس الاول .

وكان الحظر الذي فرضه الاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان للهواة وعلى جونسون لمدة عامين قد انتهى في (٢٤) ايلول الحالي .

وكان حظر اللجنة الاولمبية الكندية اخر عقبة امام العداء المولود في جمايكا والذي تعهد بان يستعيد لقبه كاسرع رجل في العالم للاشتراك في الاولمبياد ودورة الالعاب الامريكية . □

بطولة القادسية بكرة المضرب

ترشح اللاعبون صدام حسين كاظم وزين نزار وليث جعفر وسرمد سعد واحمد زهير ومروان عباس وروبرت صبري لدور الثمانية لدون (١٨) سنة في بطولة القادسية بكرة المضرب المقامة حاليا في نادي العلوية .

التركيز على الناشئين والشباب في العاب المضمار والميدان

عقد الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضمار والميدان يوم امس الاول اجتماعا مع كافة المدربين المعتمدين وتم في الاجتماع الذي عقد في مقره بقلجنة الاولمبية مناقشة توزيع الرياضيين على المدربين بالاضافة الى التركيز على الشباب والناشئين والاكثار من المسابقات المحلية واقامة البطولات في محافظات القطر لتوسيع قاعدة اللعبة .

وكذلك الاهتمام بالرياضيين بالمستويات العليا كما تم في الاجتماع ابعاد المدربين الذين لم يشاركوا في بطولات ونشاطات الاتحاد خلال الموسم الحالي .

(٤) فرق صعدت الى دوري الدرجة الاولى بالكرة الط...

طائرة رجال

ترشح فريقا ناديي ابي الخصيب والدغارة عن المنطقة الجنوبية للعب في دوري الدرجة الاولى بالكرة الطائرة الذي يبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري .

وترشح فريقا ناديي السلام والحلة عن المنطقة الوسطى بينما تتواصل مباريات المنطقة الشمالية التي سيترشح عنها فريقان ايضا للعب في دوري الدرجة الاولى .

المؤتمر الفني

من جهة اخرى يعقد في الساعة الخامسة من عصر الخميس المقبل في مقر الاتحاد المؤتمر الفني لممثلي الفرق المشاركة في البطولة للتداول بالامور الفنية المتعلقة بمنافساتها . □

هكذا متن الأصل

الجمهورية والناس

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

اجوبة رسمية

من امانة بغداد

■ امانة بغداد ردت على رسالة المواطن محمد فاضل حسين من منطقة (ابو دشير) المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٨/٥ قالت :

تم الكشف الموقعي على المحل المشار اليه في الشكوى وتبين بانه محل بضاعة وليس فيتريجي ومجاز رسميا بموجب رخصة الاستعمال المرقمة ٧١٩٨ في ١٩٨٩/٦/٣٦ وبموافقة جميع المجاورين للمحل المذكور ولا توجد فيه اية مخالفة ..

والجهة التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .. مع التقدير .

من منشأة كهرباء المحافظات

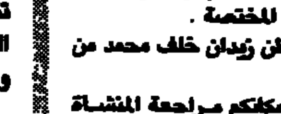
■ المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات عقبت على رسالة المواطن عطية سعدون صقر المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٣ بما ياتي :

نود اعلامكم بان شبكة القرية اعلاه قديمة فعلا وسيتم ادراج تطويرها وتبديلها ضمن الخطة المستقبلية لمديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار كما تم الايعاز الى المديرية المذكورة بتنفيذ صيانة عاجلة كحل آني للظاهرة .

من محافظة بابل

■ محافظة بابل ردت على رسالة المواطن فاضل شاكر عودة من ناحية المشروع في محافظة بابل المنشورة في ١٩٩٠/٧/٢٣ قائلة :

بالنسبة لابواب قواطع الدورة المنصوبة في محولات شبكة المشروع مقفلة وتم التجوال على كافة المحولات ولم يتم العثور الا على باب واحد من قواطع الدورة تم غلقه للتفضل بالاطلاع مع التقدير .



اجابات خاصة

■ الى .. المواطن اسماعيل حسين احمد من محافظة ديالى

بعد اطلاع وزارة الداخلية على شكواك محالة اليها منا واجرائها التحقيق في موضوعها اعلمتنا بكتابها ذي الرقم ٣٩٥٧ في ١٩٩٠/٨/١٢ بان قاضي التحقيق المختص قد استقدم الاشخاص المشكو منهم اصوليا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ وحقق معهم ثم قرر الافراج عنهم لعدم كفاية الادلة المتوفرة ضدهم وغلق التحقيق استنادا الى احكام المادة ١٣٠ من الاصول .

■ الى .. المواطن جاسم حسن هادي من قضاء الخضر في محافظة المثنى

لقد احلنا اصل رسالتك (شكواك) الى وزارة الحكم المحلي / مكتب السيد الوزير . وبعد اطلاعها (الوزارة) على الرسالة اجابت بكتابها ذي الرقم ١٨٩٢٩ في ١٩٩٠/٨/٢٥ قائلة :

نود اعلامكم بانه تم وصول الجزء الاعظم من الانابيب الى موقع مشروع ماء الخضر، وسيتم التنفيذ عند اكتمال التجهيز .

ردود موجزة

■ المواطن علي حمد سلطان من الحويجة / التاميم

- طلبك كان مخالفا للقانون والتعليمات المرورية المتبعة في الفحص . لذلك لم ترد عليه الجهة الرسمية المختصة .

■ المواطن زيدان خلف محمد من التاجي

- بامكانكم مراجعة المنشأة المعنية ومقابلة السيد مديرها العام وعرض مشكلتكم عليه ليتخذ ما يلزم لمعالجتها من اجراءات .

■ المواطن محمد عبيد علي من محافظة ذي قار .

■ الاجراء الذي تعترضون عليه متخذ وفق احكام قانون نافذ ولا وجه لطلب لاستثنائه منها باي حال .

■ المواطن حسن محسن ابراهيم وزملاؤه من محافظة التاميم .

- رسالتكم - كما هو واضح منها - موجهة بالاصل الى الزميلة جريدة الثورة ونسختها الثانية موجهة الينا . ولذا فان بامكانكم متابعتها لدى الزميلة ، ولا موجب لطلب نشرها لدينا ايضا

■ المواطن حمد سليمان احمد من الفلوجة .

- يستحسن توجيه عريضتك الى المحافظة مباشرة .

متابعات في الصحافة العربية

صوت الشعب الاردنية : العراقيون لايسكتون على ضيم

الجمهورية الجزائرية : تصفية الحساب مع خونة الامة

العواصم .. مراسلو الجمهورية - واع .

تواصل الصحافة العربية والعالمية متابعتها باهتمام بالغ للوضوع الخطير في الجزيرة والخليج الناجم عن الغزو الامريكي الغربي وتدنيس مقدسات المسلمين .

صوت الشعب
الصحف الاردنية

اشادت الصحيفة بصمود العراق والمعنويات العالية التي يتمتع بها شعبه على جميع مستوياته وفعالياته .

وقالت في تقرير لمراسلها في بغداد ان شعب العراق يعزز من صموده ويضيف كل يوم معطيات جديدة لاستمرار وتمتين هذا الصمود على مختلف الاصعدة وفي شتى مجالات الحياة .

واكدت ان شعب العراق لايخشى الحرب وان كان يشفق على ويلاتها وما تسببه من خراب ودمار .. لكن المعادلة الاقرب الى ذهن العراقيين هي عدم صمتهم او سكوتهم على الضيم والاجحاف الذي يستهدفهم من قوى العدوان والشر وفي مقدمتهم الولايات المتحدة .

وشددت على ان شعب العراق الذي تمرس على معايشة الازمات والحرب لاكثر من ثماني سنوات وتمكن من الغلبة عليها باقتدار يزداد استعداده هذه الايام .. بل لقد اتم استعداده فعلا ومع ذلك فهو يتاهب كل يوم من جديد مضيفا الى تجاربه الماضية عمقا وبعدا نوعيا لايضاهى في المثابرة والصمود والاستعداد .

وفي مقال اخر كتبت الصحيفة تقول ان الاستعمار وارادة المستعمر ارادت ان تضع ثروات الامة العربية بايدي العملاء الذين فقدوا قيم العروبة والاسلام .

واضافت ان امراء البترول عاثوا بفعل نفوذهم المالي .. فسادا في الارض وخربوا الذمم الضعيفة بالدولار وملرسوا كل انماط الفسوق والرشوة .

وقالت الصحيفة الاردنية ان هؤلاء الامراء شكلوا في عقد السبعينات قيادة للرجعية الميدانية وناصبوا العداء لكل الاقطار القومية ولكل الزعماء العرب الذين رفعوا شعارات الوحدة والتحرر والسيادة الوطنية وتحرير فلسطين .

واشارت الى ان الصهاينة استغلوا انماط السلوك الشائنة لامراء البترول لتكون مادة الكتاب والسينمائيين في تشويه صورة العرب والحط من قدرهم .. فلم تظهر اية صورة للعرب غير صورة امراء البترول اصحاب الغزوات والصولات في الغرف المظلمة وصالات لعب القمار والدعارة .

الصحف الجزائرية

■ **الجمهورية**

دعت الصحيفة جماهير الامة العربية الى تصفية حساباتها مع الخونة من الحكام الذين باعوا الكرامة العربية وابلحوا للمستعمرين الجدد تدنيس مقدسات المسلمين .

وقالت الصحيفة ان الخونة والعملاء لا يسعون الى خدمة الصالح العام وهم الذين سخروا الدين لخدمة مصالحهم فلا يفتون ولا يستفتون اهل الفتوى الا في اطار يجعل الكرسي والخلافة شغلا شاغلا وهما ملازما وحقا مشروعا مقدسا لا يحيدون عنه .

وابدت الصحيفة استغرابها من الاندفاع والحماس اللذين يطغيان على تصرفات البعض من الحكام العرب لمعانقة الحقد الامبريالي الصهيوني على الامة العربية ومغازلة الغرب لضرب الشقيق العربي كسبا لرضى بوش وانسجاما مع رغبات شامير .

وقالت مليبور في الخليج هو صراع بين ارادتين ارادة الخير والنور التي يمثلها العراق وارادة الظلم والظلام التي يتمحور حولها الغرب بزعامة الولايات المتحدة الامريكية وتباركها انظمة عربية هزيلة .

واضافت ان الحقد الاعمى لبعض الحكام العرب بات هو الذي يحرك ويوجه هؤلاء في التعامل مع الاحداث فبدلا من ان يكونوا مع العربي اصبحوا يتادون ويستصرخون لشد الخناق على شعب العراق وسد المنافذ بوجهه بعد ان جعلوا من ارض الوحي ومهبط الرسل ترسانة لاسلحة الشياطين ومسرحا لخبثهم .

الجمهورية

قالت الصحيفة ان خطوة مجلس الامن الدولي بفرض حظر جوي على العراق انما هي تصعيد خطير لايخدم اي توجه دبلوماسي نحو التسوية السلمية لاحداث منطقة الخليج .

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي ان تصلب الموقف العدواني الامريكي البريطاني انما يضيق الخناق على الخيارات الدبلوماسية بما يؤمن نيات هاتين الدولتين في اشعال النار بالمنطقة على امل ادراك اكبر قدر ممكن من وراء تاجيج الموقف .

واوضحت الصحيفة ان الدول الغربية تحاول تضييق الحل الدبلوماسي والسياسي الى ادنى حد ممكن للانتهاء في الاخير من تنفيذ مخطط صهيوني امبريالي يقلب المنطقة العربية راسا على عقب ويحفظ المصالح الامريكية والغربية .

ودعت الصحيفة المخلصين من العرب الى التيقظ من المخطط الامريكي الصهيوني الساعي الى اغفال الحقوق العراقية ونهب خيرات الامة وتوجيه الموقف بما يؤمن ابعاد شبح الحرب .

■ **الجمهورية**

وفي مقال اخر استنكرت الصحيفة الاجراءات التعسفية التي تتخذها السلطات السعودية تجاه المواطنين اليمنيين في ارض نجد والحجاز .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته اليوم ان الاساءات التي ترتكب ضد المواطنين اليمنيين في الداخل والخارج لن تثني الشعب اليمني عن التمسك بكرامته وعزته ومواقف قيادته .

واشارت صحيفة (الجمهورية) الى ان المواطنين اليمنيين الذين استقبلوا عيد ثورتهم في ظل ظروف اجبارية يدركون ان ما تعرضوا له يختلف عن الممارسات التي ارتكبت ضدهم منذ قيام الثورة اليمنية في (٢٦) ايلول و (١٤) اكتوبر وانهم يعاقبون على ولائهم لثورتهم ووطنهم وامتهم العربية .

الصحف السودانية

■ **السودان الحديث**

قالت الصحيفة ان عراق صدام حسين قادر على ان يخسف بالقوات المعادية الارض التي تجمعت عليها . وقادر ان ينسف ابار البترول وان يجعل منشاتها ثوابتها ومنقولاتها قاعا صفصفا .

واضافت في تحقيق لها اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين قادر باذن الله على ان يرسل حواصبه وشعبه الراصدة ويدك (اسرائيل) دكا .. دكا وقادر ايضا على ان يوعز الى حلفائه من المجاهدين المتطوعين والفدائيين ليجوسوا خلال ديار الكفرة والمشركين ويكيدوا لهم كيدا .

وحذرت الصحيفة امريكا وعملاءها في الخليج بان الامر ليس بالبساطة التي يظنها البعض الساذج من عملاء امريكا وليس العراق بالبلد الهوان الذي يجلس اهله القرفصاء ينتظرون الموت الزؤام .

الصحف المغربية

■ **رسالة الامة**

قالت الصحيفة ان ما تسعى اليه واشنطن والدول الغربية هو حماية مصالحها وتجريد العرب من مقومات القوة التي تحد من اطماع الصهاينة التوسعية على حساب الحقوق الثابتة والمشروعة للامة العربية .

وشجبت الصحيفة ارسال بعض الحكام العرب لقوات عسكرية الى نجد والحجاز وقالت ان هؤلاء لماذا لم يحشدوا جيوشهم في مواجهة العدو (الاسرائيلي) الذي يحتل لبنان والجولان . وتساءلت الصحيفة المغربية عن سر النشاط غير المعهود لمجلس الامن الدولي في اتخاذ هذا الكم من القرارات ضد العراق والتزامه الصمت المطبق امام ما يتعرض له ابناء الشعب العربي الفلسطيني من قمع وحشي وتدمير واحتلال لاراضيه وانتهاك لحقوقه المشروعة .

على صعيد اخر اكدت الصحيفة في مقال اخر ان الحقد الغربي على العرب وتنكرهم لدور الامة العربية الانساني والحضاري على مر العصور هو السبب الرئيس في حالة التصعيد التي تشهدها ازمة الخليج .

وقالت في مقال رئيس لها اليوم ان خلط المفاهيم والمقولات وافراز الحقد التاريخي الدفين ضد العرب من اهم مضاعفات احداث الخليج على المستوى الاعلامي الاوربي والفرنسي بوجه خاص .

واضافت الصحيفة المغربية ان البعض ذهب بعيدا في تشويه صورة العرب الى حد القول بانه يجب ان يفرض عليهم الغربيون وصايتهم الحضارية مؤكدة ان هذه اللغة تذكر بالادبيات التي مهدت للاستعمار الفرنسي لدول افريقيا .

■ **الراي**

قالت الصحيفة (الراي) الاردنية ان العراق لن يجوع ولن يعاني شعبه من اي شح في غذائه رغم جعجعة خصومه ومحاولاتهم الرامية الى ايهامه بان المجاعة تحوم حوله .

واضافت في مقال لها اليوم بقلم السيد محمود برهوم ان معظم المراقبين والمحللين الدوليين اجمعوا على ان الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق لن تنجح .

واعادت الصحيفة الى الاذهان تاكيد مجلة الايكونومست الامريكية في عددها الصادر في الثلث الاول من الشهر الماضي ان العراق يملك مخزونا هائلا من المواد الغذائية وان محصوله لهذا العام سيزيد من مخزون اغذيته .

عن الشعب المقدسية

الواحة

■ رياض قاسم

ولد الهدى ...

منذ ان شع هذا الضوء الباهر بمولد النبي المصطفى محمد (ص) ودعوته وقيم الاسلام تسود وتعم . لا التشويه المقصود ولا التحريفات ولا اي مسعى لان يبتعد الدين الاسلامي عن قصده او مقصده كتب لها النجاح . قد ينجح البعض في تشويه صورته حينا ، وقد يحد من انتشاره واشاعة مفاهيمه وقيمه تحت ظروف القسر والايذاء حينا اخر الا ان هذا المنطلق الاساسي في مسار التاريخ الانساني ظل قويا مستديما متقدما . وظلت مفاهيم العدل والمساواة والتقوى هي المفاهيم التي سعت البشرية الى ان تقتدي بها وتجعلها الامثولة التي تريد .

ان هذا الاتساع في فهم طروحات الدين الاسلامي والتفهم والقناعة بها تحققت على يد الرسول العظيم بشخصيته الكبيرة وقدسيته واستيعابه الكبير لكل امور الحياة . فما زالت حتى يومنا هذا كل احاديثه الشريفة تحمل الاجابات على اسئلة يطرحها الحاضر وسيطرحها المستقبل . ان النور الذي شع وفق تعاليم الاسلام ونبي الاسلام اثبتت صوابها وجدواها واثبتت انها الطريق الصحيح الذي يوصل الى الهداية والايمان العميق والعدالة .

ان مولد الرسول العظيم (ص) الذي شغلت شخصيته الكتاب والمفكرين شخصية تمتلك في كل جوانبها مايجعل الانسان يقف متاملا معجبا .

لقد تسنى لمحمد العظيم (ص) ان يوحد المتفرقين ويجمع المختلفين وان يكون منهم امة كبرى على طريق الايمان العميق حد الاستشهاد في سبيل الله ودين الاسلام . حارب الشرك والكفر وواجهما مواجهة الشجاعة والايمان ، واذ نستذكر الان صفات رسولنا العظيم فاننا نستلهم من تجربته مايعيننا على ان نرفع راية الجهاد ضد كل القوى التي دنست ارض الاسلام ومهبط وحي الرسول . ان الجهاد راية خفاقة يسير تحت لوائها الان ملايين البشر في كل مكان دفاعا عن ارض المقدسات وقبر الرسول العظيم (ص) . ان الدعوة الان لاستنهاض روح الاسلام الحقيقية في مواجهة الغزو ودحره واعادة ارضنا المقدسة طاهرة لايقترب منها دنس .

في ذكرى الرسول الكريم نستذكر تجربة من اغنى تجارب الحياة على امتدادها . وعبر الاف السنوات التي عاشها الانسان على ظهر هذا الكوكب نور لايحده حد ولا تحجبه دعاوى باطلة وخروقات وتدين يدعون الاسلام وخدمة الاسلام زورا وبهتانا تكشفهم وتفضح حقيقتهم الوقائع الحياتية التي نسمعها ونراها كل يوم .

برنامج حارث عبود

لاغمط حق احد . ولا اتناسى جهد احد . ولكنني ابدا من حيث بدا حارث عبود برنامجه ولا انتهي الى ما انتهى اليه الاخرون . ابدا من بدايته ولغيري ان يربط هذا النتاج مع ما سبقه فربما امتلك غيري اعجابا بما سبق . اعجابا موضوعيا لاتسعفني ذاكرتي على الاستشهاد به .

برنامج حارث عبود (سلام الله عليكم) بالنسبة لي شيء ممتاز في عالم الحديث الاذاعي . اعده اضافة جديدة وشكلا يقتدى به في هذا المجال . لقد كان ينقص اذاعتنا كما ارى برنامجا مثله . يناقش الامور بروية وبمنطق سليم . يناقش مشكلات بصراحة وموضوعية غير استفزازية وبذلك فقد كسب ود المستمعين واصغاءهم . واصبح قريبا منهم يديرون مؤشر الراديو نحو برنامج في وقته المحدد .

هدوء وسلاسة يميزان شكل الاداء عنده وفي ذلك فتح لنا بابا جديدا في مجال الحديث الاذاعي . يستحق ان يؤخذ كنموذج نؤشر له ميزات البرنامج الناجح وطبيعي اننا لانريد تقليدا له او محاكاة وانما نريد له مستوى متقاربا يجعلنا نؤشر برامج ممتازة عدة وليس برنامجا واحدا . على الذين يعملون في هذا المجال ان يدرسوا قبلنا كمستمعين خصائص هذا البرنامج وعناصر الجذب فيه والتشويق الذي يشد المستمعين اليه واذا كان لحارث عبود فضل في ان يقدم برنامجا جيدا على المستوى الملموس فان له فضلا اكبر على الذين يستفيدون من تجربته ويفتنونها ويقدمون شيئا يوازيها او يتجاوزها وفي ذلك اكثر من فضل وسلام الله عليكم .

استعجالات مجلس الامن

عايشنا كل حسب عمره ووعيه مشكلات عديدة كانت تصل الى مجلس الامن لتموت في اروقته او تدخر في اضابيره او تؤجل ضمن تسويفاته كان الكسل سيد التعامل في مجلس الامن الا معنا فلقد اصبح يتخذ قرارات سريعة متلاحقة تاركا خلفه او في ادراج ادارته مشكلات الكون ونزاعاته وخلافاته المستجدة منها والمستديمة ولم يجد الا العرب والعراقيين موضوعا اثيرا لديه يصدر القرار تلو القرار ناسيا كل المصائب التي عانت منها شعوب عدة وما زالت تعاني . استلاب حقوق وعسف وتدمير و[illegible] جرى على ايدي جلاوزة الاستعمار ولا يحرك مجلس الامن ساكنا راضيا بما هو عليه بصدد قرارات لايمل نفسه في تطبيقها والتجارب اثبتت ان الكثير منها ان لم يكن جميعها كانت تذهب ادراج الرياح ويعود مجلس الامن الى سباته المعتاد ولكن الشطارة التي يريدها الان ويحاول اظهارها واظهار نتائجها تجويعا لاطفالنا ولشعبنا فانه يتمادى كل يوم متعجلا تنفيذ القرارات المتعلقة بذلك مزيدا عليها . ولكن مهما اتخذ من قرارات فان صلابة العراقيين هي التي ستجعل قرارات المجلس هذه المرة وبكل نوايا الشر التي تحملها قرارات باطلة وفاشلة وسيتمكن شعبنا بصلابته وصبره وتحمله ان يذكر الذين يستهدفوننا وحدتنا بان في ملفات مجلس الامن قضايا وقرارات مرت عليها سنوات طويلة دون ان يحرك احد ساكنا ازاءها او يطبق بندا واحدا منها .

حفنة زعتر : اهراء زعتر

على استحياء وبادب جم ، تاتي السيدة الوقورة التي تحظى بمودة الجميع واحترامهم . تاتي وهديتها المعتادة بين يديها تقدمها مشفوعة باعتذارات لاتتوقف عن قلة الكمية التي جلبتها فلا تملك الا ان تحمر خجلا وينضح العرق منك وانت تصغي لصوت الكرم هذا . متناولا هديتها . تتمتم بكلمات الشكر وانت الذي لايعوزك الكلام اللبق والصوت العالي . فامام ادب هذه السيدة على كل الاشياء التي تحيط بها بشرا او جمادا ان يكون في مستوى هذا الذي تشيعه من جو تقدير .

ولنبدا الحكاية منذ اولها ذاكرين ان زميلتنا السيدة نجوى ابو غزالة تغادر كل عام الى اهلها في زيارة ثابتة . نفتقدها ونسال عن موعد مجيئها وفجاة نسمع همسها المعتاد وهي تسال احدنا .

- يتجي الجريدة بكرة

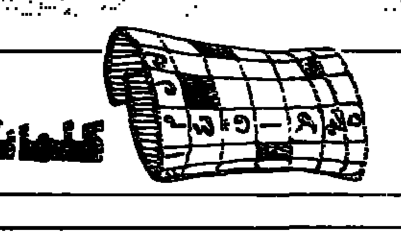
- طبعا

نعرف حينها ان هديتنا قد حل اوانها وانها ماتنسيت قط اعتيادنا واعتيادها على هذه الهدية . كيس من الزعتر يحمل رائحة الارض الطيبة ارض البطولات والصمود ، يحمل عبق تلك الارض التي ستعود الى اهلها يوما . ستعود بحجارة صغارها وبنادق رجالها وصمود نسوتها .

هذا الزعتر الذي تجلبه لنا زميلتنا السيدة ابو غزالة ليس وحده ما ياتيني من زعتر فانا اجلب منه حين اسافر الى اماكن يباع فيها . يهديني اصدقاء غيرها كميات منه . بل وكميات اكبر بكثير . اوصي اخرين بجلبه لي . اتناول منه بينهم بعض الايام حين اقرا او اسمع شيئا جديدا عن فلسطين واهلها شهرا . ولكن ما تجلبه زميلتنا شيء مختلف . ليس في جودته وانما بروح الكرم والتذكر والتقليد الذي ما توقف والذي يكشف عن هذه الصفات الممتازة لسيدة تعيش وتعمل معنا .

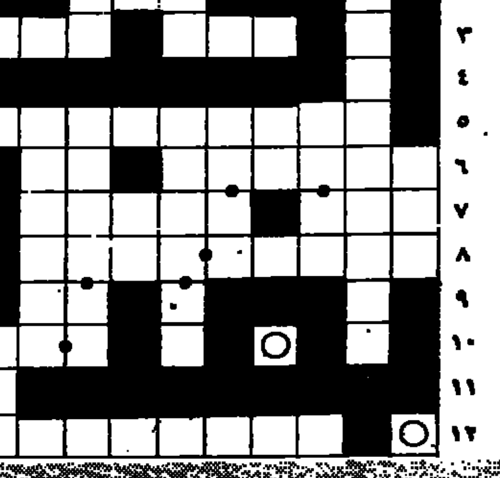
بدون مبالغة ارجوكم ان تصدقوا ان هذه الكمية من الزعتر التي استلمتها ممتنا شاكرا تعادل عندي اطنانا من عطاء الارض وغلتها . انها تشبه اهداءات ضخمة بما تحويه من كميات هائلة .

هذا الزعتر ملء قبضات اليدين يعادل عندي ملء قاطرات .. وما يجنيه الاف الفلاحين . اشم فيه رائحة البيوت وحرارة المواقد . اشم فيه رطوبة الحقول فجرا وارض العطاء التي خيرها خير يحل على من يسكن هنا في بغداد . فاشكر تلك الارض واشكر السيدة ابو غزالة منتظرا صيفا قادما وزعترا جديدا وكرما ياتي مشفوعا بكلمات الاحترام والادب الجم . الى ان ياتي ذلك اليوم الذي سنكون فيه هناك . ناخذ منه ومن قار الارض تلك ونشعر اننا نسكن بيوتنا وان استضافة اشقاء لنا هي استضافة من يسكن بيته ويعود اليه □



كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم صبحي مصطفى العزاوي / بغداد / الشعب

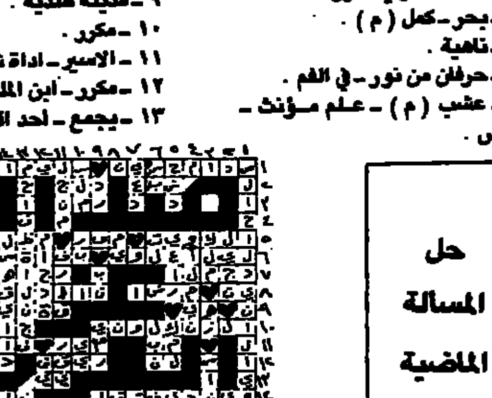


■ **افقي** ■

١ - احد الموانئ العراقية .
٢ - شهامة ومشرف (م) - ارشد .
٣ - نوع من الفحم - فاكهة طيبة - نبيع .
٤ - ......
٥ - قائد اسلامي بارز (م) .
٦ - اعتقادي - انت (بالانكليزية) - قصدا .
٧ - معدن ثمين (م) - مدرجات - ... جارف .
٨ - ثوب المراة - غير متزوج - نوع من السمك .
٩ - مكرر .
١٠ - رسول (م) .
١١ - قهوة .
١٢ - شاعر عربي معروف .

■ **عمودي** ■

١ - ندم .
٢ - ممثل مصري معروف .
٣ - بحر - كمل (م) .
٤ - ناهية .
٥ - حرفان من نور - في الفم .
٦ - عشب (م) - علم مؤنث - لباس .
٧ - شهر ميلادي - جد مالي واع .
٨ - حشرة زراعية (م) - مسلسل كارتوني - والدة .
٩ - مدينة هندية .
١٠ - مكرر .
١١ - الاسير - اداة شرط (م) .
١٢ - مكرر - ابن الملك .
١٣ - يجمع - احد القرباني .



حل المسالة الماضية

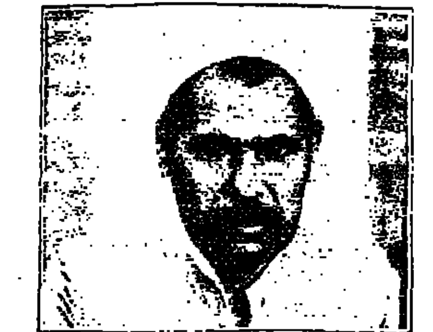


شطرنج

النتيجة انذاك ١٢-١١ لصالح كاربوف فكان يكفيه ان يتعادل في السبت الاخير كي ينتزع لقب البطولة العالمية في حين كان يتحتم على

لمناسبة مولد النبي الاعظم

أخرجوا المشركين من جزيرة العرب


جمال محمد فلي


عبدالمنعم احمد صالح

شكري محمد

ولد الهدى على ارض العرب . يوم ميلاد الرسول الكريم محمد (ص) فاضاء اشراقة النصر منذ قرون .. وعلى كل شبر من ارضنا العربية يشع اليوم قبس من تلك الاشراقة . يبشر بالنصر على المعتدين الذين دنسوا مقدساتنا الاسلامية . ويفتح السبل الى الخير والسلام .. وشعبنا العراقي اليوم يحتفل بهذه الذكرى بكل جوارحه . ويحتفل بها اكثر من غيره في هذا العام بالذات .. لانه يتصدى للمعتدين الغزاة بقوة العقيدة والايمان . وبعمق لاينضب من البطولة والصبر . لكسر طوق الحصار الاستعماري وافشال المؤامرة الامبريالية الكبرى التي حاكتها امريكا وحلفاؤها . تحت راية فارس الامة العربية وقائدها السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

يحدثنا الدكتور عبدالمنعم احمد صالح عميد كلية الشريعة بجامعة بغداد عن المرحلة المصيرية التي تعيشها امتنا العربية اليوم قائلا :

- اليوم تمر امتنا في اخطر مرحلة من مراحل تاريخها . حيث تجمعت عليها قوى الشر كلها . معدة اساطيلها وجيوشها . متخذة مياه العرب وارضهم قواعد لشن عدوان عسكري على العراق .. وانقسم العرب والمسلمون حسب انتماءاتهم ونقاء عقيدتهم .. فالمؤمنون بالله وملائكته ورسله يقفون مع العراق .. والذين اغواهم الشيطان التزموا ان [illegible] مع الكفر والضلال . فتنكروا للاخوة العربية الاسلامية . وتنكروا لتعاليم الشريعة السمحاء وسمحوا للامريكان وحلفائهم من الجيوش الكافرة ان يدنسوا ارض الحرمين الشريفين ومهبط الوحي .. وان يتخذوا منها قاعدة لضرب العروبة والاسلام متمثلة بالعراق الصامد . وهم بذلك يخرجون عن تعاليم الاسلام الحنيف . ووصية خاتم الانبياء والمرسلين محمد (ص) الذي نحتفل اليوم بذكرى ميلاده الكريم .. حيث اوصى المسلمين قبل وفاته بخمسة ايام فقط ان يخرجوا المشركين من ارض العرب .. فجاء حكام نجد والحجاز اليوم يعيدون هؤلاء المشركين الى ارض الجزيرة بعد ان اخرجوا منها .. قال الله سبحانه وتعالى في هؤلاء الحكام الخونة امثال فهد الفاجور «اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين» . ان يد الله فوق ايديهم .. وان النصر سيكون حليف المؤمنين .

ويشاركنا الحديث المدرس شكري محمد الاستاذ في كلية الشريعة بجامعة بغداد قائلا :

- مولد الرسول الكريم محمد عليه الصلوات والسلام مناسبة عظيمة وعزيزة على قلب كل مسلم .. وهي ايذان ببداية تاريخنا المشرق الا ان الذكرى تمر هذا العام والمقدسات الاسلامية تحت حراب الامريكان وحلفائهم .. فالمسلمون تمر عليهم الذكرى وهم في حزن واسى عظيمين وذلك لوقوع الكعبة المشرفة وقبر الرسول (ص) في ايدي الكفار والفسقة من امريكان وصهاينة وحلفائهم . وقد فتح ابواب المقدسات الاسلامية لهم خائن الحرمين الشريفين في ابشع جريمة عرفها التاريخ والتي لم يحصل مثلها على مر الزمن . وبهذه الذكرى فان ابناء العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها مدعوون لتلبية نداء القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله في الجهاد لفك اسر الديار المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة استجابة لامر الرسول محمد (ص) في حديثه الشريف (اخرجوا المشركين من جزيرة العرب) ..

ويضيف الدكتور عبدالله عبدالحميد الاستاذ في كلية الشريعة قائلا :

- ان الارض المقدسة في الحجاز ونجد وفيها مكة المكرمة والمدينة المنورة يجب ان تبقى طاهرة كما ارادها الله سبحانه وتعالى حيث لا راية تعلو الا راية الاسلام وهو الدين الحق .. لذا فالاستعانة بافراد او جماعات امريكية لم تات للنضال في سبيل رفع راية الاسلام . بل جاءت لقتال المسلمين في ارض الاسلام وهو امر منكر يجب رفعه وعدم السماح بوجوده وخاصة في هذه الايام المباركة التي ولد فيها الرسول الاعظم محمد (ص) الذي حمل لواء الاسلام وحرر البشرية من الظلم والطغيان وعبادة الاوثان والاصنام .. ومن المحزن حقا ان نجد هذه الاقوام المعادية للاسلام تقف على ارض الاسلام لتقتل المسلمين وتنهب اموالهم وتهتك حرماتهم .

ويقول السيد جمال محمد فلي طالب الدكتوراه في كلية الشريعة بجامعة بغداد معبرا عن مشاعره الصادقة :

- الحمد لله الذي اشرق الكون بميلاد محمد خاتم الانبياء والرسل صلوات الله عليه وسلم الذي انقذ الانسانية من مهاوي الظلام الى نور الاسلام . والصلاة والسلام على خير خلف محمد وعلى اله وصحبه اجمعين . لقد درج العالم الاسلامي على الاحتفاء بالمناسبة العظيمة . ميلاد الرسول الاعظم سيد الكائنات الذي قال سبحانه وتعالى عنه (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) .. وكان مولده ايذانا بزوال الباطل واقامة مجتمع مبني على الانصاف والعدل . كيف لا وهو الذي قال الله في حقه (وانك لعلى خلق عظيم) .. لكن الذي يؤسف له في هذه السنة هو حلول هذه المناسبة والمسلمون يحز في نفوسهم الالم والحسرة على ما قام به نظام فهد العميل من الاستعانة بقوى الكفر التي تقودها امريكا وعجوز بريطانيا الباغية .. وضد من ؟.. ضد بلد اسلامي لم يهددها في يوم من الايام .. وكان الاولى بهؤلاء ان يتذكروا قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق) .. هذا ونرجو الله سبحانه نصرة الاسلام والمسلمين وهزيمة جبهة الكفر التي يقودها الامريكان في المنطقة .. انه سميع مجيب ☐

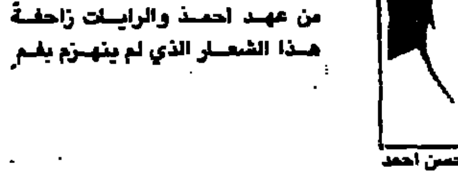
■ نادية شكارة


د . عبدالله عبدالحميد — تصوير : سميرة شاكر

في ذكرى عيد المولد النبوي الشريف

ائمة وخطباء الجوامع :

هيأنا انفسنا لخوض بحر الجهاد



■ حسن عبدالحميد

في ذكرى مولد سيد الكائنات محمد بن عبدالله (ص) خاتم الانبياء والمرسلين تهل علينا هذه المناسبة المباركة الكريمة وقباب مكة المكرمة والمدينة المنورة تحيطهما حراب المشركين وقوى الظلم والعدوان بدعوة وتزكية من خائن الحرمين الشريفين

نحتفل بهذه الذكرى العظيمة والعالم العربي والاسلامي يقف عاجزا رافضا هذا العمل المشين والسلوك المنحرف الذي لم يسبق له مثيل من قبل في تاريخ امة العرب

عند هذه المناسبة حدثنا سماحة الشيخ عبدالوهاب الطعمة امام وخطيب جامع عبدالقادر الكيلاني قائلا

■ تمر بنا ذكرى ميلاد فخر الكائنات . وبحر المعجزات خاتم الانبياء والمرسلين بظرف زمني حاسم . حيث يرفع العراق راية الجهاد ويشهر سيف العرب والاسلام . سيف الجهاد بوجه الصليبية الجديدة وقوى الشرك والكفر المعاصرة المتمثلة بالقوات الامريكية والبريطانية والصهيونية ومن حالفها ومن ايدها من المنافقين والسياسيين المأجورين

واضاف سماحة الشيخ قائلا

■ تمر بنا هذه الذكرى ونحن على اهبة الاستعداد لخوض بحر الجهاد ضد القوى الغاشمة الكافرة والمنافقة . وان العراق اليوم بقيادة فارسه الشجاع السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله ورعاه . يشحذ الهمم والقوة من ذكرى ميلاد محمد بن عبدالله (ص) . فيتذكر جهاد النبي (ص) واصحابه . ويتذكر الحصار الذي فرضه عليه وعلى اصحابه واهل بيته رجال الشرك والفساد والانحراف . حيث طال ذلك الحصار ثلاث سنوات عجاف . وصبر عليه الصلاة والسلام هو واصحابه صبر الجبال الراسخات ضد ذلك الحصار واليوم نحتفل بميلاد سيدنا محمد (ص) ويحز في قلب كل مسلم شريف وعربي نظيف ان ترتكب دول منتسبة الى الاسلام وترتضي ان تكون تحت ظل امريكا

■ وان العراق قد عاهد الله وعاهد رسول الله (ص) في يوم ذكرى ميلاده على لسان رئيسه المجاهد صدام حسين ان يقف بوجه امريكا الطاغية التي يجب ان تفهم ان العرب والمسلمين ليسوا صفقات تجارية كما يفعل بعض ملوك ورؤساء الدول المنسوبة اليها فان ربنا الله وسيدنا محمد رسول الله بالمرصاد لكل من يخونه ويخون دينه وامته وكفى امريكا خزيا وعارا ومن انضوى تحت علمها خزيا وعارا انها تحمل شارة الارهاب الدولي . وهي ارهابية القرن العشرين في سنواته الاخيرة وان الذي اراه ان يكون هذا الاسم علما لها والله من وراء القصد

وحدثنا الشيخ علي حسن احمد . خطيب وامام جامع الحيدرخانة قائلا

■ بهذه المناسبة الشريفة . ذكرى عيد المولد النبوي . يجب على المسلمين ان يتبعوا سيرة سيدنا محمد (ص) وخصوصا كما امر الله تعالى في كتابه العزيز . واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . فعلى المسلمين اجمعين ان يتحدوا في ما بينهم ويكونوا يدا واحدة على اعداء الله وهم الكفار والمشركون ومن والاهم من الحكام الخونة من امثال حسني وفهد خائن الامانة والمقدسات .. فقد تكالبت وتداعت علينا من كل جانب قوى العدوان والكفر لتدنس ارض العرب والمسلمين . ولكن الله سبحانه وتعالى قد يسر لهذه الامة قائدا شجاعا مجاهدا في سبيله وهو السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . ليدفع عن هذه الامة التي اصابها الوهن بسبب بعض الملوك والرؤساء الذين لا يبغون غير ملذاتهم الفاجرة . وقد تمسك السيد الرئيس بارشادات القران الكريم ومن قوله . واعدوا لهم ما استطعتم من قوة . فعندما طبق هذه الاية الكريمة جن جنون اعداء الاسلام لان قائدا مثل السيد الرئيس يدافع عن المسلمين ومقدساتهم خصوصا الحرمين الشريفين والجزيرة العربية التي حرم الرسول الكريم على الكفار دخولها بقوله . اخرجوا المشركين من جزيرة العرب نسال الله تبارك وتعالى ان يوحد صفوف هذه الامة تحت راية القائد المجاهد صدام حسين لتدافع عن راية المسلمين وتهزم الاعداء كما فعل رسول الله بطرده للمشركين من جزيرة العرب .

كما تحدث الشيخ عبدالمعز شاكر سعيد امام وخطيب جامع عادلة خاتون عن هذه المناسبة الجليلة قائلا

■ يعد الحديث عن مولد رسول الله (ص) احب حديث الى قلوب المسلمين

وكيف لا يكون كذلك وقد ارسل الله رسوله محمدا (ص) الى الناس ليخرجهم من الظلمات الى النور وليرفع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم .

ويشاء الله سبحانه وتعالى ان نحتفل هذا العام بذكرى المولد النبوي الشريف وفي افواهنا مرارة وفي قلوبنا الم مما فعله حكام نجد والحجاز باستدعائه الصهاينة والامريكان الصليبيين والسماح لهم بالاقامة فوق الارض التي ولد عليها رسول الله (ص) وعاش عليها ☐


السيد علي حسن احمد


الشيخ عبدالمعز شاكر


الشيخ عبدالوهاب الطعمة



مولد النور

■ محمد حسين آل ياسين

يا طالعا في ليالي دهره قمرا	ونازلا في صحارى ارضه مطرا
وُلدتَ نورا فامسى الكون مختزلا	في راحتيك واضحى الدهر مختصرا
وجئتَ قلبا بصدر الأرض تغمرها	حبّا على جنَبات الروح منهمرا
في ساعةٍ فضلتْ كل الزمان غلا	فكان عيدك يوما انجب العصُرا
كل النواظر من شوقٍ له عميتْ	حتى اعاد إليها وجهك البصَرا
قُدستَ من بشرٍ يسمو برحمته	على الملائك حتّى شرّف البشرا
صلّ البرايا عليه حين صرختهِ	كانه باذان الله قد جهرا
يُكرّم المرءُ ان ينمي إلى مضرٍ	وانت كرّمتَ فيما جئتهُ مضَرا
بتَرتَ في الارض خيرا إذ سقيتَ منىً	وحسب كفك ان يجني الهدى ثمرا
حتى استحالت ذنوب الناس قاطبةً	لما تبسّمتَ ذنبا فيك مغتفرا
وقد تلمّستَ ان الدين فِطرتُهم	إذ كل قلبٍ على إيمانه فُطرا

• • •

ما الدرُّ والشعر فياضٌ باروعه	وقد تحداهُ ذكرٌ يسحر الدُررا
معاجز الرسل الأبرار غائبةٌ	عن الرؤى فزمان دونها غبرا
إلا الكتاب الذي تتلوهُ معجزةً	فظلّ في الناس ايا خالدا فِكَرا
شتان ما بين نورٍ ناطقٍ ابدا	واخرٍ لم يزل بين الورى خبرا
تباركتْ شهقةٌ في الغار اطلقها	محمدٌ فاضاءتْ في الدُنا سُورا
حتّى كانّ الدُنا كانت على سفرٍ	وكانتِ « اقرا » حروفا تعلن السفرا
من الحرام الى الاقصى سرى إلقا	فاي دربٍ مهيب النور حيث سرى
في أمّةٍ ولدت في يوم مولدِهِ	لمّا اعارَ لها من عمرهِ عُمُرا
فلم تكن يعربٌ إلا له قدرا	ولم يكُ المصطفى إلا لها قدرا

• • •

اشكو اليك حبيب الله لاعجةً	تعاف قلبيَ من شكواه منفطرا
على حياتي من ذكراك ارسلها	طليقة الثغر لاعِيّا ولا حصَرا
لقد خبتْ جذوةُ الايمان وانطفأتْ	وكان غابا من النيران مستعرا
ماذا تبقّى من الاسلام مؤتلقا	في أهله غير عزمٍ منهمُ فترا
فاين دربُ سلام فيه من طرقٍ	تعدّدتْ واغتلتْ افاقها خطرا
واين رايةُ بشرى منه واحدةً	من الف رايةِ بؤسٍ رفرفتْ تِذَرا
واين بريقُه الخضراء من خُرَقٍ	تحيرُ مؤتزرا لونا ومعتمِرا
ما للمحبّين صاغوا غصن وحدتهِ	حراب خُلفٍ وخاضوا فيه مشتجرا
ظلّ اتصالهمُ بالخير مفتخرا	حتّى غدا وصلهم بالشرّ مفتخرا

• • •

وطغمةٍ من شرار الخلق مضمرةٍ	حقدا بكل لبوس الدين مستترا
تسعى اليه ادّعاءً وهو في يدها	تجارةٌ خيّبتْ في السّعي متّجرا
والعربيُّ اشرفُ من اطمار كاسيةٍ	إذا دريتْ انّ ثوب الزيف ما سترا
وحسبها من جنان الكذب إذ ظمئتْ	واستمطرتْ امطرتْ آفاقها سقرا
فصارم الحق في السّاحات عاث بها	وساقها لمهاوي موتها زُمَرا
اكلّما اكتشفتْ يوما معايبُها	قامتْ فخاطتْ ولاءً كاذبا أُزُرا
قد تقرأ العدل مكتوبا بالف يدٍ	على شعارٍ ولكنْ لا ترى اثرا
وشرُّ ما فيه ان جاءتك بائعةً	ما انت صاحبُه لو احكمتَ نظرا
كقصة الثّمر والتمّار في هجرٍ	فليسال الجهل في امريهما هجَرا
هذا الهدى بيراع الغُرب قد سطرتْ	حروفهُ عربيّاتٍ إذا ذُكرا
ومنذ الفٍ على اكتافهم حملتْ	اياتُه في ربوع الارض فانتشرا
ورفرفتْ في بيوت الله شامخةً	راياتُه وسما بالفتح مزدهرا
هل فاتها ان ترى في حاضرٍ عِبَرا	إنْ فاتها ان ترى في غابرٍ عِبَرا
بالامس من نوره نار المجوس خبتْ	وانشقّ إيوانُ كسرى منه وانشطرا
وجفّ من ساوة الماء القراح بهِ	وملك ساسان منه ذلّ وانحدرا
واليوم عزَّ بهِ سيف العراق وقد	زها بضربته الاسلامُ وانتصرا
بين الحوادث في الأيام اصرةٌ	موصولةٌ وانتسابٌ في العروق جرى
فالقادسيّات ارحامٌ مطهّرةٌ	وبينهنّ ذمامٌ ظلّ مدّخرا
فمثلما تلد الساحات قائدها	فإنّها ولدتْ للنّصر مقتدرا
فقد تمخّض ليل اليأس عن املٍ	في ساعةٍ عندها التاريخ قد حضرا
فكان صدام فخرا بات مرتقبا	من الف عامٍ ومجدا ظلّ منتظرا
من راحتيهِ نمير المكرمات جرى	في كل شبرٍ من الأوطان وانحدرا
فهذه القدسُ بالاطفال ثائرةٌ	مذْ انكرتْ دونهم حالا ومعتذرا
فافرعتْ اضلع الفادين مزهرةً	قوسا وبرعم عرقٍ منهمْ وترا
وأسمعوا وحجار الأرض في يدهم	أنّ الزّمان بصمتٍ ناطقٍ غُررا
واطلعوا توأما يُردي الرصاص وغنّ	تكبيرةُ الله في الافواه والحجَرا
من عهد احمدَ والرايات زاحفةٌ	« الله اكبرُ » وعدٌ مفعمٌ ظفرا
هذا الشعار الذي لم ينهزم بفمٍ	يوما فايُّ شعارٍ دونه نُصرا

احتفال طفولي بالمولد النبوي

■ دوشن الزبيدي

ليس بعيدا عن نهر الزاب . وفي واحدة من القرى التي تغفو على طيبة ابنائها الفلاحين . كنا نتجمع حول الرجال الجالسين على البسط المزركشة وكان (اللوكس) يتوسط الجمع باعثا بنوره الوهاج يوم لم تكن الكهرباء قد وصلت الى تلك القرى . ومع النقر الهادىء على الدفوف حينا والصاخب حينا اخر . كنا نتامل الكلمات المنسابة من فم الرجل الملتحي الذي يقرا قصة مولد سيد الكائنات النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم .

وعلى الرغم من ان (شيطنة) الصبيان الصغار التي تبلغ اوجها في المناسبات التي يتجمع فيها الناس كالاعراس وحفلات الختان . الا ان هؤلاء الصبية لم يقوموا في تلك المناسبة باي من العابهم المعتادة . بل جلسوا هادئين في الصف الذي يجلس فيه صف الرجال . حتى ان الشخص الذي يقوم بسكب ماء الورد على اكف الرجال لم ينس هؤلاء الصبية وانما عاملهم كمعاملة الرجال تماما .

كانت هذه هي المرة الاولى التي احضر فيها حفلا يقام بمناسبة المولد النبوي في القرية . وجلست هادئا شاني في ذلك شان الصبية الاخرين . وكنت واجدا اتابع احداث القصة التي اسمع تفصيلاتها للمرة الاولى . ورايت كما راى الاخرون طيورا خضرا وبيضا تفرد باجنحتها وناسا بمختلف اللغات والالوان والاجناس يطوفون حول البيت الذي ولد فيه النور المحمدي وكنت اشعر بقاطعة ايوان كسرى وهو يتصدع .

عالم قدسي يتراءى امامي . يجسده الشيخ القارىء ويشيع فيه نقر الدفوف المرافقة للمدائح النبوية جوا سحريا يجعلني اتصور نفسي متجولا في شوارع مكة المكرمة حيث الرجال المؤمنون يدافعون عن دينهم وعن نبيهم . ثم انتقل الى شوارع يثرب وترن في اذني اغنيات الصبايا اللاتي رددن قبل قرون : طلع البدر علينا من ثنيات الوداع .

والان وبعد اكثر من عشرين عاما على تلك الذكرى : الاحتفال الاول الذي شاهدته في قرية عراقية احتفاء بمولد الرسول العربي . اجلس متأملا تفاصيل قصة سيرة الرسول التي سمعتها طفلا ومازال ترافقني . اردد مع نفسي احيانا اصابيح سمعتها بصوت سلس مع نقر الدفوف :

يا امنة بشراك .. سبحان من اعطاك .. بولدك بمحمد .. رب السما هناك .

غير ان غصة في القلب تمنع الانسان عن الاسترسال في ذكرياته . فالجزيرة العربية التي شهدت ميلاد الرسول العظيم . وردت وبيئتها وجبالها ورمل صحرائها اصوات الصحابة وهم يرتلون ايات القران . وصوت بلال الحبشي وهو يؤذن للناس بالصلاة . غدت اسيرة تحت حراب الاحتلال الاجنبي . وبعد اربعة عشر قرنا من ترداد صوت بلال بكلمة : الله اكبر . اصبحت تسمع في هذه الجزيرة ابتهالات اليهود القادمين مع قوات الغزو

فاية مفارقة تلك التي تحصل في جزيرة العرب ؟ ان ذكرياتنا التي ترتبط بالطفولة . المتوارثة عن ذكريات ابائنا واجدادنا . تظل هي المعين الطيب الذي يشعل جذوة الاعتزاز بكل تاريخنا .

غير اننا لابد من ان نستعيد ذكريات الاحتفال الاول . فالصبية الذين كانوا يستمعون الى قصة المولد النبوي اصبحوا كلهم رجالا . وهم يقفون في خنادق القتال منتظرين اللحظة التي ينطلقون فيها الى الجهاد . ليعودوا بعد ذلك ليحتفلوا بميلاد سيد الكائنات : النبي العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ☐

في المولد النبوي الشريف

حدثٌ جليل حلّ في ارض العربْ
بقدوم مولود ابن عبدالمطلبْ
فابوه . عبدالله ذو النسب الشريف
وأمه امنةٌ بنت وهب
اختاره الله لنشر الحق والـ
عدل واصلاح اختلال ما اضطرب
فما انحنى لأيّ مخلوق ولا
لكوكبٍ او صنمٍ قد انتصب
وكان برا ورحيما واسع الـ
صدر لغير الحق يوما ما غضب
وجاء بالدين الحنيف وقال للـ
ناس اعلموا لاربّ غير الله رب
فذلك أُميّا فلم يقرا على الغير
- سوى جبريل - او تهيّا كتب
لكنّه قد جاء بالحكم العوالي
وخطاب عجزت عنه العرب
تُصغي اليه الناس خاشعة بملء
قلوبها ان قال قولا او خطب

■ صبحي عبدالله

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

من المؤكد . ان الاغنية الدينية لاتتبع قالبا فنيا معينا . غير انه بمرور الزمن . ولانها حاولت ان تطرق اتجاهات مختلفة . كانت تعتمد فيها على الارتجال في الاداء . استطاعت الاغنية الدينية ان تسير وفق اطر تقليدية . وان تضحي قالبا فنيا خاصة في الاحتفالات بعيد مولد فخر الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم . وما يتخللها من قراءة لقصة المولد . وما يليها من مدائح نبوية .

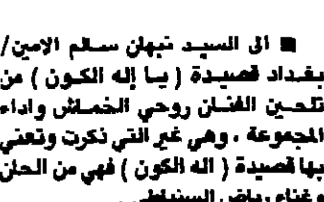
على الصعيد التاريخي . لعل اول من احتفل بالمولد النبوي الشريف . هو . ابو المظفر . ملك اربل . على الصعيد الفني فان الموسيقا الايقاعية قل ان توجد في الوطن العربي في غير المولد النبوي المصطلح عليه بالقصة الشريفة . حيث لايوجد نثر يؤدى غناء في قصة المولد النبوي . على ان هذا النثر يمتاز بنوع من الروي والقافية . وتلزم فيه ضروب تجعله شبيها بالشعر . الى جانب ذلك ان اكثر قصائد المولد النبوي تجري على اسلوب التواشيح ويكثر فيها التربيع والتخميس . وهكذا استطاعت الموسيقا ان تعيش مع هذه القصة الكريمة بين غناء مفرد وترتيل جماعي .

وفي العصر الحديث استطاعت الاغنية الدينية بجهود المبدعين من رواد الموسيقا العربية وفي طليعتهم القصبجي والسنباطي والاطرش وزكريا احمد وعبدالوهاب ان تغدو قالبا فنيا . حيث تخلصت من فرقة المنشدين وجاءت بالتخت الشرقي الموسيقي لتكون له مرافقة الغناء الديني من خلال حنجرة ام كلثوم

وخير شاهد على اغاني المولد . منها (امنه تعود يا قلبي) الحان رياض السنباطي وغناء احمد عبدالقادر . (عليك صلاة الله وسلامه) الحان فريد الاطرش وغناء اسمهان . (الله احد) الحان زكريا احمد وغناء ليلى مراد . هذه النماذج صيغت من خلال امتزاج الروح الشعبية بالملامح العلمية في الموسيقا الشرقية

وفي الغناء العراقي تطورت الاغنية الدينية على نحو استفادت تماما من تجارب الرواد في الغناء العربي . فقد خرجت الى الاسماع نماذج فنية لها صفة تجريبية تستحق الاشارة والتثمين . منها اغاني (خاتم الرسل) الحان عز الدين صدقي / غناء مها الجابري . (رسول الهدى) الحان وغناء محمود عبدالحميد . قصيدة (ذكرى محمد) الحان احمد الخليل وغناء جميل قشطة (يوم النبي) الحان روحي الخماش وغناء ناظم الغزالي . (يارسول الله) الحان عبدالغني الشيخ وغناء محمد كريم . قصيدة (كيف ترقى رقيك الانبياء) الحان سالم حسين وغناء داود العاني (يارسول الله) الحان وديع خونده وغناء منشدة نزهت (ياعباد الله) الحان وغناء رضا علي ولعل اروع هذه الاغاني على الاطلاق . هي قصيدة (ياجيرة البان) الحان يحيى حمدي وغناء نرجس شوقي . وفيها يحاول يحيى حمدي تلحين معنى القصيدة . لامفردات القصيدة . وهي من القيم مظاهر في غناء مدح السيرة النبوية الشريفة .

وجوه تتحدث


سالم حسين

الفنان سالم حسين . الملحن والباحث والشاعر والعازف الموسيقي . اسهم بقسط واضح في تحديد مسار الاغنية الدينية بشكل عام واغنية المولد النبوي بشكل خاص . حيث ان اكثر الحانه شيوعا وصدقا . هي قصيدة (كيف ترقى رقيك الانبياء) للبوصيري . واداء الفنان داود العاني . يقول الفنان سالم حسين

■ لقد لحنت هذه القصيدة من خلال فهمي لمعانيها الرائعة والمتماسكة . ولان فن تلحين القصائد من اصعب الوان التلحين في قوالب الموسيقا العربية . فان من الواجب اتباع منهجية واضحة في التلحين تقوم على النقاء المعنى اللفظي بالدلالة الموسيقية .

- قلنا لعازف القانون . قد لحن هذه القصيدة الموسيقار رياض السنباطي وغنتها ياسمين الخيام . ماهي من وجهة نظرك عوامل الاختلاف والشبه بين اللحنين ؟

■ الموسيقار رياض السنباطي من اقدر الملحنين على تلحين القصائد . غير انني اقول وبكل فخر . ان تلحيني لقصيدة البوصيري كان اكثر اقترابا من جو القصيدة منه من تلحين السنباطي . الى جانب ذلك انني اعطيت تدرجا نغميا لسلالم المقامات في بناء اللحن . وضمنته الروح العراقية .

رسائل القراء

■ الى السيد نبهان سالم الامين/ بغداد قصيدة (يا إله الكون) من تلحين الفنان روحي الخماش واداء المجموعة . وهي غير التي ذكرت وتعني بها قصيدة (اله الكون) فهي من الحان وغناء رياض السنباطي .

■ الى السيدة رجاء فهمي احمد/ الموصل قصيدة . الهي انت تعلم ما بنفسي . هي احدى الاغاني التي تنضم الى فصيلة (المناجاة الالهية) وقد ظهرت الى الاسماع في منتصف عقد الخمسينات وهي من الحان الفنان كمال الطويل وغناء فايدة كامل .

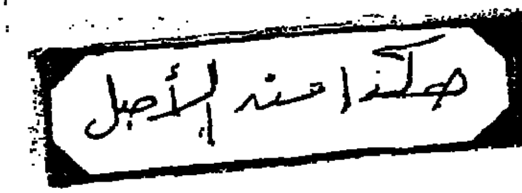
■ الى الصديق حسن محمد حسن/ بغداد

نشكرك على ثقتك بالمرفأ الموسيقي . وفي ما يتعلق بسؤالك عن القصائد الثلاث التي غنتها السيدة ام كلثوم وهي (ولد الهدى) و(نهج البردة) و(ريم على القاع) فهي من شعر احمد شوقي والحان رياض السنباطي . اما قصيدة (ياجيرة البان) فهي للشاعر ابن معتوق ومن الحان يحيى حمدي وغناء نرجس شوقي .

■ الى السيد ابراهيم محمد محمود/ سامراء

المطرب عبدالحليم حافظ لم يغن اغنية دينية ذات مواصفات فنية . انما غنى في قالب (المناجاة) وهو قالب يقوم على الترتيل الصوتي المرسل من دون استخدام موسيقي مكثف وله عديد من الاعمال منها (يارب . الهي . ياخالق الكون) وسواها .

روحي الخماش — يحيى حمدي



Al-Jumhuriya — A Political Daily
Monday, October 1, 1990
الاثنين ١ تشرين الاول ١٩٩٠م - ١٢ ربيع الاول ١٤١١هـ - العدد ٧٦٧٤

حكايات

قلق الغزاة

يبحثون عن اصدقاء يتحدثون اليهم . يبثونهم خلجات انفسهم ويحكون اليهم عن عذابات الليالي في الصحراء حيث الافاعي والعقارب وكثبان الرمل التي تعادي التقنيات المتطورة . غير انهم لايجدون احدا يسري عنهم . فالصداقة لاتشترى بالمال . والعربي لايصادق الا من اخلص له الود .

انهم الجنود الامريكان . الذين وجدوا انفسهم فجأة في صحراء هي ليست صحراء بلادنا وفي بيئة اخرى لايمتون اليها بصلة . كثيرون منهم يريدون العودة من حيث اتوا .

لكن اوامر رؤسائهم ترفض مثل هذا الطلب . فلا جدوى من التفكير الا بمواجهة الطبيعة وما تخبيء لهم من مفاجآت الحشرات والرمل الذي يعمي العيون .

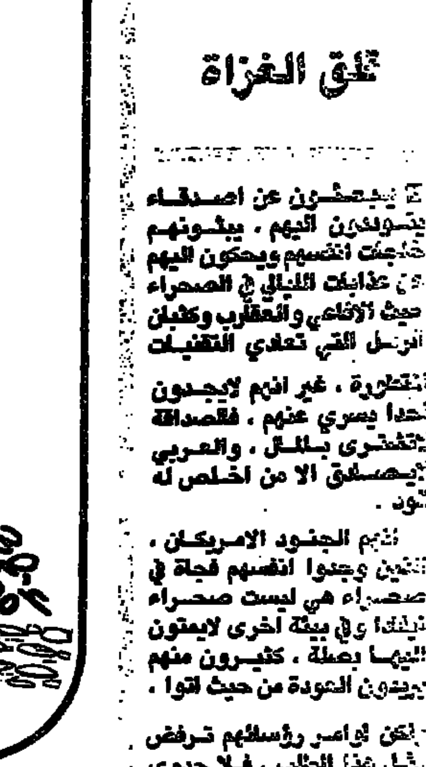
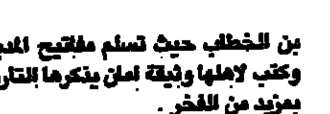
قبل ايام صرح عقيد امريكي يدير احدى الوحدات العسكرية العاملة في نجد والحجاز للصحفيين قائلا : اننا نعيش هنا في حالة توتر دائمة اذ ان البيئة التي تحيط بنا ليست (صديقة) . ولذلك نحن على اهبة الاستعداد لاي عمل عسكري اذ يمكن ان يشن المدنيون هنا اية عملية عسكرية ضدنا .

هذا التوجس الامريكي من البيئة الحربية يمكن ان يجده المرء عند كل افراد القوات الامريكية . علاوة على ذلك وسائل الاعلام العالمية التي اجرت لقاءات مع قادة القوات الامريكية وافرادها . ذلك ان افراد تلك القوات يدركون انهم زرعوا في بيئة اخرى ترفضهم هي والناس الموجودون فيها .

والقلق الذي يشعر به الجنود الامريكان قلق حقيقي لانهم محتلون قاموا بغزو ارض عربية . واذا لم تبدأ المقاومة الآن فلابد من ان تبدأ غدا . واذا كانت حادثة اصطدام سيارة اجرة مدنية بسيارة عسكرية امريكية في احدى مدن نجد والحجاز مصادفة، كما اشاع مسؤولون سعوديون فان تكرر هذه المصادفات كثيرا في الايام المقبلة .

وربما تكون البيئة سببا في تكرار هذه المصادفات .

■ سفيان



عاصم جهاد

مكة محاصرة بحراب الامريكان والغزاة يدنسون مدينة الرسول

المولد النبوي في القدس الأسيرة

اعداد / قسم المعلومات الصحفية

تلتف حراب الغزاة الامريكان على بيت الله العتيق وتدنس الاقدام الغازية الثرى الطاهر الذي يواري في جزء منه جثمان سيد الخلق محمد بن عبدالله ، صلى الله عليه وسلم ، وفي الوقت الذي تشخص فيه ابصار مئات الملايين من المؤمنين صوب مكة الاسيرة وقبر الرسول علينا ان لاننسى ثالثا حرماتنا واولى قبلة للمؤمنين تلك بيت المقدس حيث مهد المسيح ، عليه السلام ، وحيث معراج النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

والقدس مدينة ترافقت مع التاريخ في رحلة كبيرة تمتد لنحو اربعة الاف وخمسمئة سنة منذ ان حل بارضها ، اليبوسيون ، الذين حطوا رحالهم بها في سنة ، ٢٥٠٠ ، قبل الميلاد وبنوا مدينتهم ، يبوس ، .

وكان اليبوسيون من قبائل العرب التي هاجرت من الجزيرة العربية وتذكر كتب التاريخ ان القدس سميت بمدينة السلام في عهد الملك اليبوسي ملكصادق الذي كان محبا للسلام حتى اطلق عليه ملك السلام .

■ مقاومة باسلة ■

وتذكر كتب التاريخ ان مدينة القدس قاومت على مر الحقب الغزاة وان اهلها من الكنعانيين العرب قاوموا غزوات العبرانيين بشراسة باسلة افشلت مخططات الغزاة واجبرتهم على الانسحاب مكسوري الجناح اكثر من مرة .

وحتى بعد ان اصبح لليهود موطيء قدم في فلسطين نجد ان الملك الآشوري سنحاريب قد قضى على دولة ، اسرائيل ، في عام ، ٧٢٥ ، قبل الميلاد بينما قضى الملك البابلي نبوخذنصر على دولة يهوذا عام ٥٨٧ قبل الميلاد الذي حرر القدس من الغزاة وسباهم الى بابل ودمر الهيكل .

■ فجر الاسلام ■

وعندما اشرف فجر الاسلام على جزيرة العرب اسري بالرسول الكريم كدلالة على عالمية الدين السماوي الجديد وانه ليس محصورا بشبه الجزيرة العربية فقط .

وفي القرن السابع الميلادي وصلت خيول التحرير العربي الاسلامي اسوار مدينة القدس وصالح قائد الفتح ابو عبيدة الجراح اهلها على ان يتسلم المدينة الخليفة وحضر امير المؤمنين عمر بن الخطاب حيث تسلم مفاتيح المدينة وكتب لاهلها وثيقة امان يذكرها التاريخ بمزيد من الفخر .

وجاء في الوثيقة ان المسلمين يعطون لاهل المدينة الامان لانفسهم وكنائسهم وصلبانهم ويحفظون لهم حقهم في ممارسة شعائرهم وان لايكرهوا على دينهم ولايضار احد منهم .

وكان البلد يسمى حتى ذلك الحين ، القدس ، اي ، البيت المطهر ، .

■ صراع العروبة والتهويد ■

وقد قاست القدس خلال الحروب الصليبية من ، ١٠٩٦-١٢٩١م ، من الاحتلال الذي لم يمنع سكانها من الاستمرار على عروبتهم وظل سكانها وسكان القرى المحيطة بها عربا بالرغم من الاحتلال الاوربي لها .

وواجهت القدس خطرا جديدا مع زرع الكيان الصهيوني في ارض فلسطين العربية حيث بدأ الصهاينة عمليات محمومة لتهويد القدس ولم تتوقف تلك العمليات حتى الآن . فقد سن الكيان الصهيوني قانون العودة عام ١٩٥٠ والذي يمنح كل يهودي في اي بلد في العالم الحق في الاقامة واكتساب الجنسية تلقائيا بمجرد الوصول الى اسرائيل في حين انها مضت في وضع العقبات امام المواطنين الفلسطينيين لمنعهم من العودة الى بلادهم وكنتيجة لهذه الاجراءات استقر قرابة اربعة وتسعين الف يهودي (٩٤,٠٠٠) مهاجر في القدس بعد عام ١٩٤٨ كما استقر اكثر من ثمانين الف في المدينة القديمة والمدن المحيطة بها منذ عام ١٩٦٧ وبذا قفز سكان القدس من اليهود من ٩٩,٦٩٠ في عام ١٩٤٦ الى ٢٨٠,٠٠٠ في عام ١٩٨٥ مقارنة مع ١٣١,٠٠٠ عربي فلسطيني من المقيمين في المدينة .

ان السياسة العنصرية التي تواظب عليها ، اسرائيل ، في القدس لاتقف في وجه عودة الفلسطينيين الى ديارهم في القدس حسب بل تفتح ذراعيها لليهود الاجانب الذين يفدون للاقامة في المدينة بما في ذلك يهود الفلاشا ويهود الاتحاد السوفيتي مؤخرا .

وعقب احتلال القدس الجديد والجزء الغربي من المنطقة المنفصلة من المدينة وفقا لتحديد الامم المتحدة مباشرة وذلك في عام ١٩٤٨ قام الكيان الصهيوني باستعمار واسع النطاق لتلك المساحات دون ادنى اعتبار لاصحابها من العرب ولا للتظلم العالمي الذي وضع لمدينة القدس وتمت مصادرة كل الاراضي والمنازل في القدس الجديدة وتدمير كل القرى العربية خارج نطاق القدس الجديدة ومصادرة كل اراضيها لبناء مستوطنات عليها وبني الكنيست نفسه على ارض عربية مصادرة .

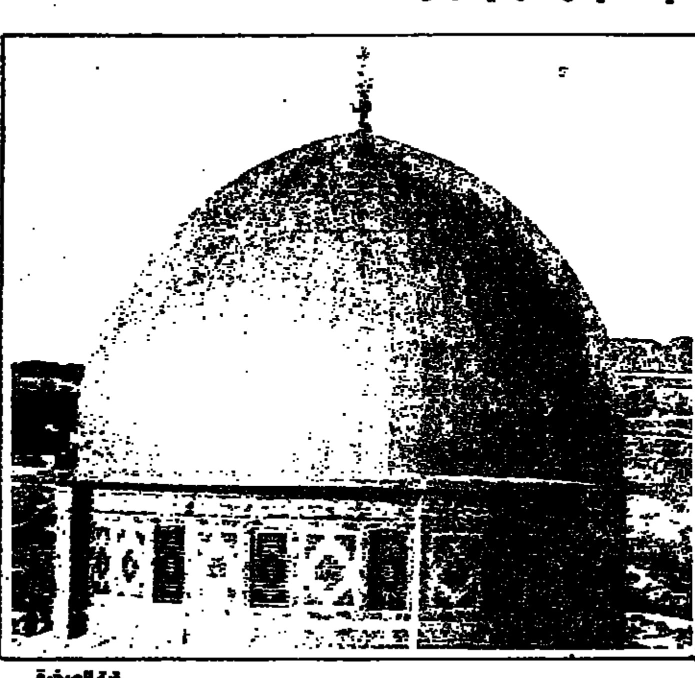
كما قام الكيان الصهيوني مرة ثانية بعد عام ١٩٦٧ عقب غزوه المدينة القديمة باجراءات استعمار واسعة النطاق في القدس وحولها وصودرت الارض تحت قناع التجريد من الملكية ورفض الملاك التعويضات القليلة التي قدمت لهم .

■ القدس والعرب ■

للقدس في التاريخ الاسلامي مكانة لاتضاهيها الا مكانة مكة المكرمة والمدينة المنورة ولذلك فان العناية بالقدس شملت جوامعها واسواقها وتوفير الموارد المالية لرعاية مرافقها المختلفة .

وقد عني اصحاب البلاد بتعزيز مؤسساتها التعليمية تأكيدا لطابعها الاسلامي الاصيل من جهة وتعبيرا عن تعلقهم بها من ناحية اخرى واقام السلطان صلاح الدين الايوبي في القدس ، البيمارستان ، كما انشأ مدرسة الخانقاه سنة ١١٩٢ واقام جامع الجبل على جبل صهيون .

وتمر ذكرى المولد النبوي على القدس اشد حزنا من السنوات السابقة لان القدس التي تتململ في وثاق الاسر تعيش حزنا جديدا حزنا كبيرا على مكة المحاصرة بحراب الامريكان ومدينة الرسول التي تدنسها اقدام الغزاة .



قبة الصخرة

تضامن

■ كراكاس / واع : اعلن الالاف من المواطنين والطلبة الفنزويليين تأييدهم وتضامنهم مع الشعب العراقي .

وحيوا في مهرجانات طلابية وجماهيرية الوقفة الشجاعة والصمود المثالي لابناء العراق بوجه الاستعمار الامريكي والغربي المعادي للحرية والسلام .

تعهد

■ واشنطن/انصات - تعهدت الولايات المتحدة ان تدافع القوات الامريكية في منطقة الجزيرة والخليج العربي في الدفاع عن اسرائيل في حالة تعرضها (لهجوم من العراق) فقد قال مسؤول امريكي كبير بان اكثر من مئة الف جندي امريكي موزعين الآن في منطقة الخليج وان هؤلاء الجنود سيردون اذا (هاجم العراق) ، اسرائيل ، .

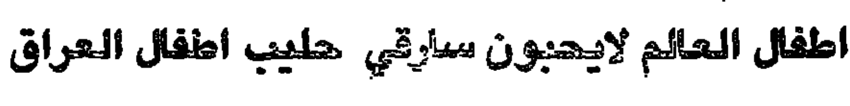
صور

الله اكبر

■ تصوير/رحيم

قمع

نقاط



اطفال العالم لايحبون سارقي حليب اطفال العراق

قمة للطفولة ... ام قمة للنفاق

■ نيويورك / انصات

بلغ النفاق ببوش ومارغريت تاتشر حدا بحيث انهما يحضران القمة العالمية للطفولة التي تعقد في مقر الامم المتحدة حاليا رغم انهما في نفس الوقت يقطعان الحليب عن اطفال العراق وقد كان اطفال اليمن على حق عندما رفعوا في مظاهراتهم الرائعة تضامنا مع اطفال العراق شعار ، تاتشر سارقة الحليب ! ، و ، يحب اطفال العالم من يكره اطفال العراق ! ، .

ان حصار اطفال العراق بوجه الحصار الاقتصادي يذكرنا في الوقت نفسه ببعض الارقام عن معاناة الطفولة في العالم .

ويقول جيمس غرانت المدير التنفيذي لليونسيف ان هدف قمة الطفولة هو انقاذ ، ٥٠ ، مليون طفل في العالم حتى نهاية التسعينات وتقليص وفيات الاطفال الى النصف .

ويضيف في كل يوم يموت (٨٠٠٠) ثمانية آلاف طفل ، لان عوائلهم لاتملك دولارا واحدا يكفي لشراء اللقاحات لتطعيمهم ضد ستة امراض فتاكة امثال الحصبة وشلل الاطفال .

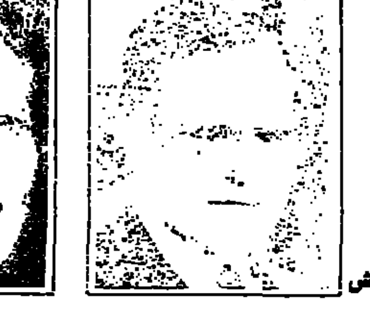
كما يموت ٧٠٠٠ طفل من الاسهال كل يوم لان اباءهم لايعرفون كيف يعدون محلول الماء + الملح + السكر وهو الخاص بمعالجة الاسهال .

وقال ان انقاذ ٥٠ مليون طفل في العالم يحتاج ٢,٥ مليار دولار وهو مايعادل ما انفقته شركات الدخان الامريكية في السنة الماضية على الدعاية للسيكاير في الاتحاد السوفيتي وما انفقه الروس في شهر واحد في السنة الماضية على شراء الفودكا وما ينفقه العالم على الاغراض العسكرية خلال ٢٠ ساعة وما ينفقه بوش حاليا في شهر واحد على تحشيد قواته في الجزيرة العربية بفرض الاستعداد للعدوان على العراق .

ان العالم سيخسر من الآن حتى نهاية السنة الحالية ١٥ مليون طفل بسبب نقص الدواء والغذاء . وهو مايعادل نفوس ولاية فلوريدا الامريكية .

ان العالم لم يستطع للآن اعداد لقاح ضد الملاريا ولا اعداد لقاح ضد مرض الايدز الذي يفتك وسيفتك بالاف الاطفال سنويا .

ان كل هذه المعاناة يواجهها الاطفال في وقت تتعالى فيه صرخات بوش الداعية للحرب التي تهدد اطفال العراق واطفال المنطقة بالفناء □


بوش


تاتشر


بوش وتاتشر يتآمرون على البراءة

وزير الاقتصاد الفرنسي السابق :

على فرنسا عدم الانجراف وراء عمل عسكري في الخليج

■ باريس/من زينة الرافعي :

اعلن ، ادوارد بالادور ، وزير الاقتصاد الفرنسي السابق ان على فرنسا عدم الانجراف ضد ارادتها في عمليات عسكرية في منطقة الخليج .

وتساءل عما اذا كان هناك تحول في الموقف الفرنسي ازاء الازمة في المنطقة ، وطالب باجوبة واضحة بشأن هذا الموضوع .

وتمنى في خطاب القاه في اجتماع لحزب التجمع من اجل الديمقراطية (الديغولي) في مدينة كارسون ان تكون فرنسا قد اخذت درسا من الازمة في ما يتعلق بالدفاع عن مصالحها وعن حقوق الانسان .

ويخشى الديغوليون ان تكون فرنسا قد بدأت تنجرف بالفعل وراء الموقف الامريكي الساعي الى تصعيد عسكري .

وعلق اندريه بلسورون في مقال نشرته صحيفة (اللوموند) ان اعضاء التجمع من اجل الجمهورية ما زالت في اذهانهم جملة ديغول المشهورة (اذا كان لابد على فرنسا دخول حرب ، فيجب ان تكون تلك الحرب حربها) في اشارة الى ان الازمة في الخليج ليست شأنا فرنسيا .

وهيب الحسيني

الخاسر الاكبر في الازمة

■ طوكيو/انصات : بلغت خسائر بورصة طوكيو منذ اندلاع ، ازمة الخليج ، حتى يوم الجمعة الماضي ٤٦٪ من قيمة الاسهم التي يجري التعامل بها في السوق . فقد كان مؤشر نيكي قد سجل قبل الازمة اكثر من ٣٢ الف نقطة .. اما يوم الجمعة الماضي فقد هبط الى ما يقرب ٢١ الف نقطة اي بخسارة اكثر من ١١ الف نقطة . فاذا اضفنا لهذه الخسائر التي تصل الى عشرات المليارات من الدولارات الاربعة مليارات دولار التي اضطرت اليابان تحت ضغط واشنطن الى ، التبرع ، بها لتمويل قوات العدوان الامريكي في الخليج لادركنا ان اليابان ستكون الخاسر الاكبر من الازمة .

صورة للقارون

■ واشنطن/

قالت صحيفة نيويورك تايمس ، ان اغلب ابناء الكويت لايعتقدون ان قارون المخلوع لامع او مميز .

ونقلت الصحيفة عن احد خبراء الامن الامريكان قوله ، ان ، جابر ، قليل الكلام ، حيث لم يتكلم اكثر من كلمتين طول اجتماع ضمه والخبير الامريكي ، واستغرق اكثر من ساعتين . ويضيف الخبير الامريكي ان جابر ترك الكلام للآخرين .

وتقول الصحيفة ان جابر الذي يمتلك ثروة طائلة تضعه في مصاف النخبة من اغنياء العالم تزوج اكثر من ٤٠ امرأة ، ولديه اكثر من سبعين ولدا .

الجمهورية تصدر عن دار الجماهير للصحافة
الادارة : بغداد - صرافية - صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
اسعار الجريدة في الخارج
بريطانيا P 20 اسبانيا PTZ 30 اليونان DI 15 فرنسا F.F 2 ايطاليا 300 LIT المغرب ١,٠٠ درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشاً ■ الاردن ٥٠ فلساً
الاشتراكات داخل العراق [illegible] دينارا - خارج العراق ٣٠ دينارا